Copyright © King Saud University

© King Saud University

٤١٥
ش ٠ب

شرح شذور الذهب لابن هشام ، تأليف البجائي، القاسم ابن محمد كان حيا ١١٢٣هـ بخط مصطفى بن محمد الحنفي ١١٣٨هـ .

٤٦٠٧

٩٩ق ٢٣س ٥ر١٤×٥ر٩سم

نسخه حسنه ، خطها مغربي، بها أكل أرضة

ا ـ النحو ، اللغة العربية أ ـ المؤلف
ب ـ النساخ ج ـ تاريخ النسخ
د ـ شرح البجائي على شذور الذهب

مكتبة خاصة الرياض - قسم المخطوطات
رقم ٤٦٠٧ ق/٩١٤٢
العنوان شرح شذور الذهب لابن هشام
المؤلف القاسم بن محمد البياتي
تاريخ النسخ ١١٣٥ هـ
اسم الناسخ مصطفى بن محمد الحنفي
عدد الأوراق ٩٩ ورقة ١٤×٩ سم
ملاحظات ٤١٥
ب.م

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين صلى الله على سيدنا ومولانا محمد

يقول عبيد الله واقل عبيده

ابي الفائض من محمد البجائي

تاب الله عليه واصلح حاله

الحمد لله الذي بحمده نستفتح وهو الفتاح العليم • واياه نستنرشد وبنور ارشاده ينجلي عن المشكلات ليلها البهيم • واليه نرغب ان يشرح صدورنا للشرح ما عسر وهمه ولولاهداه لكنا في اودية الضلال نهيم • وصلى الله على سيدنا محمد نبيه الذي صدعت بنبوته الايات والذكر الحكيم • ورسوله الذي به وضحت المحجة البيضا وبان الصراط المستقيم • وعلى اله وصحبه الذين لهم الشرف الوضاح والكرم الصميم • صلاة نردد بها ما دام الركن والحطيم وبعد وهذا شرح لطيف على شواهد شذور الذهب للامام العلامة محمد بن يوسف بن هشام الانصاري رضي الله تعالى عنه يرفع عن ابكار الشواهد حجابها ويكشف نقابها ويذلل صعابها ويزيل عنها اغرابها نافلا ذلك من الشيخ العيني على شواهد الكتب الاربعة ومن وشي الحلل في شرح ابيات الجمل للشيخ الفهري ومن شرح شواهد المغني للشيخ السيوطي ومن شرح شواهد الجمل للشيخ ابن هشام اللخمي ومن الدماميني الكبير على المغني ومن حاشية الشمني على المغني ومن غيرها مما تدعو اليه الحاجة والى الله تعالى امتد في الصراعة والابتهال ان يجعله حجة علي يوم قيام الساعة وظهور الاهوال وان يضاعفني من العلم مزجات وايماني اضعف الايمان

نغفر

نغفر الفين وقد الجاه الاكراعتراني بالعجز والتقصير وسيلتي يوم يقوم الاشهاد واعترافي من بحر جوده الغزير ذخيرتي عند وفد الزاد واستنادي في كل حالة على من اليه يجيب من ركز اليه واعتمادي في المآل على من هو كافي من توكل عليه وهذا اوان الشروع في المقصود واسئل العون من الملك المعبود فاقول اذكر هنا مقدمات مفيدة اولها الشعر في اللغة عبارة عن كلام يفهم قال ابن رشيق سمي بذلك لان العرب شعرت به اي فطنت به وكان الكلام له نثرا فاحتاجت الى الغناء بذكر محاسنها واياديها فتوهموا اعاريض جعلوها موازين الكلام فلما تم لهم وزنه سموه شعرا لانهم شعروا به وهو علم ينطق اللسان ويكلف العنان وسحر ياخذ بالعقول ويبلغ به الى المامول وقد قال صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا وقد قال عمر رضي الله عنه وهو على المنبر ايها الناس ما اشكل عليكم في كتاب الله تعالى فعليكم بديوان العرب فانه شعرها وقال رضي الله تعالى عنه ان افضل ما اعطيته العرب الابيات من الشعر يقدمها الرجل بين يدي حاجته فيستعطف بها الكريم ويستنزل بها اللئيم انتهى من جوهر الاداب علم المحب والاحباب وبعضهم في مدحه هو من الشجرة بمنزلة النسيم الذي يحرك عذبات اغصانها ويودي الى الانوف روايح بستانها وهو المزمار الذي ينفخ الشوق في براعته والعزيمة التي تتكيف بجنون الوجد من ساعته وسلعة السر المشاف وترجمان ضمير الاشواق ومجلي صور المعاني الرقاق ومكامن فنايص الاذواق به عبر الواجدون عن وجدهم واشار المحبون الى قصدهم وهو رسول الاستلطاف ومنزل الالطاف اشتمل على الوزن المطرب والخيال المعجب المغرب وكان الالحان مركبا وللانوعال النفوس سببا فلا شيء انسب

منه للحديث في المحبة وما اقرب للنفوس الصبة انتهى واما الشعر في
الاصطلاح فقال الخليل هو ما وافق اوزان العرب ومقتضاه ان يسمى شعرا
ما خرج عن اوزانهم بل وان لا تكون اوزان العرب شعرا اذ الموافق الشيء
غيره فلو دخلت اوزان العرب فيه لزم مغايرة الشيء لنفسه وهو باطل
وبعضهم عرفه بانه الكلام الموزون المقصود به الوزن المرتبك
لمعنا وافقه قال فالوزن تساوي شيئين عددا وترتيبا قال والقصد
مخرج لما ورد في القرآن والحديث من ايات وكلمات موزونة قال وقولنا
المرتبك لمعنا مخرج لما لا معنى له من الكلام الموزون نحو ما انشده الفلوسي

وجهك يا عمرو فيه كحول ... وفي وجوه الكلاب كحول
والكلب يحمي عن الموالي ... ولست تحمي ولا تصول
مستفعلن فاعلن فعولن ... مستفعلن فاعلن فعول
بيت كما انك ليس فيه ... معنا سوا انه فضول

قال وقولنا قافية تخرج من الموزون وليس مقفا نحو ما انشده القاضي
ابو بكر الباقلاني في كتاب الاعجاز

رب اخ كنت به مغتبطا ... اشد ظهري بعد صحبته
تمسك بالود ولا ... احسبه يزهد في ذي امل

الدماميني في شرح الخزرجية ولو قيل للشعر كلام وزن على قصد
بوزن العرب لكان حسنا فقولنا كلام جنس يشمل المحدود وغيره وتصدير
الحد به مخرج لما لا معنا له من الالفاظ الموزونة وقولنا وزن فصل
يخرج الكلام المنثور وقولنا على قصد يخرج ما كان وزنه اتفاقيا كما
في قول النبي صلى الله عليه وسلم ... هل انت الا اصبع دميت ...
وفي سبيل الله ما لقيت ... وبمثال ذلك لا يسمى شعرا
نعوذ بالله من ذلك وقولنا بوزن عربي يشمل ما كان من نظم العرب

انفسهم

لهم وما كان منظوما من كلام المحدثين على كريفهم وهو مخرج
لما خالف اساليب اوزانهم ومثل ذلك بعض المتاخرين بقول البهاء زهير
كاتب الملك الصالح ... يا من لهجت به شمول ...
... ما الكعب هذه الشمايل ... نشوان يهزه ذلال ...
... كالغصن مع النسيم مايل ... فلت ليس هذا من الاوزان
المهملة بل هو من مجزوء الوافي غير انه اعفص الجزء الاول والرابع
معقول انتهى ثانيهما كطبقات الشعراء اربعة جاهلي واسلامي
ومخضرم ومحدث والجاهلي من لم يدرك الاسلام والاسلامي من خضر
في صدر الاسلام والمخضرم من ادرك الاسلام والجاهلية قال الاخفش
ماخوذ من قولهم ماء خضرم بكسر الخاء والراء وسكون الضاد بينهما
اذا اتتا ها في الكثرة والسعة سمي الرجل بذلك كانه استوفى
الامرين وزعم بعضهم انه لا يكون مخضرما حتى يكون اسلامه بعد
موت النبي صلى الله عليه وسلم بزمن كثير ورده ابن رشيق بن الغابغة
الجعدي ولبيد وقع عليهما الاسم وليسا كذلك والمحدث من حدث
بعد الطبقة الاولى من الاسلاميين وايده قال ابن رشيق كانت
القبلية من العرب اذا نبغ فيهم شاعر اتت القبايل تهنيهم ويصنعون
الاطعمة ويقبل النساء يلعبن بالمزاهر كما يصنعون في الاعراس
ويتفاخر الرجال بذلك لانه حماية لاعراضهم وذب عن احسابهم
وتخليد لمآثرهم واشادة لذكرهم وكانوا لا يهنئون الا في غلام حار
شاعر انبغ ثانيهما اختلف ابي الناس اشعر اختلافا كثيرا
وتعصبت كل طايفة لمن فضلت وارجح الاقوال في ذلك ان اشعر الناس
في الجاهلية امرؤ القيس ويؤيده ما قاله ابن عساكر في تاريخه ان
لبيدا قدم المدينة فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشعر

الناس فقال لحسان اعلمه فقال حسان الذي يقول • كان قلوب الطير رطبا ويابسا • لدا وكرها العناب والحشف البالي • فقال امرؤ القيس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ادركته لنوقته ثم قال معه لواء الشعراء يوم القيامة حتى يتهدا بهم في النار و اخرج ابن عساكر من طريق عبيد بن معدي كرب ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عنده امرؤ القيس فقال ذاك رجل مذكور في الدنيا منسي في الاخرة شريف في الدنيا خامل في الاخرة بيده لواء الشعراء يقودهم الى النار انتهى **شواهد الكلام**

الافعال بالخيل والليل والبيداء تعرفني • والسيف والرمح والقرطاس والقلم • قاله المتنبي احمد بن الحسين ابو الطيب ولد بالكوفة ثلاث وثلاثمائة ونشا بالشام واكثر المقام بالبادية وقال الشعر في حداثته حتى بلغ فيه النهاية واتصل بالامير سيف الدولة ابي الحسن بن حمدان ثم مضى الى مصر ومدح بها كافور الاخشيد وورد العراق وقرا عليه بها ديوانه قال محمد بن يحيى العلوي كان المتنبي وهو صبي ينزل في جوارنا بالكوفة وكان ابوه يعرف بعبدان السقي سقى لنا ولاهل المحلة وكان محبا للادب فطلبه وصحب الاعراب فجاءنا بعد سنين بدويا وقد تعلم الكتابة فلزم اهل العلوم وكان المتنبي خرج الى كلب وادعى انه علوي حسيني ثم ادعى النبوة وذاك ببادية السماوة فخرج اليه امير حمص لؤلؤ من قبل الاخشيدية فقاتله واسره وحبسه بالشام الى ان تاب ثم اخلق بعد ان اشرف على القتل قال ابن ايوب خرج المتنبي من بغداد الى فارس فقتل بالقرب من النعمانية في رمضان سنة اربع وخمسين وثلاثمائة

و الخيل جماعة الافراس لا واحد له من لفظه كقوم ورهط وبقر وقيل مفرده خايل قاله ابو عبيد والجمع خيول سميت خيلا لاختيالها

هو

بهو على هذا اسم جمع عند سيبويه و الليل مذكر مؤنثه ليلة كتمرة وتمر وجمعه ليالي زادوا الياء شذوذا ونظيره اهل واهالي وقال الاصل ليلات فحذفت التاء لان تصغيرها ليلة وقال سيبويه جمع على غير بنايه المستعمل كما صغروه كذالك اي كما نهج جمعوا وصغروا الليلات ولم ينكفوا بها بل بليلة وليل والليل شديد الظلمة وكذالك ليلة وليل للابل للتاكيد كشعر شاعر وقيل الليلان والليل وليلا اسم امراة وتجمع ليال وذكر قوم ان الليل ولد الكروان والنهار ولد الحبارا قال الشاعر • اكلت النهار بنصف النهار • وليلا اكلت بليل بهيم • و البيداء هي الفلاة التي تبيد من سلكها اي تهلكه والبها للتانيث وهو احد اسماء الارض ومن اسمايها البلقع والنقنقب والديموم والديمومة والدوية والقيف والصحصح والسملق والعلبع

اسماء الارض

و السيف قال ابن هشام الانصاري في شرح بانت سعاد قال ابن دريد اشتقاق السيف من قولهم ساب ماله اي هلك لان السيف سبب للهلاك وفيه نظر لان المعروف ساب الرجل يسيب اذا هلك ماله وساب المال يسوب بالواو اي هلك حكاه يعقوب وحكى ايضا رماه الله بالشواب بالفتح اي بالهلاك وحكاه الاصمعي بالشواب بالضم واتفقا على الواو ويقال سيف مهند وهند وهندواني اي منسوب الى الهند وسيوف الهند افضل السيوف انتهى و هو اسم جمعه اسياف وسيوف واسيف ومسيفة كمشيخة وسابة يسيفه ضربه قال في الصحاح والسيف بالكسر ساحل البحر والجمع سياف والسيف ايضا ما كان ملتصقا باصول السعف كالليف ومن اسمايه المنصل والحسام والمشرفي والصارم والصمصام والصمصامة وهو السيف العريض والمصمم وهو الماضي والعضب وهو القاطع

وكذلك القاضب والفرضاب والقاصل والرعم معروف وهي الالة التي
يطعن بها في الحرب ويقال له القنا بفتح القاف والرديني والمزراق
والمثقب والمدعس **و** الفرطاس الكاغد بالة الاصفلة ويقال
بالكاف **و** القلم هو المتعارف وهو الة الكتابة وجمعه اقلام وقلام
و من اسمايه المزين ومزملح المزيد بالزاي في الاول والذال في الثاني
ومزملح ما قيل فيه لابن الرومي

"لعمرك ما السيف سيف القنا ... باجود من قلم الكاتب
"له شاهدان تاملته ... ظهرت على سره الغايب
"اداة المنية من جانب ... وعزمته رهبة الراهب
"سنان المنية من جانب ... وسيف المنية من جانب
"الم تر في حده كاللسان ... وفي الرد كالمرهب الغاضب

ولغيره فيه

"ان يخدم القلم السيف الذي خضنا ... له الرقاب وانت دونه الامم
"والحتف والموت لاشيء يغالبه ... ما زال يتبع ما يجري به القلم
"كذا قضى الله للاقلام مذ برات ... ان السيوف لها ارهبت تخدم

غيره

فلم من القصب الضعيف الاجوف ... امضا من الرمح الطويل الاهيف
ومن النصال اذا بدات لفسيها ... ومن المهند ذي الصقال المرهف
واشد افئدة من الليث الذي ... يكوي القلوب اذا بدات في الموقف

ولابي تمام

قوم اذا عبروا عداوة حاسد ... سفكوا الدما باسنة الاقلام
ولضربة من كاتب يبنانه ... امضا وابلغ من رغيف حسام

ولغيره

وذي شحوب راكع ساجد ... اخي نحول دمعه جاري
ملازم الخمس لاوقاتها ... معتكف في خدمة الباري

غيره

وما شجرات نابتات بقفرة ... اذا نكفت سارت مكاييا الاصابع
لهن بكاء الحاشقين ولونهم ... سواء انها تبكين سود المدامع

غيره

له قلب كما بحثت العوالي ... واحكام الايمة والقضاة
تناكل بحده الافدار كسرا ... تحمي بعض خلق او ممات
بمشية حية ويلون جاني ... وجرم متيم وشيا الضبات

و المعنى انه يتمدح بهذه الابيات مفتخرا بها بالخيل تعروه بكثرة
ركوبه وكره بها **و** الليل بكثرة سيره فيه **و** البيد بكثرة سيره
ايضا فيها وقطعه فيافيها اذا كان من الشجعان **و** السيف بكثرة
ضربه به **و** القرطاس والقلم بكثرة الكتابة **والشاهد**
في البيت ان هذه الكلمات السبع اسماء لدخول ال عليها **تذييل**
قال ابن رشيق في كتاب العمدة في باب مناوح الشعر ومضاره ان ابا
الطيب المتنبي لما ذهب الى بلاد فارس ومدح عضد الدولة بن
بدنة الديلمي واجزل جايزته رجع من عنده فاصدا بغداد وكان
معه جماعة فخرج عليه قطاع بالقرب من بغداد فلما راوا الغلبة
قرب فقال له غلامه لا يتحدث الناس عنك بالفرار ابدا وانت القايل
بالخيل والليل الى اخره فكر راجعا حتى قتل فكان سبب قتله هذا
البيت وذلك في شهر رمضان سنة اربع وخمسين وثلاثمائة
وفي البيت من القاب البديع التعديد وهو كما قال الامام الرازي وغيره
ايقاع اسماء مفردة على سياق واحد وان روعي في ذلك ازدواج

او مطابقة او تجنيس او مقابلة بذالك بذالك الغاية في الحسن ومثاله
قول الله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس
والثمرات وبشر الصابرين • ما انت بالحكم الترضا حكومته • ولا الاصيل
ولا ذي الراي والجدل • قاله الفرزدق واسمه همام وقيل همّام بالتصغير
ابن غالب بن صعصعة التميمي وام ابيه ليلا بنت الحابس اخت الاقرع
بن حابس وجده صعصعة التميمي في عداد الصحابة والفرزدق
شاعر اسلامي لقي علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وعزاه بقبره
والحسن بن علي وابن عمر رضي الله عنهم توفي بالبصرة سنة عشرة
ومائة وقد نافز مائة سنة والفرزدق في الاصل فطر العجين واحدها
فرزدقة لقب بذالك لانه كان جعد الوجه وقبله بيت واخر وهو
" " يا ارغم الله انفا انت حامله " " ياذا الخنا ومقال الزور والخطل "
وهما من البسيط يخاطب بهما الفرزدق رجلا من بني عذرة نجاه
بحضرة عبد الملك بن مروان وكان الفرزدق وجريرا والاخطل هناك
قوله يا ارغم الله انفا فيه محذوف اي يا قوم ارغم الله انفا اي
الصقه الله بالرغام بالفتح وهو التراب والخنا الفحش والخطل بفتح
الخاء المعجمة والطاء المهملة المنطق الفاسد المضطرب والحيّ
بفتحتين الذي يحكمه الخصمان ليفصل بينهما الاصيل الحسيب والجدل
بفتحتين شدة الخصومة والباء في بالحيّ زايدة للتوكيد والترضا حكومته
في محل الرفع لانه صفة للحيّ وهو مرفوع تقديرا لانه خبر والترضا مبني
للمجهول وارتفاع المحكومة به وفيه الشاهد حيث ادخل فيه
الالف واللام تشبيها له بالصفة وهذا ضرورة عند الجمهور وقال
ابن مالك ليس بضرورة لتمكنه من قبول المرضي حكومته وعند
الاخفش هي موصولة وليست للتعريف وذالك ان الجمهور يرون الضرورة

نسخة محمد وروى عنه

ما اتا في الشعر اضطر اليه الشاعر لا وابن مالك يرا الضرورة ما اضطر
اليه الشاعر " " " شواهد الافعال
" نعمت جزاء المتقين الجنة • دار الامان والمنا والمتة " "
نعم وفعل لانشاء المدح على سبيل المبالغة والتاء للتانيث وجزاء فاعل
مضاف للمعرف بال والمتقين جمع متقي من التقوا وهي لغة فلة
الكلام والحجز بين الشيئين واصطلاحا امتثال امر الله تعالى
واجتناب نواهيه والجنة مشتقة من الاجتنان وهو الاستتار من
جنة بجنة اذا استتر وهو اسم لشجر ذي ساق فد التفت اغصانه وفي
الاصطلاح دار الثواب ودار اي منزل واصله دور والامان مصدر بمعنى
النسب جمع امن اي ان من دخلها امن من النار والمنا بضم الميم
ما يتمناه الانسان والمنة اي المحنة والفضل اي انه تعالى تفضل
بها على عباده والجنة مخصوص بالمدح فهو اما خبر عن مبتدا محذوف
او مبتدا وما تقدم خبره والشاهد فيه ان نعم فعل ماض
بدليل الحاقها تاء التانيث الساكنة " " " " "
• اذا فلت هاتي نوليني تمايلت • علي هضيم الكشح ريا المخلخل •
قاله امرؤ القيس بن حجر من قصيدة طويلة واذا ظرف للمستقبل
متضمنة معنا الشرط والجواب اجدها مذهبان احدها انه
شرطها وهو قول المحققين فتكون بمنزلة متى وحيثما واياان والثاني
انه ما في جوابها من فعل او شبهه وهو قول الاكثرين وهاتي فعل امر
بدليل الحاقها ياء المخاطبة وهو محل الشاهد ونوليني من
النوال وهو العطا وتمايلت من التمايل وهو يمينا وشمالا وهضيم
الكشح اي خفيفة الخصر لان الكشح الخصر ودقته مما يتمدح به وفيه
يقول امرؤ القيس • وكشح لطيف كالجديل مخصر • وساق كانبوب السقي

المدلل • الكشح الخصر والجديد العناز المذكور يشير الى رقة الخصر
والانبوب كناية عن البرديء النابت بين النخل المسقى شبهه بساق
المرأة لبياضه وامتلائه ونعمته والمدلل اي الذي جمعت اجزاءه
وحكمت وذالك دليل على كرامته على اربابه وتعاهدهم له بالسقي وقال
السري فيه ,, ,, ,, واغيد مهتز اعلى حزن خده • غلايل من صبغ
الحياء رقاق ,, ,, ,, احاطت عيون الناظرين بخصره • فقلن له دون
النطاق نطاق • وري المخلخل معناه ممتلئة الساق ليس بغليظة جدا
ولا رقيقة ومما قيل في المخلخل قول الشاعر
• ومضروب بلا جرم • مليح اللون معشوق • له شكل الهلال على • مليح
الفد معشوق • واكثر ما يرى ابدا • على الامشاط في السوق • يريد
امشاط الاقدام والسوق جمع ساق • تعالى افاسمك الهموم تعالي
قاله ابو نواس قال ابن خلكان هو الحسن بن هانيء بن عبد الاول المعروف
بابي نواس بضم النون الحكمي بفتح الحاء والكاف وبعدها ميم نسبة
الى الحكم بن سعد العشيرة قبيلة كبيرة باليمن كان ابو نواس من
موالي هذا الشاعر المشهور كان جده مولى الجراح بن عبد الله الحكمي
والي خراسان ونسب اليه قال اسماعيل بن نوبخت ما رايت فكر
اوسع علما من ابي نواس ولا اضبط منه مع قلة كتبه وشعره
عشرة انواع وهو مجيد فيه ورايت في بعض الكتب ان المامون قال لو
وصفت الدنيا نفسها لما وصفت بمثل قول ابي نواس ,, ,,
,, الا كل حي هالك وبي هالك ,, وذ نسب في الهالكين عريق ,,
,, اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت ,, له عن عدو في ثياب صديق ,,
ولد في سنة خمسة واربعين وقيل سنة ستة وثلاثين ومائة
وتوفي سنة خمسة وقيل سنة وقيل ثمان وتسعين ومائة ببغداد

وقيل

وقيل له ابو نواس لذو ابتين كانتا تنوسان على عاتقه والعجز المذكور
من قصيدة قالها وهو في اسر الروم وقد سمع حمامة تنوح بجنبه واولها
,, اقول وقد ناحت بقربي حمامة ,, ايا جارتي لو تشعرين بحالي ,,
,, معاذ النوى ما ذقت كارفة النوى ,, ولا خطرت منك الهموم ببالي ,,
,, ايا جارتي ما انصف الدهر بيننا ,, تعالي افاسمك الهموم تعالي ,,
,, تعالي ترى روحا لدي ضعيفة ,, تردد في جسم يعذب بالي ,,
,, ايضحك مأسور وتبكي طليقة ,, ويسكت محزون ويندب سالي ,,
,, لقد كنت املي منك بالدمع مقلة ,, والاكثر معين في الحوادث غالي ,,
قوله ناحت اصل النوح في اللغة التقابل ثم اخرجوا هذه الكلمة
الى الصوت الذي فيه وجد وحزن وان لم يكن له مقابلة بين اثنين
والعرب تصف الحمام تارة بالنياحة وتارة بالغنا قال الشاعر
,, الا يا غراب البين ابعد حاضر ,, وغصنك مياح وبيتك مقفر ,,
وترتيب البكاء ان تهيأ الرجل له قيل له اجهش فان املات عينه
دموعا قيل اغرورفت وترفرفت فان سالت قيل دمعة وهمعت فاذا
حكت دموعها المكر قيل هملت فان بكا بصوت قيل نحب ونشج فاذا
صاح قيل اعول واكثر ما يستعمل النوح في الحمام ومنه قوله
,, وما هاج الشوق الا حمامة ,, تبكت على خضراء شفراء تودها ,,
,, صدود الضمامي وبة اللحزم تزل ,, تفود الهوا من مسعد ويفودها ,,
وقالوا في الجمع نوح كتاجر وتجر وصاحب وصحب قوله حمامة
قال الجوهري هو عند العرب ذوات الاطواق نحو القماري
وساق حر والفطا والورشان واشباه ذالك يقع على الذكر والانثى
والمراد بالطوق الخضرة او السواد المحيط بطوق الحمامة في
طوقها وتطلق الحمامة ايضا على المرأة حكاها صاحب في كتاب

الفصوص والشاهد فيه كسر لام تعال والاصح الفتح بل عد
ابو نواس في ذالك لاحنا • لميت موحشا طلل • يلوح كانه خلل •
قاله كثير بن عبد الرحمان المعروف بكثير عزة وهو من مجزو الكامل
من العروض الثالثة وموحشا من اوحش اذا اوقع في الوحشة يقال
اوحشت الرجل واوحشت الدار اذا خلت والطلل ما شخص من اثار
الديار وما سود وابقيها وجمعه اطلال وطلول وهو مبتدا ولميت
خبره والشاهد في موحشا انه نعت نكرة تقدم عليها فنصب
على الحال وصاحب الحال طلل والمسوغ له تقدمها العيني وقيل الخف
انه حال من الضمير في الخبر وهو معرفة وفيه نظر لان المضمر لا يعمل
والمبتدا لا يعمل ايضا في الفضلات انتهى وفي المغني ان تقديم حال
النكرة عليها ليس لاجل تسويغ الحال منها بل لئلا يلتبس الحال
بالصفة حال كون صاحبها منصوبا انتهى وفي الرضي ما يوافقه وعلى
هذا فالمسوغ في البيت تقديم الخبر او الوصف وما ذكر من انه حال
من النكرة هو ظاهر كلام سيبويه وقيل من الضمير المستتر في الظرف
وهذان القولان مبنيان على جواز الاختلاف بين عاملي الحال وصاحبها
والصحيح المنع لانه يجب ان يكون عاملها واحدا وصحح ابن مالك في
شرح التسهيل قول سيبويه وعلله بان الحال خبر فجعلها لا تظهر
الا سميز او لا من جعلها لا غير هما الشيخ خالد في شرح
التوضيح قلنا نعم لو تساويا ولا كن التعريف اولا بالترجيح به وزعم
ابن خروف ان الخبر اذا كان ظرفا او مجرورا لا ضمير فيه عند سيبويه
والجرمي الا اذا تاخر ولا ضمير فيه اذا تقدم ولهذا لا يؤكد ولا يعطف
عليه ولا يبدل منه وتعقب منع العطف بقول ابن جني في عليك ورحمة
الله السلام لان العطف على الضمير في الظرف وخلل بكسر الخاء

المعجمة

المعجمة جمع خلة بكسر الخاء وهي بطانة يغشى بها اجفان السيوف
منفوشة بالذهب **شواهد الكلام**
• فالواو الكلامك هندا وهي مصغية • يشقيك قلت صحيح ذاك لو كان •
الكلام بمعنا التكليم وهو اسم جنس نقل عن موضوعه الاصلي وذالك
لانه اسم لما يتكلم به فنقل الى التكليم وهذا هو المراد باسم الجنس
وفيه الشاهد حيث جاء الكلام بمعنا التكليم وهذا باعتبار
اللغة ويشقيك بسكن شوفك والشقاء ذهاب الذات وهو البرء
يقال شقاه الله يشقيه بغير الف وهو المشهور وحكي اشقاه الله
بالالف وهي قليلة وكلامك مبتدا ومضاف اليه وهندا مفعول
وجملة وهي مصغية في موضع نصب على الحال من هند وجملة
يشقيك في موضع رفع خبر وصحيح مبتدا وذاك خبره وكان تامة
ولا تحتاج لخبر بمعنا لوقع لشبابي • لا يعجبنك من خطيب خطبة •
حتى يكون مع الكلام اصيلا • ان الكلام لفي الفواد وانما • جعل اللسان
على الفواد دليلا • قاله الاخطل واسمه غياث بن الغيث الثعلبي لقب
به لكبر اذنيه وكان من الطبقة الاولى من شعراء الاسلاميين والخطبة
في اللغة ماخوذة من الخطب وهو الامر المهم العظيم النازل بالناس
وكانت عادة العرب اذا نزل بهم الامر المهم قام سيدهم او
عالمهم فيهم خطيبا واخبرهم بما يكشف به ذالك وهو كلام
منظوم بنوع من البلاغة تفزع اليه الخواطر وتجلب الى قائله الفواطر
عند ملافات الاكابر والاجتماع للمهمات واستجلاب الراي في كشف
المظلمات والاصيل الفوي الذي له اصل قاله الصغاني والفواد القلب
والمعنا ان الكلام كامن في القلب وخلق الله اللسان ترجمانا للخبر عما
في القلب لما تعذر التوصل اليه والشاهد فيه اطلاق الكلام

على ما في القلب وذالك في اللغة والكلام عند الاصوليين هو المعنى القايم
بذات المتكلم واللسان يذكر باعتبار العضو ويؤنث باعتبار الجارحة
قاله ابو عمرو الشيباني وقال ابن السكيت وباعتبار الرساله وقال
الجوهري وباعتبار اللغة • اشارت بطرف العين خيفة اهلها •
اشارة محزوز ولم تتكلم • وايقنت ان الطرف قد قال مرحبا • اهلا
وسهلا بالحبيب المتيم • الطرف بسكون الراء هو البصر وبفتحها
طرف الشيء واضافته الى العين اضافة بيان كشجر اراك اي بطرف هو
العين وخيفة مفعول لاجله وايقنت بمعنا فهمت ومرحبا منصوب
على المصدر اي صادفت رحبا واهلا وسهلا منصوبان كذالك على
تقدير اتيت اهلا واسانس واتيت مكانا سهلا والمتيم من تيمته
الحب اي استبعده واذله والشاهد فيه انه نفى الكلام
اللفظي لا مطلق الكلام والا لانتقض بقوله وايقنت ان الطرف قد قال
مرحبا وعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ولو سكتوا اثنت عليك
الحقايب قاله نصيب بن رباح الاكبر وكان عبدا اسود لرجل من
اهل الفرا فكاتب على نفسه ثم اتى عبد العزيز بن مروان فمدحه
فوصله عبد العزيز واداعنه ما كاتب به فصار له ولاوه وقال قوم
انه من بني فضاعة وكانت امه امة سوداء فوقع عليها سيدها
فاولدها نصيبا فاستبعده عمه بعد موت ابيه وباعه من عبد العزيز
بن مروان وقيل كان من اهل وادي عبد الرجل من بني كنانة هو
واهل بيته وكان عجميا يقال انه لم ينشب فك الا بامراته وكان
اهل البادية يدعونه النصيب تفخيما له وسمي نصيبا لانه لما ولد
قال سيده ايتونا بمولودنا هذا ننظر اليه فلما اوتي به قال انه
لمنصبة الخلق وسمي نصيبا ويكنى ابا محجن وقيل ابا المجناه وكان

شاعرا

شاعرا اسلاميا حجازيا من شعراء بني مروان ويروى انه لما انشد سليمان
بن عبد الملك كلمته التي منها هذه البيت وقبله
فهو اخبروني عن سليمان انني لمعروفه من اهل ودان كالب
وعاجوا الى اخره والفرزدق حاضر فقال سليمان للفرزدق كيف تراه
فقال هو اشعر اهل جلدته فقال سليمان واهل جلدتك فجرح الفرزدق وهو
يقول فخير الشعر اشربه رجالا وشعر الشعر ما قال العبيد
وقوله اي انتبعوا والباء عاطفة وذكر المصنف في التوضيح في باب
التعجب ان هذا من الافعال الملازمة للنفي وقال ابن مالك في شرح
التسهيل انه قد جاء في الاثبات قال ابو علي الغالي في نوادره
انشدنا ثعلب عن ابن الاعرابي ولم ار شيئا بعد ليلاي الذي
ولا مشربا اروى به واعيج اي انتبع واما عاج يعوج بمعنا مال
يميل وان العرب استعملته مثبتا ومنفيا والحقايب جمع حقيبة
وهو ما يجعله الراكب اي يجعله خلف ظهره وقال الجوهري في شرح
الجمل شرح ابيات الجمل هي كل ما علق من موخر الرجل للنافة كالسرج
للفرس وقيل هي الخرج يحمل فيه الرجل متاعه وقيل ما يعلق خلف
الراكب انتهى اي ما حملوا على رواحهم من عكاياه يثنين عليه
اي بلسان الحال وفيه الشاهد حيث اكتفى على ما يفهم
من لسان الحال كلاما وبالذي انت اهله متعلق باثنوا شواهد

الاعراب

• يذيب الرعب منه كل عضب • ولولا الغمد يمسكه لسالا •

قاله ابو عمرو احمد بن عبد الله التنوخي المعري الشاعر الاعمى
المتوفى سنة ولد سنة ثلاث وستين وثلاثمائة بالمعرة وتوفي
بها سنة تسع واربعين واربعمائة ومكث خمسة واربعين سنة

لا ياكل اللحم تدينا وهو اول قصيدة طويلة من الوافي وهي اول قصايد
كتابه المسما بسفط الزند واولها
اغر وخد الفلاة كشقت حالا ∴ ومن عند الكلام كلبت مالا
والوخل بالخاء المعجمة والدال المهملة ضرب من السير والفلاح بالكسر
جمع فلوح وهي الثابة من النوق ويذيب من اذاب يذيب اذابة اي
اسال والرعب فاعله ومنه حال من الرعب وهو الخوف وكل عضب مفعوله
وهو بعير مهملة مفتوحة وضاد معجمة ساكنة وباء موحدة وهو
السيف القاطع والغمد بكسر الغين المعجمة خلاف السيف والاسالة
ايجاد السيلان والهاء في يمسكه عايدة على كل عضب وارتفاع الغمد
بالابتداء ويمسكه خبره وفيه الشاهد حيث اضمره وفي
التوضيح وقال الجمهور لا يذكر الخبر بعد لولا اصلا بناء منهم على انه لا
يكون الا كونا مطلقا ولحنوا المعربي في قوله لولا الغمد يمسكه وفي المغني
وليس التلحين بجيد لاحتمال تقدير يمسكه بدل اشتمال على ان الاصل
ان يمسكه ثم حذف ان وارتفع الفعل او يقدر يمسكه جملة معترضة
انتهى الشيخ خالد وفي الاحتمال الاول نظر وقد قال الموضح
نفسه في شرح شواهد ابن الناظم في مزلة شولا قدره سيبويه من
لدن كانت شولا واعترض عليه في تقديران بانه يلزمه حذف بعض
الاسم وبقاء بعضه هذا كلامه وبهذا يعترض ايضا على الدماميني
في قوله ويحتمل ان يخرج على حذف ان الناصبة للاسم الرافعة للخبر
والاصل ولولا ان الغمد يمسكه فحذفت وارتفاع الاسم بعدها انتهى
وهذا اقعد في الرد من قول الشمني رد التخريج الدماميني وهذا
التخريج غير مرتات في بيت المعربي لكونه من المولدين فيقال له لا
خصوصية لهذا التخريج الدماميني بل يقال ذلك في تخريج الموضح

ايضا

ايضا ولا يجوز ان يكون يمسكه حالا من ضمير الخبر المحذوف لانهم لا يذكرون
الخبر بعد لولا لانها خبر في المعنا نقله الموضح في المغني عن الاخفش
واقره ولسا الجواب لولا قال الموضح في شرح الشواهد والمعنا ان هذا
السيف تفزع منه السيوف فلولا ان اغمادها تمسكه لسالت لذوبانها
من فزعها منه شواهد ما صرف للضرورة
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة ∴ فقالت لك الويلات انك مرجلي
قاله امرو القيس بن حجر الكندي بن الحارث بن عمر المقصور ابن
حجر الاكبر وهو اكل المرار بن عمر بن معاوية بن كندة وهو ثور بن
عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن اد بن زيد بن يشجب بن عدي
بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ويعرف امرو
القيس المذكور بمنذر وكنيته ابو الحارث وابو وهب ويسما الضليل
لتغزله بالنسا واشتغاله بهن ولما قال الشعر واشتغل بالنسا
وانعزل كرده ابوه وكان ابوه ملكا على بني اسد ويلقب ذا القروح لقوله
وبدلت قرحا دامیا بعد صحة ∴ لعل منایانا تحولن ابوسما
وسبب تسميته به انه لما وصل الى قيصر يطلب منه النصر ليقاتل
القوم الذين قتلوا اباه رد ابنة قيصر وكان جميلا بعشقته فتراسلا
حتى اجتمعا وكمرفها ليلا وهو يقول فقالت سباك الله انك فاضحي
الست ترا السمار والناس احوالي وكان سبقه الى قيصر رجل
من بني اسد يسمى الكماح فوشابه الى قيصر حتى اضمر له سوءا
وهم بقتله فارسل له بحلة مسمومة وقال له الرسول الملك يخصك
بالسلام وبعث اليك بهذه الحلة ليكرمك بها وكساه اياها بعد
خروجه من الحمام وسفط بدنه وتفرح وكان يحمل في محفة ثم نزل
بانقرة من بلاد الروم الى جنب جبل يسما عسيبا فمات فدفن

هناك وهو من الاربعة التي قيل فيها الشعراء اربعة امرؤ القيس اذا ركب والنابغة اذا رهب وزهير اذا رغب والاعشا اذا كرب وهو من قصيدته المشهورة التي اولها فبانيك من ذكرا حبيب ومنزلي وفيها يقول الا رب يوم صالح لك منهما ولا سيما يوم بدارة جلجل ودارة جلجل اسم لتقدير ويوم دارة جلجل هو يوم دخوله خدر عنيزة ويوم عنيزة للعذارا مكيته وذالك انه كان يهوا ابنته عم له يقال لها عنيزة ثم كمن في غابة من الارض حتى ورد النساء الغدير ونزلن يغتسلن فيه فجاء امرؤ القيس وهن عواقل فقعد على ثيابهن وقال والله لا اعطي واحدة منكن ثوبها حتى تخرج متجردة فتاخذه وابين ذالك حتى تعالى النهار فخرجن واخذن ثيابهن ثم قلنا له قد حبستنا واجعتنا فتحر لهن ناقته فشوين من لحمها واكلن ثم لما اردن الترحيل حملته كل واحدة منهن شيا من متاع راحلته وزاده وحملته عنيزة على غارب بعيرها وفي ذالك يقول

ويوم عقرت للعذارا مكيتي ... فيا عجبا من رحلها المتحمل
فظل العذارا يومين يلحمها ... وشحم كهداب الدمسق المفتل
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة ... فقالت لك الويلات انك مرجلي
تقول وقد مال الغبيط بنا معا ... عقرت بعيري يا امرؤ القيس فانزل

والدمسق بكسر الدال وفتح الميم الفز الابيض من الابريسم والغبيط بالغين المعجمة الرحل وهو للنساء يشد عليه الهودج والخدر بكسر الخاء المعجمة وسكون الدال وهو الستر وقال الاعلم هو الهودج وهو من مراكب النساء قوله خدر عنيزة بالنصب بدل من الخدر والشاهد في عنيزة حيث صرفه مع انه غير منصرف للعلمية والتانيث للضرورة وهو اسم ابنة عمه المذكورة

والويلات

والويلات مبتدا ولك مقدما خبره وهي معترضة بين القول ومقوله ومرجلي اي تاركي راجلة امشي واذا الرجال راوا يزيد رايتهم خضع الرقاب نواكس الابصار قال الاصبهاني في الاغاني قاله الفرزدق حين مات ملك خراسان فتولى بعده ابنه وهو مزيد بن المهلب بن ابي صفرة ولاه سليمان بن عبد الملك خاب الفرزدق من بني المهلب فقال يمدحهم

فلا مدحتي بني المهلب مدحة ... غراء فاهرة على الاشعار
مثل النجوم امامها قمراونها ... تجلوا العما وتضيء ليل الساري
ورثوا الظعان عن المهلب والفرا ... وغلا يفاكة في الانهار
كان المهلب للعراق وقاية ... وحبا الربيع ومقل الابرار
واذا الرجال راوا يزيد رايتهم ... خضع الرقاب نواكس الابصار
ما زال مذ شد الازار بكعبه ... وذنا فقارب خطسة الاشبار
يدني كتايب من كتايب تلتقي ... في الحرب يوم تطاعن وعوار
ايزيد انك للمهلب ادركت ... كفاك خير خلايق الاخيار

ومعناه انه يمدح يزيد ويصفه بالهيبة والجلال واذا راته الرجال في الحرب خضعت رقابهم ونكست ابصارهم اجلالا له وهيبة منه والشاهد في البيت انه جمع ناكسا على نواكس وقد علم ان هذا الجمع غير باق على اصله لان اصل منعه الصرف بقاوه على صيغة منتهى الجموع فلما جمع مرة اخرى زال ذالك المعنى وجمع فاعل على فواعل قليل لان فاعلا اذا كان صفة بابه ان يجمع في المذكر على فعل وفعال نحو شاهد وشهاد وشهد وفي المونث على فواعل الا شاذا في القائل معدودة هذه الجدها وفارس وفوارس وشاهد وشواهد وغايب وغوايب وهالك وهوالك وناجد ونواجد وباسل

وبواصل قوله واذا الرجال اذا ضرو لما يستقبل من الزمان وفيه
معنا الشرط والرجال على المذهب المختار فاعل بفعل محذوف يفسره
المذكور تقديره واذا رايت الرجال وجواب اذا رايتهم والعامل فيها
شرطها على احد الاقوال وجوابها على القول الصحيح وقوله خضخ
الرقاب منصوب على الحال وهو نكرة وان كان مضافا الى معرفة لان اضافته
غير محضه وهي في تقدير الانفصال لان من اضافة الصفة الى فاعلها
في المعنا كالحسن الوجه كانك قلت خضخا رقابهم ناكسة ابصارهم
ونواكس الابصار كذالك اي منصوب على الحال وحذفت نونه للاضافة
واضافته ايضا غير محضة انتهى **شواهد المتنى**

• ان الثمانين وبلغتها • فداحوجت سمعي الى ترجمان •

قاله عوف بن محلم الخزاعي يخاطب به ابا العباس عبد الله بن طاهر
معتذرا عن وفرة اذنيه حين دخل عليه فسلم عليه عبد الله فلم يسمعه
فاخبر بذلك عوف فقال ,, • ,, ,, ,, ,, ,,

• يا ابن الذي دان له المشرقان • كرها وقد دانت له المغربان •
• ان الثمانين وبلغتها • فداحوجت سمعي الى ترجمان •
• وبدلتني بالنشاط الهما • وكنت كالشعر تحت اللسان •
• وعوضتني في رفاع القنا • وهمتي هم العجاب الهجان •
• وقاربت مني خطا لم تكن • مقاربات وسبب من عنان •
• وانشأت بيني وبين الورى • غباية من غير نسج العنان •
• وهمت الاوطان وجدا بها • الا بالغواني ابن مني الغواني •
• ولم تدع في مستمع ,, • الا لساني وبحسبي اللسان •
• ادعوا به الله واثني به • على الامير المصعبي الهجان •
• بضرب بابي بأني انتمى • من وطني قبل صغار البنان •

وفي تاريخ الصلاح الصفدي عوف بن محلم الخزاعي ابو المنهال احد
العلما الادبا الرواة الفصحا الشعرا الفصحا كان صاحب
اخبار ونوادر ومعرفة بايام الناس واختصه طاهر بن حسين بن
مصعب لمنادمته ومسامرته فلا يسافر الا وهو معه وكان سبب
اتصاله انه نادا على الحسن بهذه الابيات وكان طاهر متحذرا في خرافة
له مرجله • عجبت لخرافة بن الحسين • كيف تقوم ولا تعرف •
• وبحران من تحتها واجد • واخر من فوقها مطبق •
• واعجب من ذا لك عيدانها • وقد مسها كيف لا تورق •

والمعنا ان الثمانين سنة التي انتها اليها سنة احدثت في سمعه
ثقلا يخامعه عليه الكلام فيحتاج الى مترجم يبلغه اياه ويكرره
عليه والترجمان المفسر للسان بضم الجيم مع فتح التا وضمها كذا
في الصحاح وزاد في القاموس لغة ثالثة وهي فتح التا والجيم معا
كزعفران قال وقد ترجمه وعنه وترجم عنه واعلم ان الدعا الممدوح
ببلوغ الثمانين فيه تاكيد لتحقيق مقاله الشاعر انه اذا بلغ الثمانين
صدقه في احتياج سمعه الى ترجمان والشاهد في قوله ,,
وبلغتها انها معترضة بين ان وخبرها لانها ليس فيها تسديد
الكلام وتقوية له الا هذه الطريقة الموصفة للمدعو عليه وبالضرورة
الى ضعف سمعه واحتياجه الى ترجمان وفي البيت من القاب البديع
الاعتراض وسماعه قدامة الالتفات وسماه قوم حشوا وليس
بصحيح والفرق بينهما هو ان الاعتراض يفيد زيادة معنا في غرض
الشاعر والحشو اقامة للوزن فقط كقول ابن زيد في مقصورته
• واعترضت دون الذي رام وفد • جد به الجد المقيم الاربا •
فقوله فد جد به الجد حشو لا يفيد فيه سوا اقامة الوزن وكذالك

فوله المهيم فان كلتيهما اسم الواهية واحدهما كابية عن الاخر واما
الاعتراض فبقيه المحاسن المتممة للمعنا المقصود ومايكاد يمتاز عن
اكثر الانواع كقوله تعلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي
وقودها الناس والحجارة وقوله تعلى ولا اقسم بمواقع النجوم وانه
لقسم لو تعلمون عظيم انه لقران كريم و قول عوف بن محلم بلغتها من
الاعتراضات البديعة الوقوع لافادة الدعاء • تزودنا من بين اذناه طعنة
لم اقف على اسم قايله والا على كمال البيت والا القصيدة وتزودنا بمعنا
نال اذ لا يليق ان يكون هنا على بابه وبين ضرب مكان واذناه بالالف على
لغة من يجري المثنا بالالف في الحالات الثلاثة وهو محل شاهد البيت
ونسبها الكسايي بهذه اللغة الى بلحارث وزبيد وخثعم وهمدان
ونسبها ابو الخطاب لكنانة ونسبها بعضهم لبلعنبر وبلهجيم وبطون
في ربيعة وانكره المبرد مطلقا وهو مردود بنقل الايمة ابي زيد وابي
الخطاب وابي الحسن والكسايي ومما سمع من ذلك ضربت يداه زيدا
ويشهد لذلك ما ثبت في صحيح البخاري من حديث انس رضي الله
تعلى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ابو جهل
وانطلق ابن مسعود رضي الله تعلى عنه فوجده قد ضربه ابنا
عفرا حتى برد فقال له انت ابا جهل قال ابن عليه قال ابن مسيلم لقد
قال انس رضي الله تعلى عنه وهو واضح وهو مما روى بلفظه لا بمعناه
ويقال كعز يكعز بضم العين في الماضي والمضارع في الجرح وبفتح
العين فيهما في النسب • اذ اباها وابا اباها • قد بلغا في المجد غايتاها •
قاله ابو النجم العجلي وانشد الجوهري قبله

• واها لريا ثم واها واها • هي المنا لو انا نلفاها •
• يالين عينيها لنا وفاها • بثمن نرضى به اباها •

واها

واها كلمة يقولها المتعجب وريا اسم امراة ويروى ليلا والمجد الكرم ومنه
المجيد وهو الكريم و اعلم ان في هذا البيت مخالفة القياس من اوجه
احدها انه جعل اعراب الاب في قوله اباها حالة الجر بالالف مع ان القياس
ان يجيء بالياء والجواب انه جعل من الاسماء المقصورة الثاني
ان للمجد غاية واحدة والقياس ان يقول غايته على الافراد لانه ليس له
غايتان والجواب انه لما كان للمجد ههنا محلان اعني اباها
وجدها جعل للمجد غايتين بذلك الاعتبار الثالث انه جعل اعرابه
بالالف حالة النصب مع ان القياس في التثنية ان تجيء بالياء في حالة
النصب والجواب ان هذه لغة بني حارث فان اعراب المثنا عندهم
بالالف بحركات مقدرة في الالف اعراب الاسم المقصور الرابع
ان الضمير في غايتاها راجع الى المجد وهو مذكر فلم قال غايتاها بضمير
التانيث والجواب انه انما اتى بضمير التانيث على تاويل
المرتبة والعظمة والشاهد فيه استعمال المثنا بالالف
في حالة النصب وهو قوله غايتاها وكان القياس ان يقول غايتيها
لانه مفعول بلغا وفيه شاهد اخر وهو استعمال الاب مقصور
انتهى

شواهد جمع المذكر السالم

• لقد خجلت الارضون اذ قام مزبد • هذا خطيب بينهم واعواد منبر •
لم ار قايله والارضون جمع ارض وهي اسم جنس ويجمع على اراض
وارضات وقد تجمع على اروض وقالوا ارضون و قال الجوهري الارض مونثة
وهي اسم جنس وكان حق الواحدة منها ان يقال ارضة ولكنه لم
يقولوه والجمع ارضات لانهم لم يجمعوا المونث الذي ليس فيه التانيث
كقولهم عرسات ثم قالوا ارضون فجمعوا بالواو والنون والمونث لا
يجمع بالواو والنون الا ان يكون منقوصا كثبة وضبة ولانهم جعلوا

الواو والنون عوضا من حذفهم الالف والتاء فتركوا الراء على حالها وربما
سكنت وقد يجمع على اروض وزعم ابو الخطاب انهم يقولون ارض
واراض كما قالوا اهل واهال والاراضي على غير قياس كانهم جمعوا
ارضا وكل ما سفل فهو ارض وتصغر ارضا ريضة اي ذكيه لينة الموطا
واسعة بينة الاراضية ودليل تانيثها عود الضمير عليها في
قوله عزوجل واخرجت الارض اثقالها وسميت بذالك لانها ترض
بالاقدام ومن اسمايها الزمام والرعدة والبسالك والشاهد
في البيت سكون الراء وهو ضرورة والمعنا انه استعظم وجود الخطيب
من بني هند لكونهم ليسوا اهلا لذالك وقوله منبر بكسر الميم
وفتح الموحدة مشتق من النبر وهو الارتفاع قال الجوهري نبرت
الشيء انبره نبرا اذا رفعته ومنه سمي المنبر **تنبيه** اذا
اريدت الارض في جميع اي الكرة فان لانها من جنس واحد والسماوات من
مزاجناس مختلفة وقوله تعالى ومن الارض مثلهن قال الداودي فيه
دلالة على ان الارضين بعضها فوق بعض ونقل عن بعض المتكلمين
ان المثلية في العدد خاصة وان السبع متجاورة ابن حجر وظاهر
قوله تعالى ومن الارض مثلهن يرد على اهل الهيئة قولهم ان المسافة
بين كل ارض وارض وان كانت فوقها وان السابعة مما لا يجوز لها
وفي وسطها المركز وهي نقطة مقدرة متوهمة الى غير ذالك
من اقوالهم التي لا برهان عليها وقد روى احمد والترمذي عن حديث
ابي هريرة مرفوعا ان بين كل سما وسما خمس مائة عام وان سمك
كل سما كذالك وان بين كل ارض وارض خمس مائة عام " " "

• ثم انقضت تلك السنون واهلها • فكانها وكانهم احلام •

لم اقف على اسم قايله وقبله

فضينا

• فضينا سنين بالوصال وبالهنا • فكانها من قصرها ايام •
• ثم انثنت ايام هجر بعدها • فكانها من طولها اعوام •

ثم انقضت الى اخره معنا البيتين الاولين جار على ما عليه علماء الادب
ان ايام السرور قصيرة ولو كانت وايام الهجر طويلة ولو قصرت وسنون
بكسر السين جمع سنة بفتحها اسم للعام واختلف في لامه فقيل واو
واصله سنو بدليل جمعه بالالف والتاء على سنوات وقيل هاء وجمع على
سنهات وقولهم في اشتقاق الفعل منه سانهت واصل سانيت سانوت
بالواو فقلبوا الواو ياء حين تطرفت وتجاورت ثلاثة احرف والشاهد
فيه رفع السنون وهو نعت او عطف بيان على اسم الاشارة والحلم ما يراه النايم

• وليس دين الله بالمعضي •

قاله رؤبة بن العجاج وهو عبد الله بن رؤبة بن جنيفة وهو ابو حذيم
ابن مالك بن قدامة بن اسامة بن الحارث بن عوف بن مالك بن سعد
ابن زيد مناة بن تميم ويكنا ابا الجحاف وابا العجاج قوله المعضي
هو بمعنا المفرق محل الشاهد واختلف في لامه فقيل واو من
عضوت يقال عضوت الشيء تعضية اذا فرقته وكل فرقة عضة
وقيل هاء على ما قيل ان العضة في لغة قريش السحر يقولون للساحر
عاضة وللساحرة عاضهة وفي الحديث لعن الله العاضة
والعاضهة اي الساحر والساحرة وذهب الفرا الى انه من العضاه
وهي شجرة تعظم ولها شوك **شواهد المنقوص والمقصور**

• سلم على الهوا البهي وصله • شوقي اليه وانني مملوكه •
• ابدا يحركني اليه تشوقي • جسمي به مشكوره منفوكه •
• لاكن بحلة ابعده وكانني • الدو ليس بممكن تحريكه •

هذه الابيات كتب بها بعض الفضلا من مدينة فرم الى الشيخ

العلامة بهاء الدين بن النحاس رحمه الله تعالى يتشوف اليه قوله
شوفي اليه الشوف هو سفر القلب الى المحبوب قال في الصحاح الشوف
والاشتياق نزاع النفس الى الشيء وفي الحديث واسالك النظر
الى وجهك الكريم والشوف الى لقائك واختلف فيه هل يزول
بالوصال او يزيد فقالت طايفة يزول لانه سفر القلب الى المحبوب فاذا
وصل اليه انتهى السفر قال الشاعر
• بالفت عصاها واستقر بها النوى • كما قر عينا بالاياب المسافر •
وقالت طايفة بل يزيد واستدلوا بقول الشاعر
• واعظم ما يكون الشوق يوما • اذا دنت الديار من الديار •
قالوا لان الشوق حرقة المحبة والتهاب نارها في قلب المحب وذلك مما
تزيده المواصلة والصواب ان الشوق الحادث عند اللقا والمواصلة
غير النوع الذي كان عند الغيبة عن المحب قال ابن الرومي
• اعانقها والنفس بعد مشوقة • اليها وهل بعد العناق تداني •
• والثم فاها كي تزول حرارتي • ويشتد ما القى من الهيمان •
• كان فؤادي ليس يشفي غليله • سوا ان يرا الروحان يمتزجان •
قوله مشطوره منهوكه هما لفبان في علم العروض والمشطور على
ما ذهب نصفه والمنهوك على ما ذهب ثلثاه وهو ماخوذ من
فولك نهكه المرض اذا اضعفه ويقال نهكت الثوب لبسا والدابة
سيرا والمال انفاقا واستعارة ذلك هنا لضعف الجسد من شدة الشوف
والشاهد في قوله الا انها لا يمكن تحريكها

شواهد المبنيات

• ومن لم يصرف الواشين عنه • صباح مساء يفوه حبا •
لم اجد على اسم فاعله والواشين جمع واش وهو الذي يمشي بين المحبين

بالفساد من حسد يجده ماخوذ من قولهم وشيت الثوب اذا زخرفته
وزينته سمي بذلك بزخرفه اقواله بانواع الكذب وهو عكس العاذل
فانه يكون محبا في صلاح حال المحب مشفقا عليه مما يراه من سوء
حاله واللحي نوع من العاذل الا ان اللحي الذي يلحي بين الناس والعاذل
في خلوة والنمام الذي ينقل الاخبار الباطلة ويفسدها وهو ضرب
من الواشي الا انه لا يصحبه حسد قوله صباح قال الجوهري الصبح
الفجر والصباح نقيض المساء وكذلك الصبيحة تقول منه اصبح الرجل
وصبحه الله وصبحته قلت له صباحا وقال غيره الصبح بضم الصاد
اول النهار وكسر الصاد لغة فيه حكاها ابن مالك في مثلثته سمي
بذلك من اول النهار وقيل بل من الحمرة التي فيه عند ظهوره وبها
سمي الصبح وقال ابن فارس يقال ان صباحة الوجه انما سميت للحمرة
والصبح الحمرة انتهى وقوله مساء مصدر امسا اذا دخل في وقت
المسا قوله خبالا اي فاسد العقل المعنا ان من يصغا لقول الوشات
وما ينقلون له من الاقوال المزينة يحدث له بفساد العقل واصل
الخبال فساد الاعضا تقول بني فلان يخبلون بني فلان يدمغون وقيل
ان يفتح ايديهم وارجلهم قاله في المحكم والشاهد في قوله صباح
مساء اذ اصله كل صباح ومساء فحذف العاطف وركب الظرفان
تركيب خمسة عشر فصد التخفيف ويفوه جواب من الشرطية
وعلامة جزمه حذف النون وحبا الاحال من فاعل يفوه
• ان الرزق يوم يوم فاجمل • كلما وابتغ للقيامة زادا •
ان اسم فاعل اتا بمعناجا والرزق بفتح الرا مصدر ويجوز كونه
بكسرها اسم مصدر قال الازهري في التهذيب رزق الله الخلق رزقا
ورزقا فالمصدر الحقيقي بفتح الرا والاسم بالكسر ويجوز وضعه

موضع المصدر وات خبر مقدم والرزق مبتدا مؤخر وتنوينه عوض عن
الياء المحذوفة ويوم من الاسماء الشاذة التي واوها وعينها حرف علة
وتكثيره في الشذوذ ويوح وويل وويب مع ان يوما مخالفا لها فان واوه
وعينه واو قال بعض الحقاق ولا اعلم له نظيرا عينه وجود اسم ثلاثي واوه
وعينه واو الا قولهم برح بالباء الموحدة والحاء المهملة من اسماء
الشمس وجمع يوم ايام واصله ايوام اجتمعت واو وياء وسبقت
احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وقوله
واجعل بقطع الهمزة اي اطلب بخشوع ومعنا ابتغني اي اطلب وقوله
للقيامة اي ليوم القيامة سمي بذلك لقيام الخلق كلهم من قبورهم
فيه بين يدي خالقهم وقيام الحجة لهم وعليهم واول يوم القيامة من
النفخة الثانية الى استقرار الخلق في الدارين وبين نفخة الاماتة ونفخة
الاحياء اربعون سنة على الصحيح ومعنا زادا اصله الطعام الذي يتخذ
للسفر واراد به هنا عملا صالحا والشاهد في يوم يوم حيث
حذف العائد وركب الظرفان تركيب خمسة عشر فصد التخفيف

• • • نعمي حقيقتنا وبعض القوم يسفك بيننا بين •

قاله عبيد بن حصين بن معاوية بن نوح النميري ولقب الراعي لقوله

• لها امرها حتى اذا ما تبوأت • باخفافها مرعى تبوأ مضجعا •

ونعمي من الحماية وهي الروح والحقيقة ما يجب على الانسان ان يحميه من
الاهل والعشيرة يقال رجل حامي الحقيقة اي يشهم بمعنا بكل
لا يضام اي لا يصيبه احد بضيم والشاهد في قوله بيننا بين
اذ اصله بين هو وبين هو فاضيفت الاضافة وركب الاسمان تركيب
خمسة عشر وهما بعد التركيب في موضع نصب على الحال من القوم والعامل
يسفك وهو جامد اول بالمشتق اي وبعض القوم يسفك وسكما

اي

اي في حالة كونه متوسطكما انتهى • تسافك عنه روفه ضارياتها •
سفاك شرار الفين اخول اخول • قاله الحارث البرجمي يصف به ثورا
وحشريا يحمي الكلاب بقرنه والروف الفرز والضاريات جمع ضارية هي
الكلاب والفين الجماعات والشاهد في اخول اخول حيث حذف
العاطف وركب الظرفان تركيب خمسة عشر ومعنا اخول اخول متفرقين
وهو في محل نصب على الحال من روفه والعامل فيه تسافك وسفاك
منصوب على نزع الخافض وضارياتها فاعل تسافك وروفه بدل من
الضمير في عنه انتهى • ولو ايوم يوم ما اردنا • جزاءك والفروض
لها جزاء • لم اقف على اسم قابله قال في المغني من اقسام لولا ان تدخل
على جملتين اسمية وفعلية لربط امتناع الثانية بوجود الاولى نحو
لولا زيد لاكرمتك اي لولا زيد موجود فاما قوله عليه الصلاة والسلام
لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة بالتقدير لولا
مخافة ان اشق لامرتهم امر ايجاب والا انعكس معناها اذ الممتنع
المشقة والموجود الامر وليس المرفوع بعد لولا فاعلا بفعل محذوف
ولا بلولا لنيابتها عنه ولا بها اصالة خلافا لزاعمي ذلك بل رفعه
بالابتداء ثم قال اكثرهم يجب كون الخبر كونا مطلقا محذوفا فاذا اريد
الكون المقيد لم يجز ان تقول لولا زيد ولا ان تخبر به بل تجعل مصدره
هو المبتدا فتقول لولا زيد لاتيتك او تدخل ان على المبتدا فتقول
لولا ان زيدا قايم وتصيران وصلتها مبتدا محذوف الخبر وجوبا
او مبتدا لا خبر له او فاعلا بمحذوف انتهى ويوم مبتدا وخبره
محذوف تقديره موجود والفروض جمع فرض بمعنا السلف واراد
به هنا المعروف المتقدم اليه منه والشاهد في قوله
يوم يوم انهما اخرجا عن الظرفية واعربا بوجه خروجهما تصرفهما

بالابتداء والاضافة • على حين عاتبت المشيب على الصبا • وقلت ألما أصح
والشيب وازع • هو من قصيدة للنابغة الذبياني وهي من بحر الطويل
واسمه زيد بن معاوية وقيل زيد بن عمرو بن معاوية بن جابر بن ضباب
ابن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ابن بغيض
ابن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان ابن مضر بن نزار بن معد
ابن عدنان شاعر جاهلي يكنا ابا امامة وابا عقرب بابنتين كانتا
له والنابغة لقب له وانما سمي به لانه لم يقل شعرا حتى صار
رجلا وساد قومه ولم يجاهم الا وقد نبغ عليهم بالشعر بعد ما كبر
فسمي النابغة والنوابغ من الشعراء ثمانية نابغة بني ذبيان
هذا والنابغة الجعدي والنابغة الشيباني ونابغة بني الديان
والنابغة الغنوي والنابغة الدواني والنابغة التغلبي ونابغة بني
جعدية لم يسر منهم جاهلي الا الذبياني والشاهد في حين
حيث بني على الفتح لاضافته الى جملة بناؤه لازم ويجوز كسره للاعراب
واختلف في علة البناء فقيل للتناسب وهو قول البصريين وقال ابن
مالك بل لشبه الحرف حينئذ بحرف الشرط في جعل الجملة التي
تليه مفترقة اليه والى غيره وذلك ان قولك حين قمت
كان كلاما تاما قبل دخول حين عليه وبعد دخولها حدث لها افتقار
لشبه حين وامثاله بان وعلى الاول كحرف كما في ودخل المدينة
على حين غفلة اي في وقت غفلة والمعنى في وقت عاتبت وعلى الثاني
التعليل اي لاجل الصبا كما في ولتكبروا الله على ما هداكم اي لاجل
هدايته اياكم والهمزة للاستفهام ولما من الجوازم واصح مجزوم
به والواو للحال ووازع مزاوز نحت الرجل اذا دفعته عما لا يليق
• تذكرت ما تذكر من ليلى • على حين التواصل غير دان •

التذكر

(1)

التذكر مصدر تذكرته تذكرا فيحتمل ان يكون مطاوعا ذكرته كذا فتذكر
ويحتمل ان يكون للتكثير ان تفعّل قد يكون للتكثير مثل جعل والتواصل
مصدر تواصل بمعنى وصل وهو القرب والشاهد فيه على
حين حيث يجوز فيه الاعراب والبناء والكثر البناء على الكسر ارجح
من الاعراب والاجيز البصريون غيره والتواصل مبتدا وغير دان خبره
ويروى حين التراجع
• الم تريا اني حميت حقيقتي • وباشرت حد الموت والموت دونها •
الهمزة للاستفهام التقرير والرية بمعنى العلم والحماية الدفع
والحقيقة ما يجب على الانسان ان يحميه من الاهل والعشيرة والموت
ضد الحياة وماتَ يموت اصله يموت بفتحتين حركة الواو الى الميم فصار
يموت والميت اسم لمن مات يموت والموتان بالتحريك خلاف الحيوان
والميت خلاف الحي والموت خلاف الحياة وموته بالهمز اسم ارض قتل
بها جعفر بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انتهى من الصحاح الفاشاني
الميت اسم لمن فارق روحه جسده بعد كمال اجله الذي قدره الله
عز وجل وفي كتاب الضوء شرح الشهاب الموت عبارة عن فقدان
الحياة من البدن ويقال ميت وميت كما يقال هيّن وهيْن وليّن
وليْن وكيّس وكيْس بمعنى واحد فذو الروح يثقل وغيره يخفف
انتهى وتطلق الموت والحياة في كلام العرب على امور احدها
الوجود والعدم كقولهم للشمس ما دامت موجودة حية فاذا عدمت سموها
ميتة قال ذو الرمة • فلما راين الليل والشمس حية •
• حياة الذي يفضي حشاشة نازع • شبه الشمس عند غروبها
بالحي الذي يجود بنفسه عند الموت وهو من التشبيه البديع
الثاني بمعنى العز والذل والغنى والفقر منه قوله صلى الله عليه وسلم

الميت

من سرء النساء في الاجل والسعة في الرزق فليصل رحمه ومنه قول الشاعر

• ليس عزمات واستراح بميت • انما الميت ميت الاحياء •

• انما الموت من يعيش كئيبا • كاسفا باله قليل الرجاء •

الثالث الهدى والضلال والعلم والجهل كقوله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم وقوله عز وجل اومن كان ميتا فاحييناه اي المعنا اومن كان ضالا فهديناه وجاهلا فعلمناه وتقول العرب للذكي النبيه حي وللغبي والبليد الغبي ميت وقال لقمان لابنه يابني جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك فان الله تعالى يحيي القلب الميت بالكلمة من الحكمة كما يحيي الارض بالمطر الرابع بمعنا الحركة والسكون كقوله • فدكنت ارجوان تموت الريح • فاركد اليوم واستريح •

فجعل هبوب الريح حياة وسكونها موت الخامس الغضب والجدب فان العرب تقول اتيت الارض فاحييتها اذا وجدتها مخصبة ويقال ارض حية بالهاء وارض ميت بغيرها قال الله تعالى فاحيينا به بلدة ميتا وقال الراجز • اقبل سيل جاء من امر الله •

يخرج حرد الحية المغله • قال بعض اصحاب المعاني اراد بالحية الارض المخصبة والمغله ذات الغلة ويشهد لهذا التاويل رواية من روى الجنة بالجيم والنون وقال اخرون انما اراد الحية نفسها والمغلة ذات الغل والحقد وشبه تلوي السيل وانعطافه بتلوي الحية وانعطافها اذا مشت وهذا نحو قول ابن الرومي •

• بين جبا في جدول مسحور • كالسيف او كالحية المذعور •

الجبا فان الناحيان السادس اليقظة والنوم نحو قول الله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيرسل التي وقال الشاعر

• نموت ونحيا كل يوم وليلة • ولابد يوما ان نموت ولانحيا •

السابع

السابع بمعنا المحبة والبغضة كقوله

• ابلغ ابا مالك عني مغلغلة • وفي العتاب حياة بين اقوام •

اي اذا تعاتبوا حييت المودة بينهم واذا تركوا العتاب ماتت المودة اي ذهبت وصاروا الى التهاجر والبغضا والشاهد في قوله دونها انه روي بالرفع على البنا لابهامه واضافته الى مبني وهو الضمير ومعنا ابهامه عدم فهم معناه دون اضافة

شواهد المبني على الفتح او نائبه

• تعزز لما البين بالعيش متعا • ولاكن لورّاد المنون تتابع •

هو من الكويل وتعزّ امر من العزا وهو الصبر والباء للتعليل والشاهد في قوله البين حيث جا بالياء والنون في حالة البنا الذي كان حقه في المعرب النصب كما في غلامي زيدان ولما كا تبين في الدار وهو تثنية الف بكسر الهمزة وهو الوالف ومتعا خبر لا والباء تتعلق به والمنون الموت وقيل في قوله تعالى ريب المنون هو الموت وقال المهدوي هو الدهر والمعنا تتربص به حوادث الدهر من المرض والموت ونحو ذلك والمنون يذكر ويونث فمن ذكره جعله للدهر والموت ومن انثه فعلى الحمل على المعنا كانه اراد المنية قال الاصمعي انما قيل للدهر منون لانه يذهب بمنة الحيوان اي قوته وكذلك المنية قال الزمخشري وهي في الاصل مصدر من منّه اذا قطعه لان الموت قطوع ووراده الذي يريدون وهو جمع وارد وتتابع مبتدا ولوراد المنون خبره والمعنا لا يبقا احد بعد مضي البين ولاكن يتبع بعضهم بعضا • يحشر الناس لا يبقون والا • الا وفد عنتهم شئون • هو من النخييب والحشر الجمع والناس نايب الفاعل وبنين بكسر النون الاولى جمع ابن اسم لا مبني على

بنين

الياء وهو محل الشاهد والا اباجمع اب عطف على ما قبله والاخرف
ايجاب وقد عنتهم بفتح العين المهملة والنون وسكون التاء المثناة
فوق بمعنا اهمتهم وشئون جمع شان وهو الخطب فاعل عنتهم
والجملة في موضع رفع خبرا ولا يضر اقرانه بالواو لان خبر الناسخ
يجوز اقرانه بالواو كقول الحماسي فامسى وهو عريان وقوله ما احد
الا وله فجر امارة بالسوء وليست حالا لان واو الحال لا تدخل على
الماضي التالي الا كما قال الموضح في باب الحال وذهب المبرد الى ان
المجموع والمثنا على حده في باب لا معربان بناء على ان التثنية والجمع
عارضا التضمن او التركيب في علة البنا ولوضح ذلك لزم الاعراب في يا زيدان
ويا زيد وزوالفا بل به • ان الشباب الذي مجد عواقبه • • •
فيه تلذ ولا ذات للشيب • قاله سلامة بن جندل السعدي من قصيدة
بابيه من البسيط يبكي على فراق الشباب وبعد
ولي حيث وهذا الشيب يتبعه • لو كان يدركه ركض اليعافيب •
وشباب كل شيء اوله واليعافيب جمع يعفور وله معنيان احدهما
ذكر الظبي بفتح الفاء واسكان الباء الموحدة بعدها جيم وهو الحجل
بفتحتين والثاني العقاب والشباب اسم ان وخبرها الجملة اعني
قوله فيه تلذ اي لذاذة وهو منوي المتكلم والمعنا وانما تكون
اللذاذة والطيب في الشباب والذي في محل نصب صفة للشباب ومدار
علته ضمير محذوف تقديره الذي هو مجد وعواقبه مرفوع بمجد
بان المصدر يعمل عمل فعله والمعنا اذا تعقبت امور الشباب
وجد في عواقبه العز وليس في الشيب ما يتبع به انما فيه الهرم
والعلل والشاهد في قوله ولا لذات حيث يجوز فيه البنا
على الفتح والكسر جميعا لان اسم لا اذا كان جمعا بالالف والتا

يجوز

يجوز فيه الوجهان وشهر الشيخ ابن مالك البنا على الفتح الشيخ
خالد في شرح التوضيح وفي الجمع بالالف والتا اذا كان اسم لا اربعة
اقوال احدها ان يجعل في البنا كما هو في الاعراب فكما ان فتحته
في الاعراب كسرة فكذلك في البنا قاله ابن عذرة وهو قول الاكثرين
وقال ابو الفتح ابن جني لم يجز اصحابنا الفتح الا شيذا فاسه ابو عثمان
والصواب الكسر بغير تنوين انتهى الثاني كالاول الا انه
ينون لان تنوينه كنون مسلمين لا كتنوين زيد فلا يبنا في البنا جزم
به ابن مالك في سبك المنظوم ونقله ابن الدهان عن قوم وتابعه
ابن خروف الثالث انه يفتح لان الحركة ليست له بل بمجموع
المركب وهو لا والاسم قاله المازني والفارسي وهو حسن في
القياس ورجحه الموضح في المغني وشرح الشواهد الرابع
انه يجوز الفتح والكسر بغير تنوين وهو الصحيح واقتصر عليه
هنا وقال بعض المغاربة جواز الامرين مبني على الخلاف في حركة
اسم لا فمن قال هي اعراب وحذف تنوينه للتخفيف كالزجاج
والجرمي والرماني والكوفيين كسر ومن قال هي بنا كجمهور البصريين
فتح وقوله فيه تلذ خبر ان • هذا وجدي الصغار بعينه •
لا ام لي ان كان ذاك ولا اب • قال ابن هشام اللخمي في شرح
ابيات الجمل قاله ضمرة بن ضمرة ابن جابر بن فحل بن ذهل
بن رام شاعر جاهلي وكان بيرامه ويخدمها وكانت مع ذلك
تؤثره اخا له يقال له جندوب وكان ابوه واهله يوثرون عليه وانبوا
منه ذلك وقال قصيدة من الكامل وهذا منها واولها
• يا جندب اخبرني وليس بصادقي • واخوك ينبعك الذي لا يكذب •
• امن السويقة ان اذا اخصبتم • وامنتم فاذا البعيد الاخيب •

• واذا الشدايد بالشدايد مرة • اشجتكم وانا الحبيب الاقرب •
• واذا تكون كريهة ادعالها • واذا يحاس الحيس يدعا جندب •
• هذا وجدكم الصغار بعينه • لا ام لي ان كان ذاك ولا اب •
• عجبا لتلك قضية واقامتي • فيها على تلك القضية اعجب •
• ولجندب سهل البلاد وخبرها • ولي الملاح وخبتها المجدب •

الجداب الاب والبحت والسعد واراد بالكريهة الحرب او كل امر فيه شدة والحيس بفتح الحاء وبالسين المهملتين بينهما ياء اخر الحروف ساكنة وهو تمر يخلط بسمن وافك ثم يدلك حتى يختلط قوله هذا مبتدا والصغار بفتح الصاد خبره اي الذلة والهوان والواو في وجدكم للقسم اي وحق وجدكم وبختكم وروى لعمركم والخبر محذوف اي لعمركم قسمي او يميني والعمر بفتح العين بالفتح يستعمل في القسم من عمر الرجل بالكسر اذا عاش زمنا طويلا واللام للتاكيد وبعينه تاكيد الصغار والباء زايدة وقيل حال من الصغار والعامل فيه ما في هذا من معنا التنبيه او ما في ذا من معنا الاشارة والتقدير هذا الصغار معينا وجدكم وام اسم لا النافية ولي خبرها وكان تامة وذاك فاعله اشارة الى الامر الذي استجلب به الصغار والجملة الشرطية اعترضت بين المعطوف والمعطوف عليه وتقديرها في التمام ان وقع ذاك او حدث ذاك ويحتمل ان تكون ناقصة ويكون الخبر محذوفا ودل عليه سياق الكلام وتقديره ولا ام لي ولا اب ان كان ذاك مرضيا لي وجواب الشرط محذوف لسد ما قبله مسده والتقدير ان كان ذاك انتفيت من امي ولبي والشاهد في قوله ولا اب حيث رفع على جعل لا بمعنا ليس عطفا على محل اسم لا في لا ام لي • لانسب اليوم ولا خلة • اتسع الخرق على الراقع •

قاله

قاله انس بن العباس السلمي جد العباس بن مرداس وقيل ابو عامر جد العباس وكلمة لا النفي الجنس ونسب اسمها مبني على الفتح واليوم ظرف في محل رفع خبرا وهو محذوف تقديره لا نسب اليوم حاصل بيننا والشاهد في ولا خلة حيث نصب على تقدير زيادة لا للتاكيد عطف على محل اسم لا السابقة وقال يونس هو مبني ولا كنه نوّنه للضرورة وليس بشيء • ولا لغو ولا تاثيم فيها • وما هم عنها بها ابدا مفيم • قاله امية بن ابي الصلت من قصيدة من الوافر يذكر فيها اوصاف الجنة واهلها واحوال يوم القيامة واهلها الواو للعطف والنفي الجنس ولا كنها الغيت وعملت عمل ليس وهو الشاهد واللغو القول الباطل اسم لا وخبرها فيها ولا تاثيم مبني على الفتح لانه مفرد وانه وان لم يعملها وجب الرفع لعدم نصب المعطوف عليه لفظا ومحلا وعند سيبويه فيها خبر لهما ولاحدهما عنده اخر بن وخبر الاخر محذوف والتاثيم من اثمه اذا افلت له اثمف والمعنا ولا في الجنة هذا القول قوله وما هم عنها بها ابدا مفيم قيل فيه تحريف من النحات حيث ركبوا صدر بيت على عجز اخر والاصل في القصيدة في ديوانه هكذا

ولا لغو ولا تاثيم فيها ... ولا جبن ولا فيها سقيم
وفيها لحم ساهرة وبحر ... وما هم عنها بها ابدا مفيم

اي في الجنة لحم ساهرة وبحر والساهرة ارض يجدد الله يوم القيامة وما موصول مبتدا وبها هو به صلته وابدا نصب على الظرف ومفيم خبره اي الذي تلفظوا به مما يشتهون حاصل موجود ابدا لا ينقطع ولا يغيب

شواهد المبني على الكسر

• حذار من ارماحنا حذار • حذار اسم فعل بمعنا احذر وهو

ما ناب عن الفعل معنا واستعمالا والمراد بالاستعمال كونه ابدا
عاملا غير معمول فخرجت المصادر والصفات في نحو ضربا زيدا
واقائما الزيدان فان العوامل تدخل عليهما والشاهد فيه بناء
على حذار على الكسر • تراكها من ابل تراكها • وبعده • اما ترا
الموت لدا او راكها • تراكها اسم فعل بمعنا اترك وتراكها
الثاني توكيد له والشاهد فيه كالذي قبله بناء تراك على الكسر
• هي الدنيا تقول بملء فيها • حذار حذار من بطشي وفتكي •
• فلا يغرركم مني ابتسامٌ • وقولي مضحك والفعل مبكي •
من قصيدة لابي الفرج الساري في مرثية فخر الدولة والدنيا بضم
الدال وحكى ابن قتيبة كسرها واختلف في حقيقتها وقيل هي ما
على الارض من الهوا والجو وقيل كل المخلوقات من الجواهر والاعراض
قال ابن حجر والاول اولا لان يزاد فيه فيما قيل قيام الساعة
ويطلق على كل حين مجازا والبطش قال الجوهري الاخذ الشديد عند
الغضب والتناول عند الصولة والفتك الغدر والتبسم تحريك
الشفتين من غير صوت والضحك القهقهة بصوت واراد بذلك
السرور والشاهد في قوله حذار انه اسم فعل بمعنا احذر
مبني على الكسر على وزن قطام والمعنا ان هذا الكلام يفهم من
لسان حال الدنيا فيمن قاله منها سرور فلا يغتر به اذ قد يعقبه
نكد وفي البيت من انواع البديع المطابقة في قوله مضحك
ومبكي وهي الاتيان بلفظين متضادين فكان المتكلم طابق الضد
بالضد ومثاله من القرآن الشريف وانه هو اضحك وابكى وانه
هو اماتَ واحيا ومنه قول الخليع • قد قال ليلى واجفانى به قصرت
• عن الرقاد فلم اصبح ولم انم • الكوف ما الكوف ثم اوى •

الى

• الويت فعيدته لكاع • قاله الحطيئة واسمه جرول بن اوس
ابن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان
ابن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ويكنا
ابو مليكة ولقب الحطيئة لقصره وقربه من الارض وقيل لانه ضرط
ضرطة بين قوم فقيل له ما هذا فقال انما هو حطأة فسمي الحطيئة
وهو جاهلي اسلامي قال ابن قتيبة ولا اراه اسلم الا بعد وفات النبي
صلى الله عليه وسلم وكان من فحول الشعرا ومتقدميهم ومخاضرميهم منصرف
في جميع فنون الشعر والمديح والهجا والنسيب مجيد في ذلك
اجمع قالوا وكان ذا شر وسعه ونسبه متراوح بين قبايل العرب
كان ينتمي الى كل واحدة منها اذا غضب على الاخرى قوله الكوف
اي اكثر الكواف وهو الدوران يقال كاف يكوف كوافا كوفا ومكافا
اي دار وقوله اوى اي انضم والجا يقال اوى يأوي اويا واوى وقوله
فعيدته يعني زوجه قال المطهري عن المبرد قيل لها فعيدته
لقعودها في البيت المعنا انه يهجو امراته بقوله الكوف نهاري
كله في كلب الرزف فاذا اويت عند الليل فانما اوي الى بيت جفته
القاعدة وبيه امراة دنية لئيمة والشاهد فيه استعمال
لكاع في غير النداء وبابه الا يستعمل الا في النداء فان استعمل في غيره
فقليل وذلك لكع وملكعان هو مخصوص بالنداء وقد استعمل
في غيره قالوا رجل ملكعان وامراة ملكعانة وجا في الحديث لا تقوم
الساعة حتى يلي امور الناس لكع بن لكع اي خسيس بن
وما من قوله الكوف ما الكوف مصدرية كقربه اي الكوف مدة وهو
من اضافة المصدر الى ظرفه كانه قال مدة كوافي وقوله
فعيدته لكاع مبتدا وخبر وموضع الجملة لبيت

• اذا قالت حذام فصدقوها • فان القول ما قالت حذام •

قاله سحيم بن وثيل وكانت حذام امراته وهو مشتق من الحذم وهو القطع وقيل السرعة واول القصيدة يقول

• ولولا المزعجات من الليالي • لما تزك القطا طيب المنام •

والشاهد في حذام فانه فاعل في الموضعين وحقه الرفع ولكنه بني على مذهب اهل الحجاز ولبني تميم فيه لغتين احدهما اعرابه اعراب ما لا ينصرف واختلف في علة منع صرفه فقال سيبويه للعلمية والعدل عن فاعله وقال المبرد للعلمية والتانيث المعنوي كزينب الثانية لجمهورهم وهي التفصيل بين ان يكون مختوما بالراء فمبنيا على الكسر او غير مختوم بها فيمنع الصرف مثال المختوم كسفار ووبار وحضار ومثال غير المختوم كحذام وقطام انتهى وقال ابن كرشم الكلبي حذام هي بنت الريان بن جسم بن تميم بن لقدع بن عنزة وهي ام نجل ابن الحيم وكان غالب بن صعصعة بن ناجية الحميري قد سار الى الريان في جموع من خثعم وجعفر وهمدان فلقيهم الريان في عشرين حيا من ربيعة ومضر فاقتتلوا وصبروا ولم يدبر منهم احد ثم ان الفليل الحميري رجع الى معسكره وهرب الريان تحت ليلته فسار ليلته ومن الغد ونزل الليلة الثانية فلما اصبح غالب الحميري وراى خلا معسكرهم اتبعهم جملة من حماة رجاله واهل الغنا منهم فجدوا في اتباعهم فانتبه الغطا في اسرايهم من وقع دوابهم فمرت على الريان واصحابه حربا فخرجت حذام بنت الريان الى فوصفها فقالت • الا يا قومنا ارتحلوا وسيروا • فلو ترك الغطا ليلا لناما • وقال سحيم اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام وارتحلوا حتى اعتصموا بالجبل ويئس منهم اصحاب غالب فرجعوا

عنهم

متا ترد يوما سفار تجد بها • وبعده اديها يومي المستجيز الهورا •

قاله العرزدق والورود هو الشرب من الماء والوصول اليه وسفار اسم بير لبني مازن بن مالك والاديهم تصغير ادهم وهو الاسود والمستجيز بالجيم والزاي طالب الماء لارضا وماشية يقال استجزت فلانا فاجازني اذا طلبت منه ماء لارضك او ماشيتك فاعطاك واما الهور فبفتح العين المهملة والواو واسم مفعول من قولك عورته عن الامر صرفته عنه قال ابو عبيدة يقال للمستجيز الذي يطلب الماء اذا لم يسقه فقد عورته شربه ويوما قال في المغني يمتنع ان يكون بدلا من متى لعدم اقترانه بحرف الشرط ويمتنع ان يكون ظرفا والتجديلا ينفصل ترد من معموله وهو سفار بالاجنبي فتعين انه ظرف ثان لترد انتهى والشاهد في قوله سفار حيث جاء مبنيا على الكسر وذلك عند الحجازيين

• الم تروا ارما وعادا • اودابها الليل والنهار •
• ومرة هرة على وبار • فهلكت جهرة وبار •

قالها الاعشا من قصيدة من البسيط واسمه ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب ابن علي بن بكر ويكنا ابا بصير وهو جاهلي ادرك الاسلام في اخر عمره ورحل الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد الاسلام ومدحه بقصيدة مشهورة فقيل له انه يحرم الخمر والزنا فقال اتمتع منها سنة ثم اسلم فمات قبل ذلك باليمامة وارم اسم قبيلة وعاد اسم بلدهم واودابها اي اهلكها والشاهد في وبار حيث جمع فيه بين اللغتين التميميتين احداهما البناء على الكسر وذلك في وبار الاول والاخر الاعراب اعراب ما لا ينصرف

وذا الذي وبار الاخير فرقعه بهلكت والمانع له من الصرف العلمية والتانيث
وهو على وزن فعال ان كانت لعاد وجهرة حال من فاعل هلكت وقال
او اهلكت بالتانيث على معنا القبيلة وثانيا وبار بالتذكير على معنا الحي
• اليوم اعلم ما يجيء به • ومضى بفضل قضايه امسا •
قاله اسقف نجران وقيل قاله تبع بن الافرز ونسبه الغالي الى روح بن زنباع وقبله
• منع البقاء تقلب الشمس • وطلوعها من حيث لا تمسي •
• وطلوعها حمرا صافية • وغروبها صفرا كالورس •
والشاهد في امسا فانه في موضع رفع لانه فاعل مضاف اليه
بني على الكسر وهو يشهد لقول اهل الحجاز انه مبني لتضمنه لام
التعريف والكسرة فيه لالتقاء الساكنين • لقد رايت عجبا مذ امسا •
• عجايز مثل السعالي خمسا • فايله مجهول وبعده •
• ياكلن ما في رحلهن همسا • لاترك الله لهن ضرسا •
• ولا لقين الدهر الا تعسا • فيها عجوز لا تساوي فلسا •
• لا تاكل الزبدة الا انهسا • العجايز جمع عجوز وهي الهرمة
من النشاء والسعالي جمع سعلات وهي الانثا من الجن وقيل هي ساحرة
الجن المعنا انه راى هولاء العجايز فتعجب من اكلهن وشبههن بالسعالي
لقبحهن والشاهد في البيت اعراب امسا ومنعه من الصرف
لكونه قد اجتمع فيه علتان التعريف والعدل عن الالف واللام وهذه
لغة اهل الحجاز اعني انهم يعربونه ويجرونه بالفتحة واللام من
لقد جواب قسم محذوف اي والله لقد وقوله مذ امسا جار ومجرور
ومذ هنا حرف جر بمنزلة في تقديره في امس وهو متعلق برايت
والالف في امسا اشباع وعجايز منصوب على البدل من قوله عجبا
وخمسا صفة لعجايز او بدل او عطف بيان

مرت

• مرت بنا اول من امس • تميس بنا ميسة العروس •
اموس جمع امس وهو اليوم الذي قبل يومك وهو محل الشاهد
حيث كسر اعرب قال المصنف باجماع وقوله تميس الميس
مشية السرور وميسة بكسر الميم لان المراد الهيئة والعرس
بالضم الاسم ومنه اذا دعي احدكم الى وليمة العرس وليجب
اي الى طعام العرس وعرس الرجل امراته بكسر العين وقال النووي
في التهذيب العرس بضم الراء واسكانها لغتان مشهورتان وهي
مونثة ومذكرة يقال اعرس بامراته اذا بنا بها وكذلك اذا وطيها
• واني وقفت اليوم والامس قبله • ببابك حتى كادت الشمس تغرب •
قاله نصيب الشاعر المشهور يروى بفتح امس على انه ظرف مبني
لدخول ال عليه ويروى انه بالكسر وتوجيههما اما على البنا وتقدير
ال زايدة او على الاعراب على انه قدم دخول في على اليوم ثم عطف
عليه امس عطف توهم اي على توهم دخول في على اليوم وقوله
كادت قال السمين الحلبي في اعرابه في قوله تعالى يكاد البرق اعلم
ان خبرها اذا كانت هي منفية في المعنا لانها للمقاربة واذا
قلت كاد زيد يفعل معناه قارب الفعل الا انه لم يفعل واذا انفيت
انتفا خبرها بطريق الاولى لانه اذا انتفيت مقاربة الفعل انتفى
هو من باب اولى ولهذا اذا كان قوله تعالى لم يكد يراها ابلغ من لو قال
لم يرها لانه لم يقارب الرويه فكيف له بها وزعم جماعة منهم
ابن جني وابو البقا وابن عطية ان نفيها اثبات واثباتها نفي حتى
الغزي بعضهم فيها فقال التوى هذا العصر ما هي لعكظة
• جرت في لساني جرهم وثمود • اذا استعملت في صيغة الجمع اثبتت
وان اثبتت فامتنقام بجحود • انتهى قوله الشمس سميت شمسا

لانها تخبا وتشمس ثم تطلع من المراة الشموس التي تخالج الرجال
ولا تطمع ودابة شموس اي نافرة تتبع التخلب والسرح او الظهر
ويقال شمس الشيء اذا ارتفع وللهضبة المرتبعة شموس وانثت
الشمس لشبهها بالمراة ويقال لها ذكا، وابن ذكا، وبنت ذكا، ويقال
للصبح ابن ذكا، لانه من ضوئها وسميت بذلك لانها تذكو كما تذكو
النار ويقال لها الجونة بالجيم وكل ابيض جون والاسود جون وهو من
اسماء الاضداد ومن اسمايها الغزالة قال ذو الرمة

• واشرقت الغزالة راس حوضي • اسايلهم وما اغنا فبالا •

وقال ابو يوسف الجوهري البغدادي في ذلك

• واذا الغزالة في السما، تروعت • وبدا النهار لوجهها يترحل •
• ابدت لقرن الشمس وجها مثله • يلفا السما، بمثل ما يستقبل •

واشتقاقها من سرعة الدوران ولذلك سمي الغزل لكثرة دورانه
ومن اسمايها المها بفتح الميم ومنه قول الشاعر

• ثم يحلوا الكلام زب رحيم • بمهاة شعاعها منتشور •

والعرب تشبه وجه المراة بالشمس في الاشراق قال النابغة

• فامة تراءا بين سجفي كلة • كالشمس يوم طلوعها بالاسعد •

وقال ابو حية في ذلك • والفت فناعا دونه الشمس واتقت •
• باحسن موصولين كف ومعصم • وقد سميت العرب ساعات
النهار اسما فالاولى الذرور ثم البزوغ ثم الضحا ثم الغزالة ثم الهاجرة
ثم الشروق ثم الزوال ثم الدلوك ثم العصر ثم الاصيل ثم الغروب
ثم الحدود ثم الغروب ويقال فيه ايضا البكور ثم الشروق ثم
الاشراق ثم الراد ثم الضحا ثم المنزع ثم الهاجرة ثم العصر ثم
الطفل ثم الغروب والطفل بتحريك الفا، بعد العصر اذا طفلت

الشمس

الشمس للغروب ومحلها السما، الرابعة والحكمة في كونها في الرابعة
لانها اذا كانت فيه كانت في اوسط الافلاك فاضا، بها ما فوقها وما
تحتها وبعثت النور في مجموع العالم وتكون بمنزلة الواسطة في العقد
وقال صاحب رسايل اخوان الصفا الشمس بين الكواكب كالملك وسايرها
كالاعوان والجنود والقمر كالوزير وولي العهد وعطارد كالكاتب
والمريخ كصاحب الجيش والمشتري كالقاضي وزحل صاحب الخزاين
والزهرة كالخدم والجواري وللمحمد بن شرف القيرواني في مدحها

• وبلقيسية في الملك ليست • كمن اودها سليمان فواها •
• يراها كل ذي بصر ويعشوا • بصحيحتها الى ان لا يراها •
• اذا العليا يبالغ ناسبوها • عزوها في السمو الى علاها •
• وملك الارض من بر وبحر • فليس يرومه ملك سواها •
• تعوت كل فرغدة تعوتا • لعباد سوا نعت عداها •
• وذلك انها مهما اقامت • بارض لا يبست منها ثراها •
• وعباد اذا ما حل ارضا • تفجر بيش تربتها مياها •

شواهد المبني على الضم

• لعمرك لا أدري وإني لأوجل • على أينا تغدو المنية أول •

قاله معن بن اوس من قصيدة من الطويل وبعده

• وانا اخوك الدايم العهد لم احل • وان حال امر او نات بك منزل •
• ستقطع في الدنيا اذا ما قطعتني • يمينك فانظر اي كف تبدل •
• اذا انت لم تنصف اخاك وجدته • على كرب الهجران ان كان يعقل •
• ويركب حد السيف من ان تضيمه • اذا لم يجد عن شفرة السيف مزحل •
• اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد • اليه بوجه آخر الدهر تقبل •

وعلى تتعلق بتعد والمنية الموت واعله والشاهد في اول

الوقت او اول الساعة • اذا انا لم اومز عليك ولم يكن • لفاؤك الامس
وراء وراء • قاله ابن مالك العقيلي واذا الظرف مستقبلا فاضف لشرطه
منصوب بجوابه وانا فاعل بفعل محذوف يفسره المذكور ولم حرف
جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا وتشارك لما في اربعة امور الحرفية
والاختصاص بالمضارع وجزمه وقلب زمانه الى المضي وتفارقها
في اربعة امور احدها ان النفي بلما مستمر الانتفا الى زمن الحال بخلاف
المنفي بلم فانه قد يكون منتفيا بلم ولم يولد وقد يكون منقطعا
مثل هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يك شيئا مذكورا الا ان المعنى
انه كان بعد ذلك شيئا مذكورا • ومن ثم امتنع ان تقول لما يقم ثم
قام لما فيه من التناقض وجاز لم يقم ثم قام • والثاني ان لما تؤذن
كثيرا بتوقع ثبوت ما بعدها نحو بل لما يذوقوا عذاب اي الى الان ما
ذاقوه وسوف يذوقونه ولم لا تقتضي ذلك ذكر هذا المعنى الزمخشري
والاستعمال والذوق يشهد ان به • الثالث ان الفعل يحذف بعدها
يقال لقد خلت البلاد فتقول قاربتها ولما تزد ولما ادخلها ولا يجوز
قاربتها ولم • والرابع انها لا تفترق جزما الشرط بخلاف لم
تقول ان لم يقم فمتى ولا يجوز ان لما تقم فمتى انتهى وقوله لفاؤك
اسم يكن والخبر محذوف تقديره ثابتا لي والاحرف استثنا من الخبر
المحذوف والشاهد فيه بناء وراء على الضم لقطعه عن الاضافة
لفظا لا معنا اي وراء ما ذكر انتهى • ابدا بدا من اول اذا اردت
• وابدا به متقدما • حكاه ابو علي الفارسي بالضم على نية معنا
المضاف اليه والاصل من اول الامر فحذف ونوي معناه • ونحو الشاهد
• وروي بالفتح على نية تركها اي الاضافة ومنعه من الصرف للوزن
والوصف لانه اسم تفضيل بمعنا الاسبق واستبدنا من حكاية ابي

على ان اول يستعمل اسما كقبل ويستعمل صفة كالاسبق
• وساغ لي الشراب وكنت قبلا • اكاد اغص بالماء الفرات •
قاله عبد الله بن عنمة وكان له ثار وادركه فانشده من الوافر اي
استمر لي الشراب والواو في وكنت للحال والشاهد في وقبلا فانه
حذف المضاف اليه منه ولم ينو • فلذلك اعربه ولو كان منويا لبني
على الضم واغص من غصص يغصص من باب علم يعلم والفرات العذب
السايغ • ويروا الحميم البارد من الاضداد • ومن قتلنا الاسد اسدا خفية
• فما شربوا بعدا على لذة خمرا • هو من الطويل والاسد بضم
الهمزة جمع اسد واسد خفية بدل منه بفتح الخاء المعجمة وكسر
الفا وتشديد الياء • اخي الحروف قاله ابن سيدة اسم علم لموضع
والشاهد في بعدا حيث اعرب لانه لم ينو فيه الاضافة وعلى لذة صفة
لقوله خمرا • ولقد سددت عليك كل ثنية • واتيت فوق بني كليب مزعل •
قاله البرزدق من قصيدة من الكامل يهجو بها جريرا والثنية طريقة
العقبة والشاهد في مزعل حيث جا مبنيا على الضم كفوق
فانه يوافقه في معناه لان معناه من يوقع • • • • • •
• كجلمود صخر حطه السيل من عل • وقبله • مكر مفر مقبل مدبرا معا •
هو من معلقة امرئ القيس من بحر الكامل قصيدته المشهورة من
بحر الطويل وقبله • وقد اغتدا والطير في وكناتها • بمنجرد قيد
الاوابد هيكل • اغتدا اي انكر والوكنات الاعشاش ومنجرد
فرس قصير الشعر وبذلك توصف العتاق ويقال المنجرد من
الاجراد وهو ان يسرع فينسلخ من الخيل ويتقدمها وقيد الاوابد
اي يدركها فيكون لها كالقيد والاوابد الوحش والهيكل الضخم
مكر بكسر الميم يصلح للكر ومفر بكسرها ايضا يصلح للفرار

مقبل في مباشرة الحرب مدبر في التنحي عن الموت والجلمود الحجر العظيم
وحطه انزله من فوق الى تحت يقال هذا الفرس معتاد للحرب صالح لجميع
احوالها من كلب وضرب وكر وفر ثم شبهه في اغلاسه فخذيه بالصخرة
المحطوكة بالسيل لانه يلصقها قاله التبريزي والشاهد في منزل
حيث اعرب لانه اريد به النكرة اي من مكان عال وقوله معا بمعنى جميعا
وفي مسايل ابن الفخار ان بعض كلبة مالغة اعرب معا في هذا البيت
نصا على الحال فوقع السؤال عن تعيين صاحب الحال وعن العامل فيها
وعن حرف الاعراب منها وعن وزنها لفظا واصلا وعن تعيين لامها
فهذه اسئلة اهمل المفروون التنبيه عليها مع كثرة دورك
في الكلام والجواب عنها فاما صاحب الحال فسبل بعض اشياخنا
المفروين عن تعيينه وقال فيما ذكر لي صاحبها الضمير المستتر
في مدبر وهو العامل فيها كما هو العامل في صاحبها وقال له
السايل هذا بمنزلة قولك ادبر زيد معا وكلاهما غير مستقيم
لان لفظة معا تستلزم الصحبة فرجع وقال هو حال من الضميرين
المستترين فيه وفي مقبل ويكون في ذلك حجة للفراء القايل
بجواز اعمال عاملين في معمول واحد اذا اتفق العمل فقال له السايل
لا فرق بين الوجهين في عدم الاستقامة فان مدلول الضميرين
واحد ولا تحفل الصحبة الا باعتبار المدلول وز لفظ الدليل ولا
خفاء ان البناء على الفاسد فاسد ثم انتقل وقال هو حال من
الضمير المستتر في الصفات الاربع فقال له السايل الجواب في
عدم الاستقامة واحد لان مدلول هذه الضمير واحد وان تعددت
هذا التعدد ولفظ معا يستلزم اثنين فصاعدا فالوا فسكت وزين
فيه انصاف الشيوخ رحمة الله تعالى عليه ثم وصل خبر زيد

المسئلة

المسئلة الى الشيخ الفقيه العلامة قاضي قضاه عصره علما وانصافا
ابي جعفر بن ابي حبل رحمة الله تعالى عليه فدار الكلام فيها بينه وبينه
واتفقنا على انها حال من المصادر المدلول عليها بالاوصاف الاربعة
كانه قال مكر مفر مقبل مدبرا دبارا اقبالا فرارا كرورا معا اي جميعا
ثم نفذ الك بنفدين احدهما ان تعدد الافعال يستلزم تعدد الازمان
ولفظ معا يستلزم اتحادها وذلك محال والثاني ما يلزم على ذلك
من تعدد العامل واتحاد المعمول والبصريون يمنعون ذلك مطلقا
سواء اتفق العمل او اختلف واجيب عن الاول بان هذه الازمان
في حيز الزمان الواحد وان تعددت بتعدد الافعال لاتصال بعضها
ببعض فلذلك عبر عنها بما يعبر عن الافعال الواقعة في الزمان المفرد
تنبيها على ان هذا الفرس قد بلغ الغاية في السرعة حتى كانه لاتراه
الا مقبلا مدبرا في الزمان الفرد كالبرق واذا كان ابن جني قد جعل
زماني الانيا والاخرة كالزمان الواحد في قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم
اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون مع اتساع ما بينهما فهذا
احرا وهذا اولى اذا كان ذلك منه بالفعل فان كان بالقوة دون
الفعل اي ان تلك الاوصاف كامنة فيه مهما اردته منه جاء
بها كان ابين واقل تكلفا واجيب عن الثاني بوجهين احدهما
ان يكون جاريا على طريقة الفراء القايل بجواز تعدد العامل واتحاد
المعمول بشرط صحة المعنا المقصود وهذا امر ذلك مع صحة
المقصود وهذا امر ذلك مع صحة المعنا على ما فسر من التاويلين
والوجه الثاني ان يكون ذلك من باب الحمل على المعنا كانه قال
جمع هذه الاوصاف معا اما بالفعل واما بالقوة على ما فسر واما
حرف الاعراب منها فتعينه مبني على الخلاف في كونها من باب

يد ودم او من باب عصى ورحى في حالة الافراد فمن جعله من باب يد
ودم ثناه في اللفظ جعل العين حرف الاعراب والفتحة فيها علامة
النصب وهو مذهب سيبويه والخليل ومن جعله من باب عصى ورحى
ثلاثي اللفظ كانت الالف حرف الاعراب كساير المقصورات وهو
مذهب يونس والاخفش واما وزنها لفظا فهو مع على القصر واما
وزنها اصلا فينبغي ان يكون جعلا بسكون العين تمسكا بالاصل
وهو التجريد لان الحركة زيادة على الحرف فوجب ان يكون حكمها
حكم ساير الزيادات لا يتقدم عليها الا بدليل واما وزنها على مذهب
القصر فظاهر اللفظ انه فعل لفظا واصلا كعصا ورحى غير انه
يحتمل ان يكون فعلا بالسكون كما قلناه في النقص وتكون العين
ساكنة في الاصل ولاكنها جرت برد اللام وقد كانت محركة بحركة
الاعراب في حال النقص اتباعا فانحذفت معه ومن معه بقيت متحركة
بحركة الاعراب على حد قوله يد بيضاء وان قيل في قوله فاذا
هي بعظام ودما فاذا احتمل ذلك وجب حمله على الاصل المذكور
في النقص واما تعيين امها فانه يحتمل امرين احدهما
ان تكون من باب يد ودم والثاني ان تكون من باب اخ واب والثاني
اوسع البابين والدخول فيه واجب مالم يقم دليل على انه من الاول
هذا على مذهب النقص واما على مذهب القصر فبالعكس فوقع
التكافو من وجهين مختلفين والنقص يقتضي ان تكون اللام واوا
حملا على الاكثر والقصر يقتضي ان تكون ياء حملا ايضا على الاكثر
فانعدم المرجح وجب التعارف فبأي صح القول بالقصر لتعدد
النظير في البيت من انواع البديع الاتساع وهو ان يجيء الشاعر في
بيت يتسع فيه التاويل على قدر قوا الناظر فيه وبحسب

ما

ما تحتمله القوافي من المعاني كقول امرء القيس

• اذا قامتا تضوع المسك منها • نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل •

فان هذا البيت اتسع النقاد في تاويله فقيل معناه تضوع المسك
منهما بنسيم الصبا وقيل تضوع نسيم الصبا جاءت اي كتضوع نسيم
الصبا وهو اقوا الوجوه وقيل تضوع المسك منها يعني الجلد بنسيم
الصبا والاتساع في البيت المذكور هل الاوصاف المذكورة مدح او ذم
انتهى • ايارا كبا اما عرضت فبلغن • ندامای من نجران ان لا تلاقيا •
قاله عبيد بن يغوث بن وقاص الحارثي من قصيدة من الكويل وسبب
قوله هذا الشعر انه اسر يوم الكلاب اسرته تيم الرباب وكانوا
يكلبونه بدم رجل منهم يقال له النعمان بن جساس فعرض عليهم
في فداية الفنافة فابوا الا قتله فلما ايقن انه مقتول قال هذا
الشعر وقد كانوا شدوا لسانه بنسعة ليلا يهجوهم ثم رغب
عنهم ليحلوا لسانه ليقول شعرا ينوح به على نفسه ويلوم اصحابه
فقالوا انك شاعر فلا امن ان تهجونا فعقد لهم انه لا يقعل فحلوا
لسانه فقال القصيدة التي منها هذا البيت واولها

• الا لا تلوماني كفى اللوم ما بيا • فما الكما في اللوم خير ولا ليا •
• الم تعلما ان الملامة نفعها • قليل وما لومي اخي من شمالیا •
• ايارا كبا اما عرضت فبلغن • ندامای من نجران ان لا تلاقيا •
• اباكرب والايهمين كليهما • وقيسا باعلا حضرموت اليمانيا •

ثم مشى القصيدة فقال

• افول وقد شدوا لساني بسعة • امعشر تيم اطلقوا عن لسانيا •
• امعشر تيم قد ملكتم فاسجحوا • فان اخاكم لم يكن من بوائيا •
• فان تقتلوني تقتلوا سيدا وان • تطلقوني تحزنوا لي مواليا •

• اخنا عباد الله ازلست سامعا • نشيد الدعاء العربين المتاليا •
• وتضحك مني شيخة عبشمية • كان لم ترفلبي اسيرا يمانيا •
• وقد علمت عرسي مليكة انني • انا الليث معديا عليه وعاديا •
• وقد كنت نحار الجزور ومعمل • المطي وامضي حيث لا حتي ماضيا •
• واخمر للشرب الكرام مكيتي • واصدع بين الفتيتين ورايبا •

اصل اما انما فان حرف شرط ومازايدة ادغمت النون في الميم وعرضت اي تعرضت قاله البعلي والاصح ان معناه اذا اتيت العروض وهي مكة والمدينة وما حولها وندامای جمع واحده ندمان يقال ندمان وندام مثل سكران وسكارى وندام بالكسر وندمانون وندمانة وندمانات ويقال في الواحد ايضا نديم وهو والندمان سواء يقال فلان نديمي وندماني للواحد والجميع ومن قال نديم قال في الجميع ندما مثل ظريف وظرفا وندام كما يقال ظريف وظراف ويقال ايضا نديم وندمان ونادم مثل رحمان ورحيم وراحم وهو نديمي وهم ندمائي وهولاء ندامای كذا الف يقال للصاحب والمجالس على الخمر وقيل على الخمر وعلى غير الخمر وقوله نجران بفتح اوله واسكان ثانيه مدينة بالحجاز من شق اليمن معروفة سميت بنجران بن زيد بن يشجب بن يعرب وهو اول من نزلها قالوا واطيب البلاد نجران من الحجاز وصنعا من اليمن ودمشق من الشام والري من خراسان المعنى انه نادامن يبلغ عنه نداماه الذين كانوا نادمهم واصحابه الذين كانوا عاشرهم من نصارا نجران فذكرهم عند موته وحثهم اليهم وحمل هذا الراكب تحيته نحوهم لا يجمع معهم ابدا لانه لا سبيل الى لقايهم فان الموت قد حال بينه وبينهم والشاهد في البيت نصب راكبا لانه منادا منكور ولم يخص واحدا بعينه

وانما

وانما التمس راكبا من الركبان يبلغ قومه تحيته وكل من يبلغ عنه فهو المدعو وهو بمنزلة قول الاعما يا رجلا خذ بيدي ولو اراد راكبا بعينه لبناه على الضم ولم يجز له تنوينه وضمه لانه ليس بعده شيء نكرة يكون من صفته لان الجملة التي بعده لا يصلح ان تكون نعتا للامر الذي فيها وهو في المعنا نعت لانه اراد يا رجلا راكبا فحذف المنعوت واقام النعت مقامه وعرضت في محل جزم بان والفاء في فبلغن رابطة للشرط بالجواب وبلغن امر موكد بالنون الخفيفة يحتاج الى مفعولين احدهما ندامای والاخر ان لا تلافيا وان هنا مخففة من الثقيلة واسمها مضمر فيها وتقديره انه فلما حذف اسمها ادغمها في اللام ولا يجوز اظهارها مع اللام لان النون مع اللام لا تظهر ولا نافية وتلافيا اسمها وخبرها محذوف تقديره لنا ولا واسمها وخبرها في موضع رفع خبر ان ويحتمل ان تكون ان تفسيرية بمنزلة اي وقوله من نجران في موضع الحال من الندامای وقد عين الندامای في البيت الثاني بهم معارف والبيت هو قوله اباكرب والاهيمن كليهما الى اخره

• ضربت صدرها الي وقالت • يا عديا لقد وقتك الاواقي •

قاله مهلهل بن ربيعة واسمه امرؤ القيس وهو من بني تغلب بن وايل وقيل اسمه عدي وانما سمي مهلهلا لانه اول من هلهل الشعر اي رققه وقال الكوسج سمي مهلهلا بيت قاله وهو

• لما توعرت الغبار هجينهم • هلهلت اثار جابرا او مقبلا •

وهو احد كليب الذي هاجت بمقتله حرب بني وايل وتغلب وخبرهم مشهور واول القصيدة

• ضبية من ضبا وحده تسكنوا • وبداها في ناظر الاوراق •
• ضربت صدرها الي وقالت • يا عديا لقد وقتك الاواقي •

• ما ارجي في العيش بعدك دامي • فداراهم سفوا بكاسر حراف •

معنا وفتك حوكتك والاواف جمع وافية وهي ما بقي الانسان ـ
ويحفظه من الافدار السابقة اي لقد نجتك المقادير من القتل المعنا
يقول ضربت هذه المراة صدرها اشفاقا من القتل والامر على كذا
قال ابن سيده والصحيح ما قاله غيره من انها لم تضرب صدرها
اشفاقا عليه من القتل وانما ضربته متعجبة منكرة وفوته وهو
من فعل النساء وكان مهلهل قد اسرع في تلك الحروب فتنكر امره
ولم يعلم بمكانه واخذ منه ذمة وعهدا على ان لا يقتله فلما راته
هذه المراة عرفته وعلمت ما اخذ لنفسه من الذمة فضربت صدرها
اليه متعجبة منكرة وفوزته ونجاته وقالت لقد وفتك الاوافي
اي لقد نجاك الله تعالى من امور عظام اشرفت منها على الهلاك
والشاهد في البيت ان عديا كان حقه ان يبنا على الضم لانه
اسم مفرد علم كما بنوا الاسماء المفردة الاعلام اذا نونت ولكنه
لما اضطر الى تنوينه لاقامة الوزن رده الى اصله وهو النصب لان
اصل المنادى كله النصب وذلك على مذهب ابي عمرو بن العلا
واصحابه والتي يتعلق بمحذوف في محل نصب على الحال من ضمير
ضربت كانه قال ضربت صدرها التي مخبره او مخاطبة او متعجبة
والتي هنا بمعنى الذي والجملة من قوله ياعديا الى اخره في محل نصب
محكية بالقول • سلام الله يا مطر عليها • وليس عليك يا مطر السلام •
قاله الاخوص وقد قيل اسمه عبد الله وانه لقب الاخوص لخوص
كان في عينيه وهو ضيق في موخر العين وهو ابن محمد بن عاصم
ابن ثابت بن ابي الافلح احد بني ضبيعة بن زيد بن مالك بن
عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس بن حارثة بن ثعلبة

ابن

ابن عمرو بن عامر ماء السما بن حارثة الغطريف بن امرء القيس
بن ثعلبة بن مازن بن مالك بن الاسد بن الغوث ابن نبت بن مالك بن زيد
بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان شاعر اسلامي وكان
يهوى اخت امراته ويكتم ذلك ويتشبب بها ولا يفصح فتزوجها
مكر وغلبه الامر فانشا يقول هذه القطعة وبعده
• فلا تحبر الا لمنكحيها • ذنوبهم وان علوا وصاموا •
• كان المالكين نكاح سلما • غداة بروحها مكر نيام •
• فان يكن النكاح احل شيء • فان نكاحها مكر حرام •
• فلو لم تنكحوا الا كعبيا • لكان يفيها العلك الهمام •
• وخلفها فلست لها بكفو • والا يعل مفرقك الحسام •
والمعنا ظاهر وهو انه يخاطب بهذا الشعر زوج المراة التي
يتشبب بها ويعلمها انه يسلم عليها الا عليه انتهى والشاهد
في البيت تنوين مطر الاول ضرورة وهو منادا مفرد علم مع بقايه
على ضمه والشعرا يضطرون الى تنوين الاسم العلم المنادا في
اشعارهم كما يضطرون الى تنوين ما لا ينصرف فيها واذا نونوا
الاسم فان النحويين اختلفوا فيه اما الخليل واصحابه فيتركونه
مضموما على حاله ويقولون لما اضطررنا الى تنوينه نوناه
على لفظه وهو عندهم بمنزلة المرفوع الذي لا ينصرف واذا
اضطررنا الى تنوينه نوناه على لفظه فيترك على حركته واما
ابو عمرو واتباعه فانهم يضمونه فينشدون سلام الله يا مطرا
عليها بالنصب والتنوين ويقولون رددناه مع التنوين الى اصله
وهو النصب وقوله سلام الله مبتدا وان كان نكرة لما فيه من
معنا الدعا وخبره المجرور وجملة النداء معترضة في الصلتين

انتهى • يا لكلحة بن عبيد الله فد وجبت • لك الجنان وموهت
المها العينان • لم اقف على اسم فايله و الشاهد في قوله كلحة
من حيث يجوز فيه الفتح اتباعا لابن واختاره الجمهور والضم
ورجحه المبرد والفتح مشروط بكونه علما موصوفا بابن متصلا
به مضافا الى علم ووجه جوازه اعني الفتح اما على الاتباع لفتحة
ابن اذ الحاجز بينهما ساكن يهو غير حصين وعليه اقتصر في
التسهيل او على تركيب الصفة مع الموصوف وجعلها شيئا
واحدا كخمسة عشر وعليه اقتصر الفخر الرازي تبعا للشيخ عبد
القاهر او على اقحام ابن واضافة كلحة الى ابن لان ابن الشخص
يجوز اضافته اليه لانه يلابسه حكاه في البسيط مع الوجهين
السابقين وعلى الوجه الاول فتحة كلحة فتحة اتباع وعلى الثاني
فتحة بناء وعلى الثالث فتحة اعراب وفتحة ابن على الاول فتحة
اعراب وعلى الثاني بناء وعلى الثالث غيرهما وقوله موهت
اصل التمويه الكلا قال الجوهري موهت الشيء اذا طليته
بفضة او ذهب وتحته ذالك حديدا ونحاسا انتهى واراد به
هنا الزينة قوله المها بفتح الميم بقرة الوحش والعرب
تشبه المراة بها لحسن عينيها ومشيتها قال الشاعر

• لها مشرفات الرمل عين مريضة • ومزورفة الريحان خضرة شارب •

شواهد المبني الذي لا يكرر فيه شيء بعينه

• يا رب لا تسلبني حبها ابدا • ويرحم الله عبدا قال امينا •

المعنى دعا ربه تا يذهب حبها من قلبه و الشاهد في امينا
حيث جاء ممدودا وهو اشهر وافصح قال الجوهري ولا يجوز
تشديد الميم وحكى الواحدي تشديدها مع المد والامالة قال

وروى ذلك عن الحسن البصري وهو غريب ضعيف لا يلتفت اليه
ونصر ابن السكيت وثعلب على انها من لحن العوام وحكى الواحدي
ايضا عن حمزة والكسائي المد والامالة وتخفيف الميم وحفصها
باسكان اخرها لانها كالاصوات فان حركت في درج الكلام
فتحتا النون مثل كيف وقيل انها كلمة عبرانية عربت فالوا
ومعناها استجب وقيل افعل انتهى وقال القاضي عياض في
التنبيهات امين المقصور فيه المد وتخفيف الميم ومعناه
استجب لنا قيل هي كلمة عبرانية مبنية على الفتح وحكى ثعلب
امين بالقصر وانكره ابن درستويه وقال انما ذلك في ضرورة
الشعر وقيل بل هو اسم من اسماء الله تعالى وقيل معناه يا امين
استجب لنا والمد مدة النداء حوض الياء وحكى الواحدي
امين بالمد وتشديد الميم وقال انها لغة شاذة وقد ذكر ثعلب
انها خطا وقيل هو عبراني عربته العرب وبنته على الفتح وقيل
عربية اسم الله تعالى ونونه مضمومة على النداء تقديره يا امين
استجب دعاءنا وقيل عربي مبني على الفتح اسم للطلب الاجابة
كسائر اسماء الافعال واشتقاقه من الامان بمعنا امنا خيبة دعائنا
والمد هو المشهور في السنة واللغة ولبعض ثعلب في تصحيحه واذا
دعا الرجل فلك امين بمد الالف كما قال الشاعر

• يا رب لا تسلبني حبها ابدا • ويرحم الله عبدا قال امينا •

ولا تشدد الميم فانه خطا قال شارحه لا تشدد الميم التي اخره حكى
انها لغة ولكنها شاذة فيما تقدم على هذا فامين ثلاث لغات القصر
والمد وتشديد الميم وامين اختلف فيه فقيل انه اسم من اسمائه
الفعل وانه مبني لانه وقع موقع فعل الدعاء وذلك انك اذا قلت

• امين بمعنا استجب لنا وكان حقه ان يبنا على السكون والتقاء ساكنان بفتح ولم يكسر لاجل الياء التي قبل الاخر استثقالا بالكسر مع الياء كما قالوا مسلمين واما امين الممدود فقال الجلوبي المدة فيه زايدة وانما اشبعت فتحة الهمزة فبتولد بعدها الف وقيل اسم من اسماء الله تعالى وفي اوله الف النداء وقدر هذا القول بانها لو كانت للندا لضم اخر الاسم فقيل امين وحكى الاخفش انه اسم اعجمي بمنزلة قابيل وهابيل فاذا اسمي به لم ينصرف للتعريف والعجمة والقول الاول هو المعول عليه وهو الذي يعضده الدليل والقياس والله تعالى اعلم بالصواب • فاميز زاد الله ما بيننا بعدا وقبله تباعد عني فطحل اذ دعوته • فطحل اسم رجل وهو بضم الباء وفتحها مع ضم الباء وفتحها والشاهد فيه امين حيث جاء مقصورا

• ايه احاديث نعمان وساكنة •

قال ابن الاثير يقال ايه بالكسر بلا تنوين ايزدني من الحديث المعهود بيننا وايه بالتنوين ايزدني من حديث ما غير معهود ونعمان اسم مكان

وقفنا وقلنا ايه عزام سالم

قاله ذو الرمة عيلان بن عقبة بن نهيش بن مسعود بن حارثة ابن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن ربيعة بن مالكان بن عدي بن عبد مناة بن ادد بن كهلان بن ايلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الشاعر المشهور المعروف بذي الرمة احد فحول الشعرا ومحبوبته مية والرمة بضم الراء الحبل التالي وبكسرها العظم البالي قال ابو عمرو بن العلا خمة الشعر بذي الرمة والرجز برؤبة بن العجاج واستشهد به الشيخ رحمه الله تعالى للرد على الاصمعي حيث قال ان ايه لا تستعمل الا منونة ورد بهذا البيت

• ابا الله للشيم الاولى كانهم • سيوف اجاد الفيز يوما صقالها •

قاله كثير بن عبد الرحمن الشاعر المشهور كان رافضيا توفي سنة وماية بالمدينة وكثير تصغير كثير وانما صغر لانه كان صغير اشديد القصر وكان يلقب زب الرباب وهو من قصيدة من الطويل فقوله للشيم في محل نصب على المفعولية وهو جمع الشيمة من الشمم وهو ارتفاع في قصبة الانف مع استواء اعلاه والاولى بمعنا الذين صفة للشيم والفيز الحداد وهو فاعل اجاد اي اجاد يوما منصوب على الظرف وصقالها مفعول اجاد والشاهد في الاولى انه مبني على الكسر

• بالفضل وفضلك الله به • وبالكرامة ذات اكرمك الله به •

حكي البزي انه سمع بعض السوال ينشده في المسجد الجامع وبالفضل يتعلق بمحذوف تقديره اشكل وذو موصولة بمعنا الذي صفة الفضل وجملة فضلك الله به صلة وقوله به اصله بها فحذفت الالف ونقلت فتحة الهاء الى الباء بعد تقدير سلبها كسر هاء والشاهد فيه بناء ذات على الضم وكانه يشير بالفضل الى قوله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق • استغفر الله خيرا وارضين به •

• وبينما العسر اذ دارت مياسير • قاله عشير بالتصغير ابن ابيد العذري من قصيدة ومعنا يستغفر الكلب ومياسير جمع ميسورة بمعنا اليسر والشاهد فيه ان اذ حرف مفاجات وهي الواقعة بين بينا او بينما واختلف فيها هل هي لظرف زمان او مكان او حرف بمعنى المفاجات اقوال وعلى القول بالظرفية قال ابن جني عاملها الفعل الذي بعدها لانها غير مضافة اليه وعامل بينا وبينما محذوف يفسره الفعل المذكور وقال الشلوبين اذ مضافة للجملة فلا يعمل فيها الفعل والا لبنا وبينما لان المضاف اليه لا يعمل في المضاف

ولا بما قبله وانما عاملها محذوف يدل عليه الكلام واذ بدل منها وقيل
العامل ما يليها على انها مكفوفة عن الاضافة اليه كما يعمل تالي اسم
الشرط فيه وقيل بين خبر لمحذوف وتقديره بيننا اناقايم اذ جاء
عمرو وبين اوقات قيامي مجيء عمرو ثم حذف المبتدا مدلولا عليه
بجاء عمر **فابدة** ومن ملح ما يتعلق بالبيت ما روى ابو بكر محمد
بن القاسم الانباري بسنده الى هشام بن الكلبي قال عاش عبيد بن
شرية الجرهمي ثلاثمائة سنة وادرك الاسلام فاسلم ودخل على
معاوية بالشام وهو خليفة وقال له حدثني بالعجب ما رايت وقال
له مررت ذات يوم بقوم يدفنون ميتا لهم فلما انتهيت اليهم اغرورقت
عيناي بالدموع فتمثلت بقول الشاعر

• يا قلب انك من اسماء مغرور • فاذكر وهل ينفعنك اليوم تذكير
• قد بحت بالحب ما تخفيه من احد • حتى جرت لك الاملاق محاضير
• ولست تدري وما تدري اعاجلها • اذا لرشوك او ما فيه تاخير
• واستغفر الله خيرا وارض بيه • وبينما العسر اذ دارت مياسير
• وبينما المرء في الاحياء مغتبطا • اذا هوا الرمس تعفوه الاعاصير
• يبكي الغريب عليه ليس يعرفه • وذو قرابته في الحي مسرور

قال وقال لي رجل اتعرف من قال هذا الشعر فقلت لا قال ان قايله
هو الذي دفناه الساعة وانت الغريب تبكي عليه ليس تعرفه وهذا
الذي خرج من قبره امس الناس رحمابه واسرهم بموته فقال
معاوية لقد رايت عجبا فمن الميت قال هو عتير ابن لبيد العذري
وقوله املاقا جمع كملق بفتحتين يقال جرا الفرس كملقا او كملقين
اي شوكما او شوكمين والمحاضير جمع محضير بكسر الميم وهو
الفرس الكثير العدو والرمس تراب القبر وهو في الاصل مصدر

رمست الميت وارمسته دفنته ورمسوا قبر فلان اذا كتموه وسووه
مع الارض والاعاصير جمع اعصار وهي ريح تثير الغبار وترتفع
الى السماء كانه عمود ويقال هي ريح تثير سحابا ذات رعد وبرق
لسلمى بذات الخال دار عرفتها • واخرى بذات الجزع اياتها سطر
كانهما ملئا لم يتغيرا • وقد مر الدارين من بعدنا عصر

قاله ابو صخر الهذلي لسلمى خبر مقدم ودار مبتدا موخر وجملة
عرفتها صفة دار وبذات الخال اسم مكان خال من دار لكونه اصله
نعتا له ونعت النكرة اذا تقدم عليها ينصب على الحال واخرى
عطف على دار وايا تها مبتدا وسطر خبر وجملة المبتدا والخبر
خبر اخرى وبذات الجزع اسم مكان صفة لاخرى والاية في اللغة العلامة
ومنه قوله • انلني الى قومي السلام رسالة • باية ما كانوا اذ عافا والاعزل
اي بعلامة ذلك واية الغراب من هذا اخوذة كانها علامة النبوة
وقيل الاية جماعة الحروف وخرج الناس باياتهم اي جماعتهم
قوله كانهما ملئا اصله من الان محذوف نون من الالتقايها
ساكنة مع لام الان ولم يحركها لالتقاء الساكنين كما هو الغالب
واحرب الان بالكسرة وهو محل الشاهد قال السيوطي
في النكت عند قول صاحب الالفية والان تعني بانه ضعيف في شرح
التسهيل قول من جعل سبب بنايه تضمن معنا حرف التعريف
والقول بزيادة ال فيه مبني على ذلك واعلم ان القول ببقاء الان
لا يوجد له علة صحيحة اما على القول بزيادة ال فورد بوجهين
احدهما ما ذكره ابن مالك ان تضمن اسم لمعنى حرف اختصارا
بنا في زيادة فما لا يعتد به هنا مع كون المزيد غير المضمن معناه
فكيف اذا كان اياه والثاني انه لا نظير كذا قاله جماعة لا كن

وجعلته نظيرا وهو الامس المقرون بال على لغة من بناه كقوله
وانى وقيت الاذى والامس قبله • وانه روى بالكسر وخرجه ابن
مالك على انه ضمن معنا اللام مع زيادة التي فيه واما على القول
بانها للتعريف فرد مع ابكال ما علل به فان ال من خواص الاسما
وكان حقها ان ترده من البناء الى الاعراب نظير الاضافة في اي
والذي اذهب اليه ترجيح قول من قال باعرابها وان فتحتها فتحة
اعراب وهي ملازمة النصب على الظرفية فان جرت بمن ظهر الجر
فيها كما في قول الشاعر كانها ملتان لم يتخيرا فانه مروي بالجر
وهذا قول لا يمكن القدح فيه انتهى • اما تراخيث سهيل كما لعا
• وتمامه نجم يضيء كالشهاب كما معا • الهمزة للاستفهام وترا
من رؤية البصر فلذلك اقتصر على مفعول واحد وهو كما لعا والشهاب
شعلة من نار ساطعة • والشاهد في حيث سهيل حيث اضيف
الى مفرد وهو شاذ لان حقه ان يضاف الى الجملة وهو منصوب على
الظرفية او على المفعولية اذا جعل ترا من رؤية القلب وقيل
هو مبني دايما وقيل مضاف الى الجملة تقدير الان سهيلا مرفوع
بالابتدا وخبره محذوف اي مستقر او ظاهر في حال كلموحه

شواهد التعريف والتنكير

• رب من انضجت غيظا قلبه • قد تمنى لي موتا لم يطع •
هو من قصيدة لسويد بن ابي هاشم اليشكري واولها
• بسطت رابغة الحبل لنا • فوصلنا الحبل منها ما اتسم •
• حرة تجلو مشيفا واضحا • كشعاع الشمس في الغيم سطع •
قال الصلاح الصفدي في تاريخه حدث ابو نصر احمد بن حاتم صاحب
الاصمعي انه فر اشعر سويد على الاصمعي حتى بلغ القصيدة التي منها

بسطت

• بسطت رابغة الذي • كيف يرجون سقوطي بعدها •
• جلل الراس مشيبا وسطع •
• رب من انضجت غيظا قلبه • قد تمنى لي موتا لم يطع •
• ويراني كالشجا في حلقه • عمر مخرجه مما ينتزع •
• ويجيني اذا لاقيته • واذا امكن من لحمي وقع •
وبعضلها الاصمعي وقال كانت العرب تقدمها وتعدها من حكمها ثم
قال حدثني عيسى بن عمر يم انها كانت في الجاهلية تسمى اليتيمة قال
الصغدي وسويد شاعر مخضرم ومنهم من سماه حكيما عاش في
الجاهلية دهرا وعمر في الاسلام حتى ادرك الحجاج قوله غيظا
نصب كامن للعاجز غائظه وهو مغيظ ولا يقال اغائظه وغايظه
باغتائظ وتغيظ بمعنا وهو منصوب على نزع الخافض • الشاهد
في البيت كون من نكرة لدخول رب عليها •
• لا تضيقن بالامور فقد • يكشف غماؤها بغير احتيال •
• ربما تكره النفوس من الامر له فرجه كحل العقال •
قاله امية بن ابي الصلت وهو من التخييب المعنا رب شيء تكرهه
النفوس من الامر له انفراج سهل سريع كحز حقال الدابة ورب من
الحروف الجارة وكلمة ما بمعنا شيء تكرهه النفوس محذوف العايد
الذي هو مفعول تكرهه والجملة صفة ما • قوله فرجه بفتح الفا
اي انفراج وقال النحاس الفرجة بالفتح في الامر وبالضم فيما يرا من
الحايط ونحوه والعقال بكسر العين هو القيد وقال ابن الاثير هو
الحبل الذي يعقل به البعير • الشاهد في البيت كون من نكرة لدخول
رب عليها لكونها لا تدخل الا على النكرة
• رب بيت قد حوت الى ما • يورث المجد دايما فاجابوا •

هو من الخبيب والمراد بالفتيا هنا الاسخيا الكرما قال في الصحاح والفتى السخي الكريم يقال هو فتى بين الفتوة وقد فتئا وتفتوا والجمع فتيان وفتية وفتو على فعول وفتي على عصو وقوله يورث اي يكسب على طريق الاستعارة والمجد الشرف ودايما يروى بالياء اي مستمرا وبالميم وهو صفة لمصدر محذوف اي ايراثا دايما والشاهد فيه دخول رب على الضمير العايد الى ما فيفيد ان الضمير نكرة واختلف في الضمير العايد الى النكرة على ثلاثة اقوال فقيل نكرة مطلقا اي سواء كانت واجبة التنكير او جايزته وقيل معرفة مطلقا وقيل بالفرق بين واجب التنكير وجايزه فالواجب كما في البيت لانه تمييز والتمييز واجب التنكير والضمير نكرة وان كانت جايزته كما في قولك جاءني رجل فاكرمته فالضمير معرفة لانها هنا فاعل والفاعل لايجب ان يكون معرفة بل يجوز ان يكون نكرة وان يكون معرفة تقول جاءني رجل وجاءني زيد

شواهد عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة

جزاه ربه عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

فاله النابغة الذبياني وقبله

• واصبحتم والله يفرس اكم • بيوى النساء المرضعات بني شكل •

• اذا شاء منهم تاشبي ذريعة • لكيفة كي الكشح رابية الكفل •

وكانوا بني عبس وقد خالوا اربعة من شكل بن كعب بن الحارث بن كعب بن الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الى ان قال النابغة هذه الابيات فاوجد الحلف من اجلها جزا بغير همز اي فضا يقال جزاه الله خيرا بغير همز اي قضاه الله ما اسلف والمصدر منه الجزا بفتح الجيم ويستعمل في الخير والشر ودليل استعماله بهما قوله تبارك وتعلى وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا وهذا في الخير

وقال

وقال ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار وهذا في الشر والمراد الجزاء بكسر الجيم والمد وفعله جازيتم يقال جازيتم جزاء ومجازات وكان ابو اسحاق الزجاجي يفرق بين جزا وجازا فيقول ان جزا يستعمل في الخير وجازا في الشر والكلاب العاويات هي التي تتداعا للسفاد يقال عاويت الكلبة فهي معاوية اصل العوا للسباع ولا يكاد يستعمل للكلاب الا عند السفاد والمستعمل في غيرذ الك النباح وقال ابو علي البغدادي العوا بالضم عوى الذيب والكلب فاطلق القول ولم يخصص وانشد • وازيك شاحر يعوء جاني • وجدت الكلب يقتله العوا •

المعنا ان البيت هجي به عدي بن حاتم ويريد بقوله جزا الكلاب الضرب والاهانة فاله غير واحد لان الكلب اذا عوى وكثيرا ما يفعل به ذالك وقد فعل يعني ان عدي بن حاتم قد كان مات اذ جنا عليه ان يبتلى بالابنة ثم حققها بقوله وقد فعل ما قد عوت عليه فيقول رماه الله بما رميت به الكلاب العاويات وهذا من الكلب ما يكون من الهجو وقال الاعلم ومن فسره بان قال جزاه الكلاب الضرب والاهانة فليس بشي وحكى ابن هشام عن بعضهم ان معنى جزاه الكلاب العاويات انه يعني بالعاويات المسعورة حين تاتيها اذا اريد برؤها ان يوخذ سعود فيدخل في ادبارها والشاهد فيه تقديم المضمر وهي الها في ربه على الظاهر وهو عدي وهي راجعة الى عدي وقد اتصلت بمرفوع وهذا لايجوز في الكلام اعني ان يتقدم المضمر على الظاهر لفظا ورتبة وانما يجوز في الشعر ضرورة انه لو اتى به على وجهه وقال جزاء عدي بن حاتم ربه لانكسر الشعر وقد خرج البيت من الضرورة بوجهين احدهما ما ذكره ابو الفتح بن جني في كتابه الخصايص اذ قال ان تقديم المفعول على الفاعل قد كثر جدا حتى صار

كاده اصل لكثرته والفروع اذا كانت كذالك فدموا حتى كانها اصول وتغلب
على اصولها فتصير اصولها فروعا لها فيصير اذا قولك ضرب زيدا غلامه
وما اشبهه مما تقدم فيه المفعول على الفاعل كانه اصل لكثرته كما
قلنا ويصير قوله ضرب غلامه زيدا كانه فرع له فيجوز ذالك سببا لتجويزه
كما يجوز ضرب غلامه زيد لانه فرع لضرب زيد غلامه وفوق ذالك باشياء
غلبت فيها الفروع على الاصول ويقوي ما قاله ابن جني ان تقديم المفعول
على الفاعل قد اعتبروا اتخاذ اله في باب ان حتى قدم الفاعل على
المفعول فيه المصوب على الفرقوح وما كان ذالك الا لتمكن تقدم
المفعول على الفاعل حتى يقاس عليه باب من ابواب العربية ويلزم التقديم
فيه ويمنع التاخر والوجه الثاني يمكن ان يكون الضمير في ربه
عايدا على الجزاء الذي يدل عليه جزاء على حذي بن حاتم فتكون الهاء
على هذا القول ليست عايدة على شيء تقدمها في اللفظ والمعنى
وانما هي عايدة على المصدر ودل عليه لفظ الفعل وكانه قال جزا
رب الجزاء ونحو من هذا قولهم من كذب كان شرا له فان في كان هنا ضميرا
الكذب ولم يتقدم الكذب وجزاء الكلاب نصب على المصدرية او بنزع الخافض

شواهد الموصول

سعاد التي اضناك حب سعاد ● واعراضها عنك استمر وناد

سعاد اسم امراة وهي محبوبة الشاعر وهو مفعول بمحذوف تقديره
اذكر والموصول صفته والكنا مرض متتابع كلما كن انه برئ
تكسر تقول كنني الرجل بالكسر يكنا كنا وهو كن اي لمريض
وحب فاعل اكناك وسعاد مضاف اليه واعاده بلفظه لكونه اقامه
مقام العايد وهو محل الشاهد وقاس عليه الزمخشري قول الله تعالى ثم
الذين كفروا بربهم يعدلون وذالك انه قدر الجملة الاسمية وهي الذين

وما

وما بعده معطوفة على الجملة الفعلية وهي خلق وما بعده على ان معنا
الاية انه سبحانه خلق ما لا يقدر عليه سواه ثم هم يعدلون به ما لا
يقدر على شيء والتقدير عنده ثم الذين كفروا به يعدلون كما ان التقدير
في البيت اكناك حبها ولولا التقدير كذا لفسد هذا الاعراب لخلو الصلة
من الضمير العايد الا ان الذي في الاية احسن من الذي في البيت لان النايب
عن العايد في الاية بمعناه لا بلفظه وفي البيت بلفظه انتهى ..
والنكتة في عدوله عن المضمر الى الظاهر الاستلذاذ بذكر المحبوبة
كقول الشاعر في ذالك

بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ● ليلاي منكن ام ليلا من البشر

وقصيدة تاتي الملوك غريبة ● قد قلتها ليقال من ذا قالها

القصيدة ماخوذ من قولهم قصد الشيء يقصده اذا اعتمده وكان
الشاعر يقصدها بالانشاد وهي فعيلة بمعنا مفعولة ويحتمل ان تكون
فعيلة بمعنا فاعلة كانها تقصد الممدوح او المهجو او من قيلت
فيه على سبيل الغزل او سواه ويحتمل ان تكون ماخوذة من قولهم
قصدت العود من الشجرة اذا قطعته منها كان الشاعر يقطعها
من كلامه او من خاطره واجاز بعض العلما ان تطلق على الابيات الثلاثة فصيدة
والمرجح خلافه وانما تسمى قطعة وكان دون السبع وقد قيل لا تسما
قصيدة حتى تكون عشرة ابيات فما فوقها وقيل ازيد من عشرة
وقيل حتى تجاوز سبعة وما دون ذالك قطعة ولفظ قصيدة
مجرور برب التي نابت عنها الواو وجملة قوله تاتي الملوك صفة
لقصيدة وغريبة صفة ثانية ويقال منصوب بان مضمرة بعد لام
التعليل والشاهد فيه كون ذا موصولة لتقدم من الاستفهامية
عليها عند البصريين

عدس ما لعباد عليك امارة ۞ نجوت وهذا تحملين طليق

قاله يزيد بن مفرغ الحميري وهو من قصيدة من الكويل هجا بها عباد بن زياد بن ابي سفيان وملا البلاد من هجوه وكتبه على الحيطان فلما كثر به الزمه معاوية باظهاره فهرب فاهدر دمه ثم اكمل سجنه فكلموا فيه معاوية فوجه بريد ايقال له حمحام باخرجه وقدمت له فرس من خيل البريد فنفرت فقال عدس الى اخره ويقال قدمت له بغلة وهو الاظهر قوله عدس بفتح العين والدال المهملتين وبالسين المهملة وهو في الاصل صوت يزجر به البغل وقد يسمى البغل به وتقديره ياعدس فحذف منه حرف النداء وقوله امارة بكسر الهمزة اي امر وحكم وارتفاعه على الابتداء وخبره قوله لعباد وقوله امنة جملة كاشفة لمعنى الجملة السابقة والشاهد فيه ان هذا بمعنى الذي على راي الكوفيين ولم يتقدمها استفهام بما ولا من ولا دليل لهم في ذلك لجواز ان يكون ذا الاشارة مبتدا وطليق خبره وتحملين جملة حالية والتقدير وهذا طليق محمولا لك ودخول حرف التنبيه يدل على انها اشارة لا موصولة ۞

شواهد التعريف بال

• نعم امرا هرم لم تعره نائبة ولا وكان لمرتاع بها وزر ۞

نعم فعل مدح وفاعلها ضمير مستتر فيها مفسر بالتمييز الذي هو امرا وتعد نصب من العدو وهو الاصابة والنائبة النازلة والمرتاع المصاب والوزر الملجا وهرم هو ابن سنان الجواد المشهور وهو من اجود ملوك العرب والشاهد فيه كون فاعل نعم مضمرا مفسرا بتمييز • الا اي هذا الزاجر احضر الوغا • وان اشهد اللذاتي هل انت مخلد •

قاله كعب بن العبد بن سبيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس

ابن

ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل شاعر جاهلي يدعى ابا عمرو وقيل اسمه عمر ولقب كعبة ببيت قاله وقتل وهو ابن عشرين سنة ولذلك قيل له ابن العشرين والبيت من قصيدته المشهورة من الكويل والا للتنبيه واي منادا حذف منه حرف النداء وهذا اصبحت اي واحضر منصوب باضمار ان شذوذا والوغا بالغين المعجمة الحرب ويطلق على صحة الحرب والحرب اسماء منها هذا والهيجا بالمد والقصر والوحا معكمها والمعركة والمعترك موضع القتال والمافك والمازق وحومة القتال معظمه والملحمة الوقعة العظيمة والغارة الشعواء التي تاتي من كل الجهات والشاهد في هذا انه نعت لاي والمعنى انه يقول ايها الرجل الذي تمنعني من ان احضر القتال وان اتلذذ بشرب الخمر وغيره هل انت ملحد اي تبقى خالدا وان اخذت بقولك كذلك الا اي هذا ان كلا زاد كما وتمامه وذماني واغلا بيمن يغل دماني اي اقرني وقوله واغلا قال في المحكم الواغل والوغل الذي يدخل على القوم في طعامهم وشرابهم من غير ان يدعوه اليه او ينفق معهم مثل ما انفقوا وقال يعقوب الواغل في الشرب كالوارش في الطعام وقد وغل وغلانا واسم ذلك الشراب الوغل قال عمرو بن قميئة

اراك مكيسرا فلا اشرب الوغل • ولا يشتم مني البعير

وشرب واغل على النسب ووغل في الشيء وغولا دخل فيه وتوارا به ووغل ذهب او بعد قال الراعي

• فالت سليما انتوى اليوم ام تغل • وقد ينسيك بعض الحاجة العجل •

واوغل في البلاد ونحوها وتوغل ذهب وابعد وكذلك اوغل في العلم وكل ما دخل في شيء دخول مستعجل فقد اوغل فيه انتهى والشاهد في اي هذا ان حيث وصف المنادا فيه باسم الاشارة وحذف حرف النداء

مخلد

اي يا اي هذا ان واصل يغل يوغل لانه من وغل

شواهد المضاف المعرفة ❁ **تخذروف الوليد المثقب** ❁

يقال خذرف اسرع ومنه التخذروف الذي يريده الوليد يخيمك فيسمع له دويّ وهو المسمّى عرفنا الدوامة وهو المعنى بالخذروف في بيت الشاعر ويقال ايضا للجمل الواسع الخطو خذروف وللرجل الواسع الخلق ايضا والشاهد فيه انه وصف المضاف الى المعرف بالاداة بالاسم المعرف بالاداة والصفة لا تكون اعرف من الموصوف فدل على بطلان قول من قال ان ما اضيف الى مرتبة فهو في رتبة ما تحتها مكلفا

شواهد المبني للنايب واحكام الفاعل ونايبه

• بعدت كلا الفرخين تحسب انه • مولى المخافة خلفها وامامها •

قاله لبيد بن ربيعة وهو ابو عقيل بن ربيعة بن مالك قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني كلاب فاسلموا ورجعوا الى بلادهم ثم قدم الكوفة واقام بها الى ان مات في خلافة معاوية وهو ابن مائة وسبعة وخمسين سنة وقيل في خلافة عثمان وهو ابن مائة واربعين سنة ولما اسلم ترك الشعر ولم يقل الا بيتا واحدا وهو

• ما عاتب الحر الكريم كنفسه • والمرء يصلحه الجليس الصالح •

وقوله بعدت اي يضرب به بقوة وحشر بالقبلة وانها الاتدري على اي شيء تقدم والمراد بالفرخين الكفرتين وقوله مولى المخافة المراد به هنا المكان الذي فيه خوف ويطلق المولى على الله تعالى وعلى المعتق بكسر التاء والمعتق بفتحها وعلى الناصر وعلى ابن العم وكلا في موضع رفع بالابتدا وقبلها واو حال مقدرة وخلفها وامامها عطف عليه وجملة تحسب وما بعدها في موضع رفع خبر المبتدا والرابط الها المتصلة والشاهد في قوله خلفها وامامها

حيث

حيث تصرفا بالرفع وصح نيابتهما عن الفاعل قال ابن مالك

• وما يرى مضرف وغير مضرف • وذاك ذو تصرف في الحرف •

• اتيح لي من العدا نذيرا • به وفيت النشر مستطيرا •

اتيح بمعنا قدر والشاهد فيه انابة المجرور مع وجود المفعول به قال الاخفش والكوفيون واستدلوا بالبيت وبقراءة ابي جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون واجيب عن البيت بانها ضرورة وعن القراءة بانها شاذة زاد في القطر ويحتمل ان يكون القايم مقام الفاعل ضميرا مستترا في الفعل عايد على الغفران المفهوم من قوله تعالى يغفر اي ليجزي الغفران قوما وانما اقيم المفعول به مقام ما فيه انه المفعول الثاني وذلك جايز انتهى لعلك والموعود حق لقاؤه • بدلك في تلك الفلوص بداء •

الفلوص بفتح الفاء الشابة من الابل وهي بمنزلة الجارية من النساء تجمع على فلص وفلايص والبدا انتقال الراي عن شيء الى شيء اخر كان مجهولا وجملة قوله والموعود الى اخره معترضة بين الفعل وخبرها وهو بدا الى اخره والشاهد فيه اسناد بدا الى البدا مصرفا به

• ان السماحة والمروة ضمنا • قبرا بمرو على الطريق الواضح •

قاله زياد بن سليمان الاعجم من قصيدة من الكامل يرثي بها المغيرة بن المهلب والسماحة بمعنا الندا والجود وقال الحكيم الكوسج السماحة بذل شيء عن طيب النفس مع ان بذله ليس واجبا والندا سهولة الانفاق للمال الكثير في امور جليلة النفع للعامة على وجه تقتضيه المصلحة والمروة حصول رغبة صادقة في التحلي بالاجادة وبذل ما لابد او ازيد قال في باب الهمزة من الصحاح المروة الانسانية ولك ان تشدد وذكر جمهور فقهاء الشافعية المروة السعي بسيرة لمثاله في زمانه ومكانه وقيل هي التوقي عن الادناس وقيل الا يعمل

في السر ما يستحي منه في العلانية وقيل التوقي عما يسخر منه وقال
الوقها، من ترك المروءة ليس يوفيه البتة وقيل هي سعة الاحسان
في انفاق المال وغيره كالعفو عند القدرة وقيل السماحة السخا والمروءة
الكرم والشاهد في قوله ضمنا وان القياس فيه ضمنتا بتاء
التانيث لانه خبر عن السماحة والمروءة وهو ضرورة خلافا لابن كيسان
قوله بمرو صفة لفبراء كاينة بمدينة مرو وهي قصبة خراسان
وبها سرير الملوك وعلى الطريق صفة اخرا والواضح بالجر صفة الطريق
وهو يذكر ويونث • تمنا ابنتاى ان يعيش ابوهما •
• وهل انا الا من ربيعة او مضر •
هو من قصيدة للعبيد بن ربيعة الصحابي رضي عنه
• فان كان يوما ان يموت ابوكما • فلا تخمشا وجها ولا تحلقا شعرا •
• وقولا هو المرء الذي لا صديقه • اضاع ولا خان الصديق ولا غدر •
• الى الحول ثم اسم السلام عليكما • ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر •
تمنا اصله تتمنيا حذفت احدى التاءين جوازا ومذهب البصريين
ان المحذوفة الثانية لان الثقل انما حصل عندها والاولى ان ياتي بها
للمضارعة فحذف وهذا هو المقصود هذا اذا قدرناه ماضيا ضرورة
وهو محل الشاهد لان الفاعل حقيقي التانيث •
• ان امرا غره منكن واحدة • بعدي وبعدك في الدنيا المغرور •
هو من البسيط الشاهد في غره حيث ذكره مع اسناده الى واحدة
لان التقدير امراة واحدة كذا قدره سيبويه والجمهور والتانيث
حقيقي وكذا الفصل بالمفعول والجار والمجرور وقال المبرد خلصة
واحدة فلا دليل حينئذ فيه لان التانيث مجازي ومنكن في محل الرفع
صفة لواحدة ويجوز ان يكون حالا وبعدي وبعدك ظرف لغره والمغرور

خبران واللام للتاكيد **وايدة** ومن ملح ما يلحق بالبيت المذكور ما ذكره
الرفيق في قطب السرور ان الهادي كان اشترى امة اسمها امة العزيز وهي
التي تسمى غادر بمائة الف دينار ويقال ان الربيع اهداها له قال ولم
يكن في زمانها اجمل منها ولا احسن غناء ولا اجمع لكل من يحتاج
اليه من مثلها قال وكان الرشيد يهواها ويكتم ذلك وكان الهادي
يتوهمها في حجره ولا يوقفها حتى تنتبه من نومها الشدة محبته فيها
فبينما الهادي ذات يوم جالس مع من اذا استوذن عليه لاخيه هارون
واسرعت الى بعض المواضع باسرعة في مشيها ودخل الرشيد على
اخيه الهادي فسلم عليه وجلس بين يديه فقال له الهادي يا هرون
فدحه تتنبي نفسي بشيء وهو يجول في فكري وقد تنغص لي عيشي وما
هو يا امير المومنين لا انغص الله لك عيشا وقال له يا هرون انه قد
وقع في خلدي اني اموت قريبا وانك تتزوج امراتي امة العزيز من بعدي
وقال له الرشيد بل جعلني الله فداك ويقدمني قبلك يا امير المومنين
لا يخطر لك هذا على بال فبيس الخزهذا ولا اسمعني الله فيك سوءا
ولا اجمعني فيك عني من هذا بهو ما اخبرتك فقال له الرشيد وما
الذي يزيل هذا من قبلك فقال له الايمان المغلظة والمواثيق فاعطاه
ما اراد من الكفارة والحج ماشيا والعتاقة والصدقة وكل يمين مؤكدة
فكان موسى الهادي قد سكن ما به من ذلك ثم لم يلبث الهادي الا
اياما قلايل حتى مات وارسل اليها الرشيد من ساعته يعرض لها
بالخطبة فاذكرته ما كان حلف به فقال لها فقد ذلك الحج والمشي
والصدقة واعتق فخلف زبيدة خلفة انعزل بها عنها واعتق
حسينا ومسرورا الخادمين وتصدق بمائة الف دينار وحج في تلك
السنة ماشيا وكانت تفرش له اللبود ميلا ميلا ويقال انه خرج في

اول الحول فوصل بها اخره وتزوج امة العزيز لما فضا حجته فاقامت عنده
يسيرا فبينما هو ذات ليلة وهي نايمة وراسها في حجره اذ انتبهت
فزعة مرعوبة مذعورة فاستخبرها عن شانها فقالت يا امير المومنين
رايت الهادي اخاك وقد اخذ بعضادتي هذا الباب وتاوه وانشا يقول

- ان امرا اخره منكن واحدة • بعدي وبعدك في الدنيا المغرور •
- انسيت عهدي ولم تحبا بموثقتي • تبا لوعلك والموثوق مهجور •
- فلا تهنني بما اصبحت راضية • وكل حي على كل الحالات مقبور •
- ما برئت من ريبة وذم • في حينا الانبات العم •

هو رجز لم يدر راجزه الحي واخذ احياء العرب وهم القوم المنزول بهم
في مكانهم قاله الصغاني الشاهد في برئت حيث جاء بالتانيث
فان الاصل فيه ان يحذف التاء فلا يجوز ما قامت الا هند الا في الضرورة
والبيت من كفة القبيل واذا كان الفصل بين الفعل وفاعله غير
الا يجوز فيه الوجهان والتانيث اكثر واذا كان الا فالتذكير اكثر الا
في الشعر وقد جاء في اكثر النثر على قراءة من قرا ان كانت الا صيحة
واحدة بالرفع فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم بضم التاء من ترا ورفع مساكنهم
على النيابة عن الفاعل وقال ابن جني انها ضعيفة ووجه الضعف
ان ما بعد الا ليس هو الفاعل في الحقيقة وانما هو بدل من فاعل مقدر
قبل الا وذلك المقدر هو المستثنا منه وهو مذكر فلذلك ذكر
الفعل والتقدير ما قام احد الا هند وجوزه ابن مالك في النثر على قلة
فقال

- والحذف مع فصل بالا فضلا • كما زكا الافتات بن العلا •
- تولا فقال العارفين بنفسه • وقد اسلمناه مبعد وحميم •

قاله خبيب الله بن قيس الرقيات من قصيدة من الكوبل يرثي بها
مصعب بن الزبير بن العوام رضي الله عنه والضمير في تولا يرجع
الى

الى مصعب وبنفسه تاكيد والباء زايدة والعارفين الخوارج من عرف
السهم من الرمية عروفا اذا خرج من الجانب الاخر واسلماه خذلا
يقال اسلمت فلانا اذا لم تنصره ولم تعنه على عدوه والمبعد
اسم مفعول من الابعاد والمراد به الاجنبي من النسب والحميم القريب
والشاهد في قوله وقد اسلماه حيث ثنا الفعل المسند الى
الفاعلين الظاهرين المتعاطفين وهما مبعد وحميم والقياس اسلمه
وحكى البصريون هذه اللغة عن بعض العرب وبعضهم حكاها عن ازد شنوءة
واختلف الائمة في تخريجها والصحيح عند سيبويه ومتابعيه
وعليه درج الامام ابن مالك في البيت ان الالف والواو والنون
في ذلك حروف وان كلا منها وازد شنوءة دلوا بها على التثنية والجمع
تذكيرا وتانيثا كما دل الجمع من العرب بالتاء في قامت على التانيث
بجامع الفرعية عن الغير في التثنية والجمع فرع الافراد كما ان المونث
فرع المذكر وقال سيبويه واعلم ان من العرب من يقول ضربوني
قومك ويشبهوا هذا بالتاء التي يضمرونها في قالت فلانة وكانهم
اراد وا ان يجعلوا للجمع علامة كما جعلوا للمونث علامة ثم قال وهي
لغة قليلة انتهى وقيل انها ضمائر الفاعلين وما بعدها من
الظواهر مبتدا وما قبلها خبر على التقديم والتاخير وقيل بدل
من الضمائر بدل كل من كل والصحيح ان هذه اللغة لا تمتنع مع
المفردين والمفردات المتعاطفة كما في البيت المستشهد به
لقول الائمة من اهل اللغة ان تلك لغة لقوم معينين
وتقديم الخبر والابدال من الضمير لا يختصان بلغة قوم باعيانهم قاله
ابن مالك في شرح التسهيل • نتج الربيع محاسنا •
• فجنيتها غر السحايب • هو من الكامل المربع وفيه الاضمار

شنوءة

والترقيل ونتج مجهول والربيع مبعول نابا عن الفاعل واراد به الكلا
ومحاسنا مبعوله وهو جمع محسن كمسا وجمع مسو على غير قياس
والوصف في ذلك كالفعل الا ان الوصف اذا اسند الى جماعة الاناث
لحقه الالف والتاء دون النون نحو فايما الهندات والشواهد في
الحقتها حيث جمع الفعل فيه وهو مسند الى الظاهر وهو غر السحايب
والقياس الفحها من الفحل الناقة والريح السحاب وغر جمع غرا
مونث اغر بمعنا ابيض وفاعل الفح والسحاب جمع سحابة والفعل
والفاعل نعت محاسنا • راينا الغوانيا الشيب لاح بعارضي
• فاعرض عني بالخدود النواضر • قاله ابو عبد الرحمن محمد
بن عبد الله العتبي من ولد عتبة بن ابي سفيان وهو من الطويل
الشاهد فيه راين جمع مع انه مسند الى الفاعل الظاهر والقياس
رات الغوانيا وهو جمع غانية قال التبريزي في شرح ديوان المتنبي
ابو عمرو بن العلا اختلفوا في تفسيرها فقيل هي التي غنيت
بجمالها عن الحلي وقيل هي التي غنيت بزوجها عن سواه وانشد النصيب
• ان مازن سلما فتاة غير غانية • وانت امرء مع ووف لك العزل
وقيل الشابة انتهى والشيب مفعول راين وهو من رؤية العين وقوله الا لك
اقتصر على مفعول واحدا وجملة لاح بعارضي حال اي ظهر بصفحة
خدي وفاعرض عني عطف على راين والفا تصلح للسببية والباء في
بالخدود تتعلق باعرض يقال اعرض عنه بخده اذا لم يلتفت اليه
ويجوز ان تكون سببية اي بسبب الخدود النواضر اعرض عني
لان الخدود النواضر لا تكون الا في السببية وهو جمع ناضرة من النضرة
وهو الحسن والرونق **شواهد المبتدا والخبر**
• خليلي ما واب بعهدي انتما • اذا لم تكونا لي على من افاكعه •

هو

هو من الكويل اي يا خليلي وما نافية وواب مبتدا واخذ فتا منه الضمة
لاستثقال الياء في اللفظ والتنوين عوض عن الياء وقوله انتما فاعل
بواب وقد سد مسد الخبر وفيه الشاهد حيث سد مسده
لاعتماده على النفي واختلف هل النفي شرط في العمل او في الاكتفاء
بالفاعل عن الخبر فوان اصحهما الثاني وفيه رد على الزمخشري وابن
الحاجب حيث شرطا ان يكون المرفوع ظاهرا وجوابه ان المراد
بالظهور ضد الاستتار وخالف في ذلك الاخفش والكوفيون
واجازوا وقوعه مبتدا من غير ان يتقدمه نفي ولا استفهام واستدلوا
بقول بعض الطائيين
• خبير بنو لهب فلا تك ملغيا • مقالة لهبي اذا الطير مرة •
ووجه الدليل ان بنو لهب فاعل بخبير مع ان خبير لم يعتمد واجيب
بانا نحمله على التقديم والتاخير وبنو لهب مبتدا وخبير خبر ورد
بانه لا يخبر بالمفرد عن الجمع واجيب بان وعيلا قد يستعمل للجماعة
كقوله تعالى والملايكة بعد ذلك ظهير ومن موصولة وافاكع صلتها
واحد محذوف اي افاكعه من فكع اخاه وفاكعه المعنا
• يا صاحباي ما انتما وابيان بعهدي • وحبيتي اذا لم تكونا لاجلي
على من افاكعه واهجره انتهى
• افاكن قوم سلما ام نووهنا • ان يحضنوا وعجيب عيش من فطننا
هو من البسيط والهمزة للاستفهام وهو من فكن بالمكان اذا اقام
به وقوم سلما فاعله فد سد مسد الخبر لانه مع الوصف في قوة
الفعل فلذلك حسن عطف الفعل وفاعله عليهما بام المعادلة
وفيه الشاهد حيث سد الفاعل مسد الخبر وهذا لا يجيز الا
اذا اعتمد على ما يقربه من الفعل وهو الاستفهام او النفي

قوله وعجيب عيش من فطنا جواب الشرط وارتفاع عيش بالابتدا
مضاف الى من وخبره عجيب مقدما والظعن بفتحتين وسكون العين ايضا
مصدر ظعن يظعن بالفتح فيهما اذا سار والمعنا قوم سلمنا التي
هي المحبوبة هل هم مقيمون او نووا الرحيل فان نووه فعيش من يقيم
ويتخلف عنهم يكون عجيبا **شواهد كان واخواتها**
اباخراشة اما انت ذا نفر • فان قومي لم تاكلهم الضبع •
قاله عباس بن مرداس السلمي من بني سليم بن منصور بن عكرمة
ابن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر وامه الخنساء بنت عمرو بن
الحارث ابن الشريد بن رياح بن يقظة بن خصفة بن خفاف بن امرء
القيس بن بهثة بن سليم وهم اخوته الثلاثة وكلهم شعرا ولم
تلد الخنساء الا شاعرا وصحابي من المؤلفة قلوبهم وهو من البسيط
وابا خراشة بضم الخاء المعجمة واسمه خفاف بن يزيد به بالنون
وهو ايضا صحابي واحد اغربة العرب واحد فرسان قيس وشعرايها
وهو منادا بتقدير حرف النداء قوله اما بفتح الهمزة مركبة
من كلمتين الثانية عوض من كان محذوفة واصله لان كنت
فحذف اللام تنابسا ثم حذفت كان لكثرة الاستعمال ثم جيء بالضمير
المنفصل خلفا عن المتصل ثم عوضت كان ما الزايدة قبل الضمير
والتزم حذفها ليلا يجتمع العوض والمعوض منه ثم ادغم نونها
في الميم بعدها اما انت وفيه الشاهد حيث حذف كان بعد ان
النافية قوله ذا نفر خبر كان وهو بفتح الفاء والنون الرهط من
ثلاثة الى عشرة رجال قوله فان قومي لم تاكلهم الضبع على وزن
العضد السنين المجدبة وفيه تورية لانه اوهم انه يريد الحيوان
المعروف ورشحها بقوله لم ياكلهم وهو مجاز عن الشدة التي تحمل

من

مزجت بالسنة شبهها بالاكل وهو استعارة تبعية ودخلت الباء في
فان قومي لان الثاني مستحق بالاول وهو مسبب عنه والاول بسبب
فيه فاشبه الشرط والجزاء هذا قول البصريين وذهب الكوفيون
الى ان ان المفتوحة هنا شرطية ولذلك دخلت الفاء في جوابها
وقال ابو علي في الايضاح هو اسم للسنة المجدبة يعني على الحقيقة انتهى **شواهد افعال المقاربة**
• وقد جعلت اذا اما قمت يثقلني • ثوبي فانهض نهض الشارب السكر •
• وكدت امشي على اثنين معتدلا • فصرت امشي على اخر من الشجر •
قالهما ابو حية النمري واسمه المشمرز بن الربيع وحية بالياء اخر
الحروف وهما من البسيط والتاء في جعلت اسمه ويثقلني خبره
وثوبي بدل من اسم جعلت بدل اشتمال والشاهد في الاول كون
جعل من افعال المقاربة والمعنا وقد جعلت انهض نهض السكران
لاثقال ثوبي اياي وقدم ذكر السبب والسكر بفتح السين وكسر
الكاف بمعنا السكران • • هيبت اللوم القلب في كاعة الهوا •
فلج كاني باللوم مغريا • هيبت بمعنا شرعت من افعال المقاربة
تغليبا والا فهي من افعال الشروع في التخفيف والتاء اسمها واللوم
خبرها وهو محل الشاهد واللوم العذل والقلب يطلق على
اربعة معان احدها الفواد ومنه خبر على سمعه وبصره وانما
سمي قلبا لتقلبه وقيل القلب اخص من الفواد ومنه الحديث انتكم
اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة الايمان يماني والحكمة يمانية
فوصف القلب بالرقة والافئدة باللين والثاني العقل ومنه ان في ذلك
لذكرى لمن كان له قلب والثالث خالص كل شيء ومحضه ومنه الحديث
لكل شيء قلب وقلب القرآن يس والرابع مصدر قلبه وجمع القلب
قلوب وافلب عن اللحياني والهواميل النفس وقد يطلق والمراد

به بفسر المحبوب قال الشاعر ان الذي زعمت فوادك من لما
خلقت هواك كما خلقت هواها ولج ايغضب والاغراء الامثلا
وطيناد يار المعتدين وهلهلت نفوسهم قبل الاماتة تزهق
وطينا من الوطي وهو المشي والمعتدين الجايرين وهلهلت اي
شرعت وهو محل الشاهد وهو من اغرب افعال الشروع والاماتة
ضد الاحياء قال شارح بصيح ثعلب احمد بن هشام اللخمي يقال
مات الرجل ومات وماكن بالكاف المشالة وبسقوطه وفكسر
وفان وفوز بمعنا واحد وقال الجوهري الموت ضد الحياة وقد مات
يموت موتا ويمات ايضا فهو ميت وميتا وقوم موتا واموات وميتون
واصل ميت ميوت على وفعيل ثم ادغم وخفف وقيل ميت ويستوي فيه
المذكر والمونث قال الله تعالى لنحيي به بلدة ميتا ولم يقل ميتة وقال
الفراء يقال لمن لم يمت انه مايت عن قليل ومييت ولا تقول لمن مات
هذا مايت والميتة ما لم تلحقه الذكاة والميتة بالكسر كالجلسة
والركبة يقال مات فلان ميتة حسنة والموات بالضم الموت والموات
بالفتح الارض التي لا مالك لها من الادميين ولا ينتفع بها احد
انتهى قوله نفوسهم جمع نفس قال الجوهري النفس الروح يقال
خرجت نفسه والنفس الدم يقال سالت نفسه والنفس ايضا الجسد
والنفس العين يقال اصابت فلانا نفس وبنفسان ينفس اذا اصابته
بعين ونفس الشيء عينه يوكد به يقال رايت فلانا نفسه وجاءني
بنفسه ومعنا تزهق تذهب بسرعة

شواهد ما ولات وان المعملات بعمل ليس

بني غدانة ما ان انتم ذهبا ولا صريف ولكن انتم خزف
هو من البسيط اي بني غدانة بضم الغين المعجمة والدال المهملة

والنون

والنون قبل تاء التانيث جي من يربوع وما نافية وانكذالك زيد
للتاكيد وكفت عن العمل وانتم ذهب مبتدا وخبر والشاهد
فيه ابطال عمل ما النافية لاقترانها بان الزايدة والصريف بفتح
الصاد المهملة وكسر الراء الفضة الخالصة والخزف بفتح الخاء
والزاء المعجمتين وقال الجوهري هو الاجر وفي القاموس كل ما عمل
من طين وشوي بالنار حتى يكون فخارا انتهى وروى يعقوب بن السكيت
ذهبا بالنصب وخرجه الامام ابن هشام على ان نافية موكدة
لما الموسسة لان نفي النفي ايجاب لانها زايدة كافة لما الشيخ
خالد في شرح التوضيح وهذا التخريج انما يتمشا على قول الكوفيين
ان ان المفرونة بما هي النافية جي بها بعد ما توكيد او هو مردود
فان العرب قد استعملت ان الزايدة بعد ما الموصولة الاسمية
والحرفية لشبهها بما في اللفظ بما النافية فلو لم تكن ان المفرونة
بما النافية زايدة لم يكن لزيادتها بعد الموصول تاثير مسوغ قاله
العراقي في كتبه انتهى وقالوا تع بها المنازل من منى وما كل
واوا منا انا عارف قاله مزاحم بن الحارث العقيلي بن مصرف
بن الاعلم بن خويلد ابن عوف بن عامر وقيل مزاحم ابو عمرو بن مرة
بن الحارث ابن مصرف وهذا القول عندي اقرب الى الصواب بدوي
شاعر فصيح اسلامي صاحب قصيد ورجز كان في زمن جرير والفرزدق
وكان جرير يصفه ويقرضه ويقدمه وهو من الطويل يقال تعرفت
ما عند فلان اي تكلفت حتى عرفت والضمير يرجع الى محبوبته
والمنازل نصب على الظرف يعني قرية تنحر بها الهوايا واراد
انه اجتمع بها في الحج ثم وفدها فسال عنها فقالوا تع بها
واسال عنها في منازل الحج منى فقال لها لا اعرف كل مزاوا منا

حتى اسئل عنها والشاهد فيه ابكمال عملها لا يليها معمول الخبر
لان ما نافية وكل نصب على انه معمول لعارف اي ما انا عارف كل مزوافي
منيع اي اتاها ☆ تعز فلا شيء الارض باقيا ☆ والوزر مما قضا الله واقيا ☆
هو من الكويل وتعز امر من العزاء وهو الصبر والتسلي وقوله فلا
شيء على الارض باقيا جواب الامر والواو الموضعين بمعنا ليس وهو
الشاهد والوزر الملجا والواقي الحافظ المعنا اصبر وتسل على ما
اصابك من المصيبة فانه لا يبقى شيء على وجه الارض ولا ملجا في
الشخص ويجفضه مما قضى الله تعلى ☆ انكرتها بعد اعوام مضين لها ☆
لا الدار دارا ولا الجيران جيرانا ☆ جيران جمع كثرة الواحد جار
وهو اسم لمن قرب داره داراك تقول جاورته مجاورة وجوارا والكسر افصح
الشاهد فيه حمل لا في المعرفة وهو قليل وجعله في الفكر
خاصا بالشعر ☆ اذ الجود لم يرزق خلاصا من الاذى ☆ ولا الحمد مكسوبا
ولا المال باقيا ☆ قاله ابو الطيب المتنبي اي ان صاحب الجود
اذا اشاب جوده باذى لم يكتسب حمدا وكذلك المعطاة كانه
لا مال معه واليه الاشارة بقوله تعلى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى
ونصب مكسوبا على انه خبر لا لانها بمعنى ليس وهو محل الشاهد
وانما دخلت هنا على المعرفة لتكررها ولولاه لم تدخل الا على النكرة
انتهى ☆ فقوم البغاة ولاة ساحة منعم ☆ والبغي مرتع مبتغيه وخيم ☆
قاله محمد بن يحيى التميمي وهو من الكامل والبغاة جمع باغ
والشاهد في قوله ولاة ساحة منعم ان لات بمعنا ليس واسمها
لفظ الساحة والمعنا انه موافق لا ينفع الندم والبغي مبتدا
ومرتع مبتغيه مبتدا ثان وخيم خبره والجملة خبر الاول وهو من
الوخامة ☆ طلبوا صلحنا ولات اوان ☆ فاجبنا ان ليس حين بقاء ☆

قاله

قاله ابو زيد المشرر بن حرملة الطائي مات على دين النصرانية وقد
ادرك الاسلام وهو من قصيدة طويلة من الخفيف والشاهد
في قوله ولات اوان جيئ وفتح خبره لبنية اوان كالحين وهي حالية اي
وليس الاوان اوان صلح فحذف المضاف اليه ثم بنى اوان كما بني قبل
وبعد عند حذف المضاف اليه ولا كنه بني على الكسر لشبهه بمنزال
في الوزن ثم نون للضرورة واوان تعسيرية وليس للنفي واسمه وقوله
حين بقاء خبره اي ليس الحين حين بقاء الصلح ☆ ☆

شواهد ما يجوز فيه كسر ان وفتحها

وكنت اذ زيد كما قيل سيدا ☆ اذا انه عبد القفا واللهازم
انشده سيبويه ولم يعزه الى احد وهو من الكويل واراد بضم الهمزة
بعنا الخبر بعدا الى اثنين وهما سيدا وزيدا وما بينهما
اعتراض واذا انه يروى بكسر ان وفتحها بالكسر على معنا
الجملة اي فاذا هو عبد القفا بالجملة مذكورة بتمامها والفتح
على معنا الايراد اي فاذا المعبودية اي حاصلة على جعلها مبتدا
حذف خبره كما تقول خرجت فاذا الاسد اي حاضر وذهب الى
ان اذا هي الخبر وعلى هذا لا حذف واللهازم جمع لهزمة بكسر
اللام وبالزاي وهي كرف الحلقوم وقيل مضغة تحت الاذن
والشاهد فيه كسر ان وفتحها والمعنا كنت اكن سيادته
فلما نكرت الى قفاه واللهازمة تبين لي عبوديته وقيل المعنا
كنت اكنه سيدا كما قيل واذا هو ذليل خسيس عبد الكبر وخص
هاذين بالذكر لان القفا موضع الصفع واللهازم موضع اللكز وقوله
كما قيل ما فيه مصدرية اي كقول الناس فيه ☆ ☆

شواهد خبر لا العاملة عمل ان

ارا الحاجات عنه ابي خبيب ۞ نكدن ولا امية في البلاد ۞
قاله الزبير الاسدي والاصح من الروايات انه بفتح الزاي وكسر الباء
وقيل بضم الزاي وفتح الباء كنية عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله
عنه والمعنا ان هذا الشاعر قصد ابا خبيب في كلبة حلة فلم تعطه
شيئا فجاءه بابيات منها هذا البيت فوله نكدن اي صرت غير مفضية
قوله ولا امية يعني ولابني امية موجودون والمراد بهم مروان ابن
الحكم واولاده فانهم كانوا كرماء والشاهد في قوله ولا امية حيث
دخلت لا عليه وهو معرفة واجيب بانه مأول بتقدير مثل

شواهد اعراب الفعل المضارع

۞ محمد تفد نفسك كل نفس ۞ اذا ما خفت من شيء تبالا ۞
هو من ابيات الكتاب من الوافر ومحمد منادى مبني على الضم حذف
منه حرف النداء ونفسك مفعول وكل نفس فاعله والتبال بفتح التاء
المثناة من فوق ثم الباء الموحدة الفساد وقيل الحقد والعداوة
وقيل التبال الوبال ابدلت واوه تاء مثل تقوى وفي الصحاح في فصل
التاء تبله الحب واتبله اي اسقمه وافسده والشاهد في تفد
حيث حذف منه لام الامر اذا صله لتفد قال في المغني ومنع المبرد
حذف اللام وبقاء عملها حتى في الشعر وقال في البيت انه لا يعرف
قايله مع احتماله لان يكون دعاء بلفظ الخبر مثل يغفر الله لك
ويرحمك الله وحذفت الباء تخفيفا واجتزي عنها بالكسرة كقوله
دعاوي الايد يخ كبز السريا فقل واما قوله على مثل اصحاب
البغوضة فافعش لك الويل حبزا الوجدا وبيك من بكا فهو على
قبحه جايز لانه عطف على المعنا اذ المعنا فافعش لك الويل فلتفعش
لك الويل وهذا الذي يمنعه المبرد في الشعر اجازه الكسائي في الكلام

لاكن

لاكن بشرط تقدم قل وجعل منه قل لعبادي الذين امنوا يقيموا
الصلاة اي ليقيموها ووافقه ابن مالك في شرح الكفاية وزاد عليه
ان ذلك يقع في النثر قليلا بعد الخبر كقول الشاعر ۞ ۞
۞ فلت لبواب لديه دارها ۞ يتذن جاني حمولها وجارها ۞
اي لتاذن فحذف اللام وكسر حرف المضارعة وليس الحذف بضرورة
لتمكنه من ان يقول ايذن انتما ۞ باليوم اشرب غير مستحقب ۞
اثما من الله ولا واغل ۞ قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي والمرء
الرجل والقيس الصنم ولذلك كان الاصمعي رحمه الله يقول فيه
امرؤ الله وقيل هو الشدة اي عبد الصنم او عبد الشدة والبيت
المذكور من قصيدة قالها حين قتل ابوه ونذر الا يشرب خمرا حتى
ياخذ بثاره فلما ادرك بثاره حلت له بزعمه فلا يأثم بشربها اذ
قد وفا بنذره وقوله اليوم قال الامام ابن هشام في شرح بانت
سعاد اليوم يطلق على اربعة امور احدها مقابل الليلة ومنه سخرها
عليهم سبع ليال وثمانية ايام الثاني مطلق الزمان كقوله تعالى
ومن يولهم يومئذ دبره واتوا حقه يوم حصاده الى ربك يومئذ
المساق والمراد ساعة الاحتضار وتقول فلان يعمل اليوم كذا
وقول الشاعر ۞ اذا ما جاء يوما وارثي يطلب الغنا ۞ ومنه قول كعب
ابن مالك فقلبي اليوم ويستعمل هذا الاستعمال الساعة ومنه قوله
تعالى الذين اتبعوه في ساعة العسرة المراد به يوم غزوة تبوك وكذلك
الغدوة والثالث مدة القتال نحو يوم حنين ويوم بعاث وهو
يوم الاوس والخزرج وهو بضم الباء الموحدة وبالعين المهملة
والثاء المثلثة اسم حصن والرابع الدولة ومنه قوله تعالى وتلك
الايام نداولها بين الناس والمراد به في قول الشاعر الغير الثاني

وهو مطلق الزمان فوله اشرب الشرب يجي، بالحركات الثلاث قال الجوهري
شرب الماء وغيره شربا وشربا وشربا وقرء بشاربون شرب الهيم
بالحركات الثلاث وقال ابو عبيدة الشرب بالفتح المصدر وبالخفض
والضم اسمان من شربت الشرب وقال ابو علي الشرب بالفتح جمع
شارب كصاحب وصحب وبالكسر المشروب كالطحن بمعنا المطحون
وبالضم المصدر فوله غير مستحقب اي مكتسب واصل الاستحقاب
حمل الشيء في الحقيبة وفوله واخل الواخل الداخل على الشرب
بلا دعوة كفيليا والشاهد في البيت في فوله اشرب حيث
سكنه بلا جازم واجيب بانه مرفوع ولاكنه حذف الضمة
للضرورة او على تنزيل ربغ بالضم منزلة عضد لانهم قد يجرون
المنفصل مجرا المتصل وكما قالوا عضد بضم الضاد وسكونها
كذلك قالوا ربغ بضم الباء وسكونها

شواهد المفعول له

ولو انما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال
قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي من قصيدة من الطويل وكفاني
جواب لو والشاهد في قوله لادنى انه مذكور للتعليل وليس
بمصدر وفيه شاهد اخر وهو ان قوله كفاني ولم اطلب قليل من المال
ليس فيه تنازع كما يقول به الكوفيون وذلك لان شرط هذا
الباب ان يكون العاملان متوجهين الى شيء واحد ولو وجه ههنا كفر
واطلب الى قليل وسد المعنا لان لو تدل على امتناع الشيء لامتناع غيره
فاذا كان ما بعدها مثبتا نحو لو لم يسيء لم اعاقبه كان منفيا نحو لو
جاءني اكرمته واذا كان منفيا كان مثبتا نحو لو لم يسيء لم اعاقبه
وهو على هذا وقوله انما اسعى لادنى معيشة منفيا لكونه في نفسه

مثبتا

مثبتا دخل عليه حرف الامتناع وكل شيء امتنع ثبت نقيضه ونقيض
السعي لادنا معيشة عدم السعي لادنا معيشة وقوله لم اطلب
مثبت لكونه منفيا بلم وقد دخل عليه حرف الامتناع فلو وجه الى
قليل وجب فيه اثبات كلب القليل وهو عين ما نفاه اولا واذا بطل
ذلك تعين ان يكون مفعول الطلب محذوفا وتقديره ولم اطلب الملك
ومقتضى ذلك انه كالب للملك وهو المراد فان قيل فانما لزم
فساد جعله من باب التنازع لعطف لم اطلب على كفاني ولو قدرته
مستانفا لكان منفيا محضا غير داخل تحت حيز لو قلت انما يجوز
التنازع بشرط ان يكون بين العاملين ارتباط وتقدير الاستيناف
يزيل الارتباط انتهى وجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر
الا لبسة المتفضل قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي من قصيدته
المشهورة من الكويل الفاء للعطف وقد نضت حال من نضوت
الثوب اذا القيته عنك والشاهد في لنوم فانه واز كان علة
لخلع الثياب لاكن وقعت الخلع سابقا على وقت النوم فلما اختلفا
في الوقت جر باللام والنوم النعاس او الرقاد قال الجوهري النوم مصدر
وقد نام نوما وهو نايم والجمع نيام وجمع النايمة نوم على الاصل
ونيم على اللفظ تقول قد نمت واصله نومت بكسر الواو فلما
سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت حركتها الى ما قبلها
وكان حق النون ان تضم لتدل على الواو الساقطة كما ضمت القاف
في قلة الا انهم كسروها للفرق بين المضموم والمفتوح واما
قلت فانما كسروا الكاف ليدل على الياء الساقطة واما مذهب
الكسائي في القياس مستمر لانه يقول الاصل قال فقول بضم الواو واصل
قال يقيل بكسر الياء والامر منه كل ثم يفتح النون بناء على المستقبل

لان الواو المنقلبة الفا سقطت لاجتماع الساكنين وقوله نضت بتخفيف
الضاد المعجمة من النضور وهو الخلع ولبست بكسر اللام هيئة من
اللبس والمتبذل هو الذي يبقى في ثوب واحد والمعنا جئت اليها في
خلع حال ثيابها لاجل النوم ولم يبق عليها الا ثوب واحد تتوشح به
وانتصاب لبسة على الاستثنا ۞ واني لتعروني لذكراك هزة ۞
كما انتفض العصفور بلله القطر ۞ قاله ابو صخر الهذلي من قصيدة
من الكوامل الواو للعطف ولتعروني خبر ان من عداه الامر اذا غشيه
واللام للتاكيد والشاهد في لذكراك حيث ابرز فيه لام التعليل
لعدم شروط بعض النصب وهو اتحاده بالعامل وذالك لان ذكراك
فاعله المتكلم وفاعل تعروني هزة والكاف للتشبيه وما مصدرية
وجملة بلله القطر حال من العصفور بتقدير قد كما في اويناه وكم حصرت

شواهد المفعول فيه

۞ صددت الكاسر عنا ام عمرو ۞ وكان الكاسر مجراها اليمينا ۞
قاله عمرو بن عدي وكان من خبره ان خاله جديمة كان بلغه ان غلاما
من لخم يسمى عدي بن نصر عنه اياد اخواله له لب وكزبرة واحب
وجمال فيشركه على اياد ان يبعثوه فبعثوا فكان صنائعه وعشيقته
رفاش اخت جديمة فقالت يا عدي اذا اسقيت القوم فامزج لهم
وعرف للملك ايا امزج لهم قليلا فاذا اخذت الخمر منه فاخلطه
اليه فانه يزوجك واشهد القوم ان قد فعل وجعل الغلام فخلطها
فزوجه واشهد عليه وانصرف اليها فعرفها فقالت عرس بها هلك
فجعل فلما اصبح غدا متضمخا بالخلوق فقال له جديمة ما هذا
الاثر يا عدي قال اثار العروس قال واي عرس قال عرس رفاش فتحسر
واكب على الارض ورفع عدي جراميزه واسرع جديمة في كلبه فلم

يجده

يجده وقال بعضهم بل قتله وبعث اليها بقوله ۞ ۞ ۞
۞ حدثيني رفاش لا تكذبيني ۞ اجرزيت ام بهجيين ۞
۞ ام بعيد فانت اهل لعبد ۞ ام بدون فانت اهل لدون ۞ فاجابته
۞ انت زوجتني وما كنت ادري ۞ واناني النساء للتزيين ۞
۞ ذاك من شريك الهدامة مرو ۞ وتمادي في الصبا والمجون ۞
فنقلها جديمة اليه وحصنها في قصره فاشتملت على حمل فولدت
غلاما فسمته عمرا ووشحته حتى اذا ترعرع حلقه وعكرته
والبسته كسوة فاخرة ثم ازارته خاله فاعجب به وخرج جديمة
في نبته فداخصت فبسط له في روضة وخرج عمرو في غلمة
يجتنبون الكمأة وكانوا اذا اصابوا كمأة كمئية اكلوها واذا اصابها
عمرو خباها ثم اقبلوا يسرحون وعمرو يقدمهم ويقول هذا جنائي
وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه فالتزمه جديمة وحياه
ثم ان الجن اختطفته وطلبه جديمة في آفاق الارض فلم يسمع
له خبرا اذ قبل رجلان من بلغين ومعهما فينة يقال لها ام عمرو
والرجلان مالك وعقيل ابنا فارج قدما من الشام يريدان الملك
فنزلا على ما، ونصبت الفينة لهما فدرا وعيات لهما كعادتها
فبينما هما ياكلان اذ قبل رجل اشعث الراس فدكالت الحجارة
فجلس قريبا منهما ومديده فقالت الفينة اعكما كراعا يبتغي
ذراعا فارسلتها مثلا ثم ناولت صاحبيها من شرابها واوكت
سقاها ولم تعكم عمرا فاختفاراله لسوء حاله فقال عمرو في ذالك
۞ صددت الكاسر عنا ام عمرو ۞ وكان الكاسر مجراها اليمينا ۞
۞ فان تستنكري حالي فاني ۞ انا ابن عدي حفيظ عروينا ۞
۞ وخالي ابا مالك ذو المعالي ۞ جديمة كيف وجدك تنكرينا ۞

وما شر الثلاثة ام عمرو ۞ بصاحبك الذي لا تصحبينا ۞
فقال له الرجلان عند ذلك من انت فقال انا عمرو بن عدي فقاما
اليه فسلما عليه ولثماه وخيرا من هيئته وقالا ما كنا لنهديء الى
جديمة هدية هي انفس عنده من ابن اخته فدخلا عليه به
ففرح به وصرفه الى امه وقال لهما حكمكما وكان لا يندم احدا
احجابا بنفسه عن الندما فقال صناديد منك ما بقيت وبقينا فقال
ذلك لكما وبقيا نديميه فسما القرفدين والشاهد في قوله
اليمينا انه ظرف منصوب على تقدير في اي في اليمين والقصه
للاكلاف ويجوز ان يكون مجرامبتدا واليمين مخبر به عنها اي
مجراها في اليمين والجملة خبر كان ويجوز كون مجراها مبدلا من
الكاس بدل اشتمال فاليمين ايضا ظرف لان المعتمد في الاخبار
عنه انما هو البدل لا الاسم والكاس انا. فيه خمرة وان لم يكن فيها
خمر يقال لها قدح وجمعه كياس وكئوس انتهى ۞
لقد علم الضيف والمرملون ۞ اذا اغبر افق وهبت شمالا ۞
قاله جنوب اخت عمرو ذي الكلب من قصيدة من المتقارب ۞
والمرملون من ارمل القوم بعد زادهم وعام ارمل قليل المطر ويقال
للرجل الذي لا امراة له ارمل وللمراة التي لا زوج لها ارملة وهبت
اي الريح هبوبا وهبيبا هاجت والشاهد في قوله شمالا
انه ظرف منصوب على تقدير في اي في الشمال تنبيه
الرياح ثمانية الصبا وهي الشرقية والدبور وهي الغربية والجنوب
وهي القبلية وتسما اليمانية والقبلية والشمالية وهي التي
تقابلها وتسما بمصر البحرية لكونها تاتي من جهة بحر الروم
وتسما الجنوبية المريسية لكونها تمر على مريسة من بلاد السودان

وكل

وكل ريح بين ريحين فهي نكبا لكونها نكبت عن مهب اريحتها والاصول
اربعة والنواكب اربعة ۞ جزاه الله رب الناس خير جزايه ۞ رفيقين
قالا خيمتي ام معبد ۞ هما نزلا بالبر ثم ترحلا ۞ افلح من امسى
رفيق محمد ۞ فيال قصي ما زوى الله عنكم ۞ به من فعال لا تجارى وسودد ۞
سلوا اختكم عن شاتها وانائها ۞ فانكم ان تسئلوا الشاة تشهد ۞
دعاها بشاة حائل فتحلبت ۞ له بصريح صرة الشاة مزبد ۞
فغادره رهنا لديها لحالب ۞ لدرتها في مصدر ثم مورد ۞
فالهاتف الذي سمعوا بمكة صوته ولم يروا شخصه يذكر
النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر حين هاجرا من مكة الى المدينة
والشاهد في قوله خيمتي حيث حذف منه حرف الظرفية وهو
في وكان حقه ان يصرح به ولكنه اضمر واسقط في الاسيوطي
في النكت نازع بعض العلماء في الاستشهاد بهذا البيت بانه
من قول الجن ولم تثبت عربيتهم ولا يحاجج واجيب بان
العرب تناشدوه ورووه بقولهم لا بقول الجان انتهى وقوله
جزا معناه قضا والله اختلف فيه على ثلاثة اقوال فقيل اصله اله
بالهمزة وقيل ولاه بالواو وقيل لاه بمن قال مشتق من اله
قال اصله اله بالهمزة ومن قال من ولاه قال اصله ولاه ومن قال
من لاه قال اصله لاه واصل لاه لوه من لاه يلوه تحرك حرف العلة
وانفتح ما قبله فقلب الفا فصار لاه فان قلنا اصله اله بالهمزة
فادخلت عليه الالف واللام فصار الاله فحذفت الهمزة تخفيفا
على غير قياس وقيل حذفت على قياس النقل فادغمت اللام
في اللام على القولين ثم فخمت اللام تعظيما لاسم الله عز وجل
فصار الله وان قلنا اصله ولاه بالواو وقلبت همزة كما قلبت

في وساده ووعاء ووشاح فيل اسادة واعاء واشاح فرجع بعد هذا
البدل الى القول الاول وان قلنا اصله لاه فادخلت عليه الالف واللام
فادغمت اللام في اللام ثم فخمت اللام تعظيما و اختلف العلماء في
الالف واللام في اسم الله عز وجل على اربعة اقوال فيل للتعريف
وفيل للتعظيم وفيل للتعويض اي عوضا من الهمزة المحذوفة
وفيل للعهد اي الاله الذي يحق منه الالوهية ولا يجوز ان
يقال للجنس لانه كفر لان الجنس هو الواقع على اشخاص متعددة
والله تعالى منزه عن ذلك فوله رب معناه مالك صفة من ربه
يربه بضم الراء وفيل هو في الاصل مصدر بمعنى التربية وهي تبليغ
الشيء الى كماله شيئا فشيئا ثم وصف به للمبالغة كما وصف بالعدل
وهو من اسماء الله تعالى ولا يطلق على غيره الا مقيدا كرب الدار ومنه
ارجع الى ربك وقد استعمل في المالك لانه يحفظ ما يملكه فوله
الناس قال السمين الحلبي في اعرابه هو اسم جمع لا واحد له من لفظه
ويراد به اناسي جمع انسان او انسي وهو حقيقة في الادميين ويطلق
على الجن مجازا واختلف النحويون في اشتقاقه فمذهب سيبويه والفرا
ان اصله همزة ونون وسين والاصل اناس اشتقاقا من الانس قال الشاعر

وما سمي الانسان الا لنسيه ولا القلب الا انه يتقلب

لانه انس بحوا وقيل بل انس بربه ثم حذفت الهمزة تخفيفا ويدل
على ذلك قوله ان المنافقين على الانسان الا مينا وقال اخر

وكل اناس سوف تدخل بينهم دويهية تصفر منها الانامل

وذهب الكسائي الى انه من نون وواو وسين والاصل نوس فقلبت
الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والنوس الحركة وذهب
بعضهم الى انه من نون وسين وياء والاصل نسي ثم قلبت الواو

الى

الى موضع العين فصار نسيا ثم قلبت الياء الفا لما تقدم في نوس قال
سمويذ الك لنسيانهم ومنه الانسان لنسيانه قال الشاعر

فان نسيت عهودا مثل سالفة فاغفر فاول ناس اول الناس

ومثله لا تنسين تلك العهود فانما سميت انسانا لانك ناسي
يوزنه على القول الاول حال وعلى الثاني فعل وعلى الثالث بلم
بالغلب وقوله خير جزايه منصوب على المصدرية والناصب
له جزا ومعناه افضل جزايه قوله رفيق رفيق تثنية رفيق قال
الجوهري الرفق ضد العنف وقد رفق به يرفق وحكى ابو زيد
رفقت به وارفقته بمعنا وكذلك ترفقت به وقوله فالامن
القيلولة وهو نوم وسط النهار قوله فالفلح هو الفوز بالنعيم
في الاخرة قوله امسا هي هنا بمعنا صار ومنها قوله

امست خلا وامسا اهلها احتملوا اخنا عليها الذي اخنا على لبد

اي صارت قوله رفيق محمد الاسم الشريف منقول من اسم مفعول
المضعف واول من سمي به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
لكثرة حمده وحمد الخلق له وكثرة خصاله المحمودة قيل
لحمده عبد المطلب لم سميت ابنك محمدا وليس من اسمائ ابايك
ولا قومك قال رجوت ان يحمد في السما والارض وقد حقق الله
رجاءه كما سبق في علمه ونقل بعضهم ان اسمه في التورية حامد
وفي الانجيل احمد وهما بمنزلة واحدة في التسمية لان الاشتقاق
جمعهما ونقل الامام السيوطي ان من خصاله تسميته باحمد
ونقل بعضهم انه شاع قبل مولده صلى الله عليه وسلم ان نبيا
يبعث يسما محمدا فسما قوم من العرب ابناءهم بذلك رجاء ان
يكون هو فجعل الله كل من تسمى به ان يدعى النبوة او يدعيها

فقد

على خصايصه

احد له والمراد بالرفيق هنا سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله تعالى
عنه لانه هو الذي كان مرافقا له صلى الله عليه وسلم في الهجرة
وقوله فجاز ايه امتاز وقوله لانجار الذي يظهر انه بالراء المهملة
من الجارات واراد بذلك ان معجزته صلى الله عليه وسلم التي
اظهرها للمعاندين وتحداهم لم يقدر احد ان يجاريها اي ياتي
بمثلها لان المعجزة امر خارق للعادة مقرون بالتحدي يظهره
الله على يد مدعي الرسالة يعجز المعارضون عن الاتيان بمثله
فوله وسودد السودد الشرف **شواهد المفعول معه**
يا ايها الرجل المعلم غيره ... هلا لنفسك كان ذا التعليم
ابدا بنفسك وانهها عن غيها ... فاذا انتهت عنه وانت حكيم
فهناك ينفع ما تقول ويشتفي ... بالقول منك وينفع التعليم
لا تنه عن خلق وتاتي مثله ... عار عليك اذا فعلت عظيم
قالهما ابو الاسود الدولي والقصيدة كلها مدح والمعنى انه
يقول لمن يخاطبه لا تنه عن خلق ما وتاتي خلقا مشاكلا له فان
ذلك عار عظيم وانما الذي يجب عليك انك اذا انتهيت عن خلق
ذميم ان تاتي الاخلق كريم والشاهد في قوله وتاتي مثله
فانه مفعول معه وان كان بعد واو بمعنى مع لانه ليس باسم فوله
عار خبر مبتدا محذوف تقديره ذلك عار اي نهيك عنه واتيانك
مثله عار وعليك صفة لعار متعلقة بمحذوف هو في الاصل صفة
والتقدير فيه واقع عليك ونحوه وفيه ضمير يعود على الموصوف
والعامل في اذا جوابها وهو محذوف سد ما قبلها مسده والتقدير
اذا فعلت فعلت امرا عظيما فجعلت الثاني جواب اذا وهو
العامل فيها وعظيم نعت لعار ايضا واذا فعلت اعتراض بين الصفة

والموصوف

والموصوف علفتها تبنا وماء باردا ... حتى غدت همالة عيناها
رجز لم يعلم راجزه والضمير في علفتها يرجع الى الدابة المعهودة
والشاهد في قوله وماء حيث عطف على تبنا ولا يصح ان يقال
الواو بمعنى مع لانعدام معنى المصاحبة لان الماء لا يصاحب التبن
في العلف فتعين ان يكون منصوبا بفعل مضمر على انه مفعول
به والفعل المحذوف معطوف على الفعل المذكور اي علفتها تبنا
وسقيتها ماء وعيناها فاعل غدت وهمالة تمييز من همالت
العين اذا صبت دمعها ... وزجج الحواجب والعيونا
واوله اذا ما الغانيات برزن يوما قاله الراعي يصيد وهو من
الوافر وما زايدة والغانيات فاعل بفعل محذوف يفسره المذكور
وهو جمع غانية وهي المراة التي يستغنى بجمالها عن الحلي
وزجج عطف على برزن من زججت حاجبها رققته وكحلته
والتزجج دقة في الحاجبين وكحل والشاهد في قوله والعيونا
حيث نصب بفعل مضمر اي وكحلن العيونا ولا يجوز العطف لعدم
المشاركة في العامل ولا باعتبار المعية لعدم الفايدة بالاعلام
بمصاحبة العيون والحواجب وذهب الجرمي والمازني والمبرد
وابو عبيدة والاصمعي وابو محمد اليزيدي الى انه لا حذف وانما
بعد الواو في البيتين معطوف على ما قبله وذلك على تاويل
العامل المذكور قبلهما بعامل يصح انصبابه عليهما معا انصبابة
واحدة فيقول زججن بحسن بتشديد السين والتخسين يصح
تسليطه على العيون والحواجب فيقال حسن العيون والحواجب
ويقول علفتها بالنلتها لان الانالة يصح تسليطها على التبن
والماء فيقال انلتها تبنا وماء وهو من باب التضمين واحتج

الاولون القايلون بالحذف بانه لو كان على التضمين لجاز عطفها ما
او تبنا كما جاز عطفها تبنا وما قالوا وهو غير سايغ واجيب
بان ما منعوه مسموع من العرب كقول كعبة بن العبد لها سبب
ترعابه الما والشجر واختلف في التضمين اهو قياس او سماع
والاكثرون على انه قياس ضابطه ان يكون الاول والثاني يجتمعان
في معنا عام قاله المرادي في تلخيصه شواهد المحال
على حالة لوان في القوم حاتما على جوده لكفى بالما حاتم
قاله البرزدق من الطويل وعلى تتعلق بقوله بجا بجلمود له مثل
راسه ليشرب ما القوم مثل الصرايم وان بالفتح على الواعلية اذ
التقدير لو ثبت ان في القوم حاتما قال ابن هشام في شرح بانت سعاد
اختلف في ان وصلتها بعد لو في مثل قوله تعلى ولوانهم صبروا
ولوانهم امنوا على ثلاثة مذاهب احدها انها واعل يوعل محذوف
تقديره ثبت والدليل عليه ان وانها تعطى معنا الثبوت وهذا
معنا قول الكوفيين والزجاج والزمخشري وبعده ان الفعل لم يحذف
بعد لو وغيرها من ادوات لا مفسرا بفعل بعده نحو قوله تعلى وان
احد من المشركين استجارك اذا السما انشقت واذا لا رض مدت
قل لو انتم تملكون وقوله ولو ذات سوار لطمتني ولا يستثنا من
ذالك لا كان بعد ان ولو نحو قوله صلى الله عليه وسلم التمس
ولو خاتما من حديد وقولهم المرء مقتول بما قتل به ان سيفا
فسيف والفعل مفروض بعد لا كقوله لفتها فلست لها
بكفو ولا بفل معرفك الحسام اي ولا تكلفتها الثاني
انه مبتدا محذوف الخبر وجوبا كما يحذف بعد لو لا كذالك نقله
ابن هشام اللخمي عن اكثر البصريين الثالث انه مبتدا الخبر

له اصلا اكتفا بجريان المسند والمسند اليه في الذكر مع الطول نقله
ابن عصفور عن البصريين وزعم انه لا يجوز عنهم غيره وذكر
الزمخشري ان خبر ان الواقعة بعد لو انما يكون فعلا ورده ابن الحاجب
بقوله تعلى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام وقال الصواب تقييد
الوجوب بما اذا كان الخبر مشتقا ورد ذالك ابن مالك على ابن الحاجب
بانه قد جا اسما مع كونه مشتقا كقوله لو ان حيا مدرك الفلاح
ادركته ملاعب الرماح وقد يجيب بانه ضرورة كقوله
اكثرت في العذل عذالها لا تكثرن اني عصيت صابها
والفلاح البقا والمراد بملاعب الرماح ملاعب الاسنة وهو علم
على شخص معروف ولما اضطر الشاعر غيره وهذا الجواب ليس
بشي لان ذالك واقع في كتاب الله تعلى قال الله تعلى وان يات
الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب ولو استضر ابن مالك لهذه
الاية لم يعدل عليها الى الاستشهاد بالشعر ولو استضرها
الزمخشري وابن الحاجب لم يقولا ما قالاه انتهى وعلى هنا
للاستدراك والاضطراب كما في فلان لا يدخل الجنة لسوء
صنيعه على انه لا ييا س من رحمة الله تعلى وحاتم الاخير
بالجر بدل من الها في جوده ولو رفع على انه فاعل لكفى لجاز ولاكن
الغاية مجرورة وعلى الرفع تكون فيه اقوى وهو من عيوب
الشعر والشاهد فيه تانيث لفظ الحال وهو قليل
اذا ابن دارة معرفي بها نسبي وهل بدارة يا للناس من عار
قاله سالم بن دارة اليربوعي من قصيدة من البسيط يهجو بها فزاره
والشاهد في معرفي بها فانه حال مؤكدة لمضمون الجملة الاسمية
اعني انا ابن دارة وهي المركبة من اسمين معرفتين جامدين دالة

على وصف ثابت مستفاد من تلك الجملة و زاد ابن مالك في التسهيل
حمود امحضا احترازا من ان يكون احد الاسمين في حيز المشتق فان
الحال لا تكون حينئذ مؤكدة وهذه الحال المؤكدة لمضمون الجملة
واجبة التاخير عن الجملة المذكورة لانها مؤكدة لها وحق المؤكد
ان يتاخر عن المؤكد وهو معمولة عند سيبويه لمحذوف وجوبا مقدر
بعد الخبر تقديره احقني او اعرفني و قال الزجاج العامل هو الخبر
لتاولهِ مسمى و قال ابن خروف العامل هو المبتدا لتضمنه معنا التنبه
و كلا القولين ضعيف لاستلزام الاول المجاز و الثاني جواز تقديم الحال
على الخبر وهو ممتنع لعدم تمام الجملة والعامل اذا محذوف وجوبا
لتنزل الجملة المذكورة منزلة البدل من اللفظ و الى ذلك اشار
في الالفية بقوله و ان تؤكد جملة فمضمر عاملها و لفظها يؤخر
و قوله بها نايب عن فاعل و نسبي فاعل معروف و هل استفهام
على وجه الانكار و من زايدة و التقدير و هل عاريدارة و با للناس
معترض بين المبتدا و الخبر و بالمجرد التنبه و النداء و المنادى محذوف
اي يا قوم و اللام مفتوحة للتعجب ∴ فيها اثنتان و اربعون حلوبة ∴
سودا كخافية الغراب الاسحم ∴ قاله عنترة العبسي من قصيدته
المشهورة من الكامل فيها اي في الركايب و اثنتان مبتدا و فيها
خبره و حلوبة تمييز و الشاهد في سودا بانه حال من العدد
او من حلوبة و على الثاني فهو حال من نكرة محضة و تاول بحلايب
و الخافية بالخاء المعجمة واحدة الخوافي و هي ما دون الريشات
العشر من مقدم الجناح قال في الصحاح الخوافي ريشات اذا ضم
الكابر جناحه خفيت قال اللحياني هي الريشات الاربع اللواتي
بعد المناكب و الولان مقترنان قال ابن جبلة الخوافي سبع ريشات

يكن في الجناح بعد السبع مقدمات هكذا وقع في الحكاية عنه وانما
حكى الناس اربع قوادم واربع خوافي واحدتها خافية انتهى والاسحم
الاسود ∴ لمية موحشا طلل ∴ وتقدم الكلام عليه والشاهد
فيه هنا مجيء الحال من النكرة وسوغ ذلك تقدم الحال انتهى
شواهد التمييز ∴ ياجارتا ما انت جارة ∴
قاله الاعشى ميمون من قصيدته كمويلة من الكامل المجزو المرفل
المصرع وياجارتا منادا كما تقول يا غلامي وقلبت الكسرة فتحة
والياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قال الله تعالى يا حسرتا على
ما فرطت في جنب الله يا اسفا على يوسف وجارة تمييز وهو
الشاهد لانه غير محول والمعنا عظمت كما يقال زيد وما زيد
اي شيء عظيم وقيل ان جارة حال وقيل ما نافية وانت اسمها وجارة
خبرها المجازية اي لست جارة بل انت اشرف من الجارة ياسيدة اما
انت من سيد ∴ موكلا الاكناف رحب الذراع ∴ يا حرف نداء قال في
المغني يا حرف موضوع لنداء البعيد حقيقة او حكما وقد
ينادى بها القريب توكيدا وقيل مشتركة بين القريب والبعيد
وقيل بينهما وبين المتوسط وهي اكثر احرف النداء استعمالا
ولهذا لا يفرد عند الحذف سواها نحو يوسف اعرض عن هذا
ولا ينادى اسم الله والاسم المستغاث وايها وايتها الا بها وسيدا
منصوب وكان حقه الرفع لانه مفرد علم لاكنه لما اضطر الى
تنوينه نصبه على المعنا كما انت سيد بل اشرف وقوله موكلا
الاكناف بالخفض صفة لسيد على لفظه ومعناه سهلا رفيقا
قال المبرد التوكيد التمهيد والكنف الناحية والجانب وقوله
رحب الذراع صفة له ايضا ومعناه سخي يقال فلان رحب الباع

اي سخي انتهى والشاهد فيه كون من تمييز ولا يصح ان يكون
حالا لان من انما تدخل على التمييز ولا تدخل على الحال ∴ ∴
∴ الا كل شيء ما خلا الله باطل ∴ وكل نعيم لا محالة زايل ∴
قاله لبيد بن ربيعة العامري الصحابي شاعر مطبوع فارس جواد مخضرم
عاش مائة واربعين سنة توفي في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه
وهو من قصيدة لامية من الكوبل اولها ∴ الا تسئلان المرء ما
ذا يحاول ∴ اتحب فيقضى ام ضلال وباطل ∴ فقوله باطل بمعنى زايل
وايت من بطل الشيء بطلا وبطلا وبطلانا اذا ذهب ضياعا والنعيم
ما انعم الله به عليك وكذلك النعمة والنعمى والنعماء فقوله لا
محالة بالفتح اي لابد وقيل لاحيلة فيل الجنة نعيم وهي لا تزول
ابدا وكيف قال هكذا وهذا غير صحيح ولهذا رد عليه عثمان ابن مضعون
رضي الله تعالى عنه وكذبه حين انشده في مجلس فرس وعثمان
هناك يقال انما قال ذلك قبل اسلامه فيحتمل ان يكون اعتقاده
حينئذ ان لا وجود او لا دوام لها كما هو مذهب كثيرة من اهل
الضلال او يكون اراد به ما سوا الجنة من نعيم الدنيا لانه كان في
صدد ذم الدنيا وبيان سرعة زوالها واما تكذيب عثمان اياه فلحمله
كلامه على العموم والاحرف استفتاح غير مركبة خلافا للزمخشري
وكلا اذا اضيف للنكرة تقتضي عموم الافراد واذا اضيفت للمعرفة
تقتضي عموم الاجزاء تقول كل رمان ما كول لا كل الرمان قال في
المغني كل اسم وضع للاستغراق افراد المنكر نحو كل نفس ذايقة
الموت والمعرف المجموع وكلهم آتيه واجزاء المفرد المعرف
نحو كل زيد حسن واذا قلت اكلت كل الرغيف لزيد كان للعموم
الافراد وان اضفت الرغيف الى زيد صارت لعموم اجزاء فرد واحد

ومن

ومن هنا وجب في قراءة غير ابي عمرو وابن ذكوان كذلك يطبع الله
على كل قلب متكبر جبار بترك تنوين قلب تقديرا كل بعد قلب ليعم
افراد القلوب كما عم كل اجزاء القلب ويرد كل باعتبار كل واحد
مما قبلها وما بعدها على ثلاثة اوجه واما اوجهها باعتبار ما
قبلها فاحدها ان تكون نعتا للنكرة او معرفة فتدل على كماله ويجب
اضافتها الى اسم ظاهر يماثلها لفظا ومعنا نحو اكعمنا شاة كل
شاة والثاني ان تكون توكيدا للمعرفة قاله الاخفش والكوفيون
او لنكرة محدودة وعليهما فيفيدانه العموم ويجب الى اسم
مضمر راجع الى المؤكد نحو فسجد الملايكة كلهم اجمعون
قاله ابن مالك وقد يخالفه الظاهر كقوله ∴ ∴
∴ كم قد ذكرتكم لو اجزى بذكركم ∴ يا اشبه الناس كل الناس بالقمر ∴
والثالثة ان لا تكون تابعة بل تابعة للعوامل فتقع مضافة الى
الظاهر نحو كل نفس بما كسبت رهينة وغير مضافة نحو وكلا
ضربنا له الامثال واما اوجهها الثلاثة التي باعتبار ما بعدها
وهي ان تضاف الى الظاهر وحكمها ان يعمل فيها جميع العوامل
نحو اكرمت كل بني تميم وان تضاف الى ضمير محذوف ومقتضا
كلام النحويين ان حكمها كالتي قبلها ووجه انهما سيان
في امتناع التوكيد لهما وفي تذكرة ابي الفتح ان تقديم كلا في
قوله تعالى كلا هدينا احسن من تاخيره لان التقدير كلهم فلو
اخرت لباشرت العامل لانها في المعنا منزلة من لا تباشره فلما
قدمت اشبهت المرتبعة بالابتدا وفي كلا منهما لم يسبقها
عامل في اللفظ الثالث ان تضاف الى ضمير ملفوظ به وحكمها
ان لا يعمل فيها غالبا الا الابتدا نحو ان الامر كله لله فيمن رفع

كلا ونحو وكلهم اتيه ان الابتداء عامل معنوي ومن الغليل قوله
بيصدر عنها كلها وهو ناهل ولا يجب ان يجعل منه قول علي رضي
الله تعالى عنه فلما تبينا الهدى كان كلنا على كماءة الرجل والخوف والتقوى
بل الاولى تقدير كان ثانية واعلم ان لفظ كل حكمه الافراد والتذكير
وان معناها بحسب ما تضاف اليه فان كانت مضافة الى منكر وجب
مراعاة معناها فلذلك جاء الضمير مفردا مذكرا في نحو وكل
شيء فعلوه في الزبر وكل انسان الزمناه كابره وقول لبيد الا كل
شيء ما خلا الله فال في المغني خلا على
وجهين احدهما ان تكون حرفا جارا للمستثنى ثم قيل هو موضعها
نصب عن تمام الكلام وقيل يتعلق بما قبلها من فعل او
شبهه على قاعدة احرف الجر والصواب عندي الاول لانها لا تعدى
الافعال الى الاسماء اي لا توصل معناها اليها بل تزيل معناها عنها
واشبهتا في عدم التعدية الاحرف الزيادة ولانها بمنزلة
الا وهي غير متعلقة والثاني ان تكون فعلا متعديا ناصبا له
وفاعلها على الحمد المذكور في فاعل جاشا والجملة مستانفة
او حالية على خلاف في ذلك وتقول قاموا خلا زيد وان شئت
خفضت الا في نحو قول لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وذلك
ان ما هذه مصدرية قد خلوها يعني الفعلية وموضع ما خلا نصب
وقال السيرافي على الحال اي حال كونه خاليا عن الله كما يقع
المصدر الصريح في نحو قوله ارسلها العراك وقيل على الظرف
على نيابتها وصلتها عن الوقت ومعنا قاموا ما خلا زيد على الاول
قاموا خالين عن زيد وعلى الثاني قاموا وقت خلوهم عن زيد وقال
ابن خروف على الاستثناء كانتصاب خيرا في قاموا وزعم الجرمي

والربعي

والربعي والكسائي والفارسي وابن جني انه قد يجوز الجر على تقدير
ما زايدة فان قالوا ذا لك بالقياس وقياسه فان ما لا تزاد قبل
الجار والمجرور بقياس بل بعده نحو عما قليل وبما رحمة من
الله وان قالوا بالسماع فهو من الشذوذ بحيث لا يقاس عليه
والشاهد فيه ان خلا حرف استثنا
تمل الندامى ما عداني فانني بكل الذي يهوانه يمي مولع
هو من الكويل والندامى جمع ندمان وهو شريب الرجل الذي
يناديمه ويقال له النديم ايضا وهو مرفوع على النيابة عن
الفاعل بتمل والشاهد في عداني انها حرف استثنا وفيه
ضمير يرجع الى مصدر الفعل المتقدم والتقدير تمل الندامى ملا
ما عداني يعني مجاوزا الى غيري والباء في فانني تفسيرية ومولع
بفتح اللام اي مغرم به خبر ان والموصول يهوى محذوف تقديره
يهواه والضمير هو العايد يعني المحذوف
ومالي الا ال احمد شيعة ومالي الا مذهب الحق مذهبا
قاله الكميت بن زيد بن خنيس بن مجالد بن فيس احد بني
سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة ابن الياس
بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ويكنا ابا المتسهل شاعر
اسلامي وهم ثلاثة الكميت بن زيد هذا هو الاخر وهو
اكثرهم شعرا والكميت بن معروف هو الاوسط والكميت
بن ثعلبة هو الاكبر وهو جد الكميت بن معروف وكان الكميت
بن زيد كثير التشيع ال النبي صلى الله عليه وسلم مادحا لهم
وروي انه لما قال القصايد الهاشميات ثم قدم البصرة اتا
الفرزدق وقال يا ابا فراس انا ابن اخيك قال ومن انت وانتسب

له قال صدقت بما حاجتك قال انى قلت شعرا وانت شيخ مضر
وشاعرها واحببت ان اعرض عليك ما قلت فان كان حسنا امرتنى
باذاعته وان كان غير ذلك امرتنى بستره وسترته قال يا ابن اخى
انى لا احسب شعرك على قدر عقلك وهات راشدا ما قلت فانشده
كبرت وما شوقا الى البيض اكرب ولا لعبا منى وذو الشيب يلعب
قال بلى والعب وقال
ولم يلهنى دار ولا رسم منزل ولم يتكبرنى بنان مخضب
قال فما ينكربك اذ قال
وما انا ممن يزجر الطير همه اصاح غراب ام تعرض ثعلب
قال من انت تسموا قال
وما السانحات البارحات عشية امر سليم القرن ام مر اغضب
قال اما هذا فقد احسنت فيه قال
ولا كن المراهل العضايل والنهى وخير بنى حواء والخير يطلب
الى النفر البيض الذين يحبهم الى الله فيما نابنى اتقرب
قال ومن هم ويحك قال
بنى هاشم رهط النبى فانى بهم ولهم ارضا مرارا واغضب
فقال الله در ك يا بنى احببت واحسنت اذ عدلت عن الزعانف
والاوباش اذا لا يكثر سهمك ولا يكذب قولك ومنها ومالى
الا ال احمد شيعة الى اخره
ومن غيرهم ارضا لنفسى شيعة ومن بعدهم لا من اجل وارحب
يعيرنى جهال قوم يحبهم وبغضاؤهم اد نى لعار واغضب
ومنها فى مدحهم
خضوع اشراف بها لين سادة مكاعيم ايسار اذا الناس اجدب

اذا ما المراضيع الخماص تاوهت من الغرث اذ مثلان بعد وعقرب
وحاردت النكدا الجلاد ولم يكن لعقبة قدر المستعير من عقب
ووحوح فى خضر الفتاة خميعها ولم يكن فى النكدا المغالية مشغب
ومنها وجد نا لكم فى ال حامم ايه تاولها منا تقى ومعرب
والواو للعطف وما بعدها ليس وشبهه اسمه وخبره والشاهد
فى ال احمد حيث تعين فيه النصب لتقدمه على المستثنا منه
والكوفيون والبغداديون يجيزون فى المستثنا اذا تقدم على المستثنا
منه غير النصب وهو الاتباع فى المسبوق بالنفى ويقول ما قام
الا زيد احد قال سيبويه سمع يونس بعض العرب الموثوق بهم يقول
ما لى الا ابوك ناصر بالرفع وقال حسان رضى الله تعالى عنه لا نهم
يرجون منه شجاعة واذا لم يكن الا النبيون شافع بالرفع ووجهه
ان العامل وهو الابتداء فى المثال ويكن التامة فى البيت فرغ لما بعد
الا وهو ابوك فى المثال والنبيون فى البيت وان الموخر وهو ناصر فى
المثال وشافع فى البيت عام لوقوعه فى سياق النفى اريد به خاص فصح
ابداله من المستثنا منه لا نه بدل كل من كل لا بدل بعض وتكبيره فى
ان المتبوع اخر من تقديم وصار تابعا بعد ما كان متبوعا مررت بمثلك
احد بالجر والاصل ما مررت باحد مثلك ومثلك تابع لاحد على انه
نعت له فلما قدم النعت على المنعوت اعرب النعت بحسب العامل
واعرب المنعوت بدلا من النعت كقوله تعالى الى صراط العزيز الحميد
الله فى قراءة الجر وانما الجاهم الى دعوا ان الموخر عام اريد به خاص
ولم يبقوه على عمومه لان الاعم لا يبدل من الاخص وقال ابن الضايع
الوجه ان يقال هو بدل من الاسم مع الا جميعين ويكون بدل شيء من شيء
لعين واحدة وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس

قاله جران العود واسمه العامر بن الحارث الواوفيه واو رب وبلدة مجرور
بها وانيس اسم ليس اي موانس وبها مفعما خبره والشاهد
في الا اليعافير انه بدل من انيس والامر كرة للاولى والعيس عطف على
اليعافير وهو جمع يعفور وهو ولد البقرة الوحشية والعيس بالكسر
جمع عيساء وهي الابل البيض تخالط بياضها شيء من الشقرة وذكر
سيبويه في توجيه الرفع وجهين احدهما انهم حملوا ذالك على المعنا
لان المقصود هو المستثنا والقايل ما في الدار احد الا حمار المعنا ما
في الدار الا حمار وصار ذكره احد اتوكيدا ليعلم انه ليس ثم ادمي ثم
ابدل من احد ما كان مقصودا من ذكر الحمار الوجه الثاني انه جعل
الحمار انسان الدار اي الذي يقوم مقامه في الانس كقوله تحية بينهم
ضرب وجيع جعلوا الضرب تحيتهم لانه الذي يقوم مقام التحية
عندهم وحمل عليه الزمخشري قوله تعالى قل لا يعلم من في السموت
والارض الغيب الا الله فمن في محل رفع على الفاعلية بيعلم والغيب
مفعول به والله مرفوع على البدلية من من على لغة تميم وهو استثنا
منقطع لعدم اندراجه في مدلول لفظ لانه تعالى لا يجويه مكان
وجوز الصفار فيه ان يكون متصلا وانكر فيه في حقه تعالى مجازية
وفيه جمع بين الحقيقة والمجاز في الضرورة وعلى هذا فيرتفع على
البدل او على البيان وكلاهما ضعيف قال ابن مالك والملخص من
هذين الصحة وبين ان يقدر قل لا يعلم من يذكر في السموت والارض انتهى
وفي الاية وجه اخر ذكره في المغني وهو ان يقدر من مفعولا به
والغيب بدل اشتمال والله فاعل والاستثنا مفرغ انتهى تنبيه
البلد والبلدة واحدة البلاد سمي بذالك لانه يقام به يقال بلد
بالمكان اذا اقام به ومنه قولهم البليد لان ذهنه جامد لا يتحرك

كما

كما ان المقيم بالبلد لا يتحرك الى غيره شواهد افعال المقاربة

ولو سيل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يميلوا ويمنعوا

هو من الكويل والتراب قال الجوهري جمعه اتربة وتربان وتوارب
ومن اسمايه الرغام بفتح الراء والغين المعجمة ومنه ارغم الله انفه
بالرغام المعنا ان من جمع الناس انهم لو سيلوا ان يعطوا ترابا وقيل
هاتوا التراب لمنعوا ذالك وملوا والتراب مفعول ثان لسيل ولاوشكوا
جواب الشرط والضمير اسمه وخبره ان يملوا وفيه الشاهد
حيث جاء الخبر فعلا مضارعا مقرونا بان كعسى غالبا حيث جعلت
للترجي اختا لعسى قال الشاكبي والصحيح ما ذكره الشلوبين
وتلامذته ابن الضايع والابدي وبن ابي الربيع ان اوشك من قسم
عسى الذي هو للرجاء قال ابن الضايع الدليل على ذالك انك
تقول عسى زيد ان يحج ولم يخرج من بلده ولا تقول كاد زيد ان يحج
الا وقد اشرف عليه ولا يقال ذالك وهو في بلده انتهى كلام
الشاكبي واذا قيل معترض وهاتوا مقول القول ومفعوله محذوف
اي هاتوا التراب عسى فرج ياتي من الله انه له كل يوم في
خليقته امر قاله محمد بن اسماعيل وقبل البيت

عليك اذا خافت امورك والتوت بصبر فان الضيق مفتاحه الصبر

ولا تشكون الا على الله وحده فمن عنده تاتي الفوايد واليسر

عسى فرج البيت هو من الكويل والفرج هو انكشاف الضر وهو
اسم عسى وقوله ياتي من الله خبره وفيه الشاهد حيث جاء
مجردا من ان والضمير في انه للشان وهو اسم ان والجملة بعده
خبره وهو قوله له امر فانه مبتدا وله مفعما خبره وكل يوم
نصب على الظرف ومما يناسبه اذا اشتملت على اليأس القلوب

وخاف لما به الصدر الرحيب ٭ ووكاة المكار و الكمانت ٭ وراسته في
اماكنها الخطوب ٭ ولم تر لانكشاف الضر وجها ٭ ولا اغنا بحيلته الاريب ٭
٭ اتاك على فنوك منك يسر ٭ يمن به اللطيف المستجيب ٭
٭ وكل الحادثات وان تناهت ٭ يكون وراءها فرج قريب ٭
٭ يوشك من فرر من منيته ٭ في بعض غراته يوافقها ٭

قاله امية بن ابي الصلت الثقفي وهو من قصيدة من المنسرح ويوشك
بكسر الشين ومن فر صلة موصول وقعت اسمه وخبره قوله
يوافقها من الموافقة وفيه الشاهد حيث استعمل خبر يوشك
مضارعا بلا ان و الغرات بكسر الغين المعجمة جمع غرة وهي الغفلة
والمعنا ان من هرب من الموت في الحرب يوشك ان يوافقه الموت في بعض
غفلاته ٭ كرب القلب من جوا ه يذوب ٭ حين قال الوشاة هند غضوب ٭

قاله كلحبة اليربوعي وقيل رجل من كلب وهو من الخفيف وكرب
بفتح الراء وكسرها والفتح افصح وهو بمعنا كاد فلذا لك جاء خبره
بخبر ان وهو يذوب وهو الشاهد والقلب اسمها والجواشن الوجل
والوشاة جمع واش من وشى به اذا نم عليه وغضوب بمعول
بمعنا فاعل كصبور يستوي فيه المذكر والمونث والمعنا كرب
القلب يذوب ويضمحل من شدة وجده وشوقه حين قال الوشاة
محبوبتك هند غضوب عليك وهند يجوز صرفه ومنعه انتهى

فايدة قال في التسهيل وليس المفرون بان خبرا عنه
سيبويه المرادي في شرحه ما كان من اخبار هذه الافعال
غير مفرون بان وهو خبر بغير اشكال وما كان مفرونا بان فيه
مذاهب احدها انه خبر ايضا وصححه ابن عصفور وهو مذهب
الجمهور واستدل له بان المصدر قد يخبر به على سبيل المبالغة

وان

وان العرب لما نكحت نكحوا به اسم فاعل في قولهم عسيت صايما ورد
بان ان و الفعل يقدر بالمصدر والمصدر لا يكون خبرا عن الجثة وجوابه
ما تقدم الثاني انه ليس بخبر بل هو منصوب على اسقاط الخافض
او بتضمن الفعل معنا قارب وهو مذهب سيبويه والمبرد الثالث
انه بدل اشتمال وما قبله فاعل وهو مذهب الكوفيين ورد بانه
ابدال قبل تمام الكلام وبانه لازم والبدل لا يكون لازما قال في
البسيط والحق قولهم مبنيا على ان هذه الافعال ليست ناقصة
فيكون المعنا عندهم قرب قيام زيد ثم قدمت الاسم واخرت المصدر
فقلت قرب زيد قيامه ثم جعلته بالفعل ويجيء على هذا قولهم
عسى ان يقوم زيد وان هذا هو الاصل وهي تامة ثم ان تقدم
الاسم فهو على البدل حملا لها على طريقة واحدة انتهى وقال
المصنف يعني ابن مالك الوجه عندي ان يجعل عسى ناقصة ابدا
واذا اسندت الى ان و الفعل وجه بما يوجه به وقوع حسب
عليهما في نحو احسب الناس ان يتركوا فكما لم تخرج حسب
بهذا على اصلها لا تخرج عسى عن اصلها بمثل وعسى ان
تكررهوا بل يقال في الموضعين سدت ان و الفعل مسد الجزءين
ويوجه عسى الله ان ياتي بالفتح بان المرفوع اسم عسى وان
والفعل بدل سد مسد جزءي الاسناد كما يسد مسدهما لو لم
يوجد المبدل منه فان البدل في حكم الاستقلال في اكثر الكلام
ومنه قراءة حمزة ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم
بالخطاب على ان انما بدل من الذين وسدت مسد المفعولين في
البدلية كما سدت مسدهما في قراءة الباقين ولا يحسبن بالياء
على جعل الذين كفروا فاعلا انتهى

كادت النفس ان تفيض عليه اذ غدا حشو ريطة وبرود
هو ايضا من الخبيب يرثي بها الشاعر ميتا الا ترى كيف قال اذ غدا
حشو ريطة وبرود يعني حين صار حشو الكفن والكفن يكون
منهما وقوله كادت قال ابو جعفر بن برد في شرح جوهرة الغفران
في علم البيان اختلف في اقتضاء كاد الفعل نفيا و اثباتا فمنهم
من زعم ان نفيه ايجاب و ايجابه نفي فاذا قلت كاد زيد يقوم
معناه قام الا انه بعد جهد و مشقة حتى قال فيه بعضهم
على جهة اللغز انحوى هذا العصر ما هي لبضة جرت في
لساني جريهم وثمود اذا استعملت في صورة النفي اثبتت
وان وجبت قامت مقام مجحود وزعم غير واحد ان الصواب فيها
انها كسائر الافعال نفيها نفي وايجابها ايجاب قال لانها للمقاربة
فاذا انتفت انتفى الفعل فان قيل فقوله تعالى وما كادوا
يفعلون مع انهم قد فعلوا يرد ما زعموا قلت قالوا هو اخبار
عن اول احوالهم وقال بعضهم لم يختلف الناس في كاد اذا لم
يصحبها النفي انه فعل كاين بعد لم يحصل واما اذا صحبها
النفي فاما ان يكون قبلها او بعدها فان كان قبلها فهو محتمل
لحصول بعد العسر اولم يحصل راسا وان كان بعدها مثل كاد
ان لا يقوم وجب ان يكون حاصلا فيتحصل فيها اربعة مذاهب
المذهب الاول على عكس المعلوم من ان نفيها ايجاب وايجابها نفي
والثاني انها على المعلوم من ان نفيها نفي وايجابها ايجاب والثالث
الفرق بين ان يكون نفيها متاخرا او متقدما فان كان متاخرا
وجب حصول الخبر والا كان محتملا للحصول وعدمه ولا يتعين
لاحدهما الا بقرينة او سياق او بحرف الرابع الفرق هو المعين

لها

لها حكما من هذه الاحكام الاخيرة وفيما يروى عن عنبسة الفيل
انه قال قدم ذو الرمة الكوفة فوقف ينشد الناس قصيدته الحائية
التي فيها شفى البرء والاسقام والهم والمنا وموت الهوى في القلب منى المبرح
وكان بالنائي يهما ويمتحا وحبك عندي يستجد وينزح
اذا غير النائي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح
فلما انتهى الى هذا البيت قام ابن شبرمة اتراه قد برح قال
فجرى نافته وجعل يتقدم ويتاخر وهو يتفكر فقال اذا غير
النائي المحبين لم اجد رسيس الهوى من حب مية يبرح قال
عنبسة فلما انصرفت حدثت ابي بما كان فقال اخطا ابن
شبرمة انما هذا كقول الله سبحانه كلمات بعضها فوق
بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها اي لم يرها ولم يقارب رويتها
انتهى وقوله ريطة الريطة بفتح الراء الملاءة اذا كانت
قطعة واحدة والبرود بضم الباء الموحدة جمع برد ثياب
يونتابها من اليمن والشاهد في قوله كادت النفس ان
تفيض عليه حيث جاء الخبر مقرونا بان وهو قليل والاكثر تجرده
عنها وتفيض بالكاف المعجمة المشالة من فاض الميت
وفاضت نفسه قال الزجاجي وفاضت نفسه بالضاد جايز
عند الجميع الا صمعي فانه لا يجمع بين الكاف والنفس بل يقول
فاض الرجل بالكاف وفاضت نفسه بالضاد وقال ابن بري العجوز
فاضت نفسه بالضاد يحتج بهذا البيت وقال ابو زيد وابو
عبيدة فاضت نفسه بالكاف لغة فيس وبالضاد لغة تميم
وفي كتاب الضاد والكاف لابي الفرج بن سهيل يقال فاض
الميت يفيض فيضا اذا قضى وقيل فاضت تفوض وهو نادر

سفاها ذور الاحلام سجلا على الضما وقد كربت اعنافها ان تقطعا
قاله ابو زيد الاسلمي وهو من قصيدة من الكوبل والضمير في
سفاها يرجع الى العروف المذكورة في البيت الذي في اولها وهو
مدحت عروفا للنداء مضت الثراء وذو الاحلام اصحاب العقول
وسجلا مفعول ثان لسفى وهو بفتح السين الدلو اذا كان فيه ماء
قل او جل ولا يقال وهي فارغة والواو في وقد كربت للحال واعنافها
اسم كرب وان تقطع خبره وفيه الشاهد حيث بان ولا يجيء
ذلك الا في الضرورة واصل ان تقطعا بناء بنزعة فتح احدهما
كما في نار تلظى وتقطع اعنافها اما لشدة العطش او للذل
الذي هي فيه ولم يذكر سيبويه في خبر كرب الا التجرد من ان
وقد جعلت اذا ما فمت يثقلني ثوبي فانهض نهضة الشارب السكر
قاله ابو حية النمري وهو بالياء المثناة من تحت واسمه الهيثم
بن الربيع ادرك الدولتين العباسية والاموية وكان فصيحا جبانا
كذابا توفي سنة بضعة وثمانين ومائة وكان له سيف يسمى
لعاب المنية ليس بينه وبين الخشبة فرق وتقدم الكلام عليه
والشاهد فيه هنا ان جعل من افعال الشروع
فاخذت اسل والرسوم تجيبني اخذت بمعنا شرعت والرسوم
جمع رسم والرسم في اللغة الاثر ومنه رسم الدار وهو ما كان من
اثارها لاصقا بالارض من ساس ونحوه والشاهد فيه ان
اخذت بمعنا شرعت ولا يجوز اقتران افعال الشروع بان لانها
للاخذ في الفعل والشروع فيه وذلك ينافي الاستقبال
اراى خلقت تظلم من اجرنا وظلم الجار اذ ال العشير
علقت بمعنا شرعت والظلم الجور والذل خلاف العز والجار الممنوع

الشاهد

الشاهد في علقت بمعنا شرعت اشرعت اعرب عما كان مكنونا
والاعراب البيان اعرب الرجل عما في ضميره اذا ابانه واظهره
واكننت الشيء اذا اخفيته والشاهد فيه ان انشا بمعنا شرع
هبيت اللوم القلب في كاعة الهوى فلج كاني كنت باللوم مغريا
تقدم الكلام عليه مستوفيا فيما هذا والشاهد فيه هبيت
بمعنا شرعت وقوله القلب قال السيوطي في علم التشريح القلب
مخروطي صنوبري اي كهيئة الصنوبر قاعدته في وسط الصدر
وراسه مايل الى الجانب الايسر ولهذا يكون اللوم عليه لانه
معدن اللون احمر رماني وكيناد ديار المعتدين فهلهلة
نفوسهم قبل الاماتة تزهق تقدم الكلام عليه والشاهد
فيه هنا هلهلة بمعنا شرعت شواهد خبر ما حمدا يحي ليس
تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا
تقدم الكلام فيه والشاهد فيه هنا ان واقيا وباقيا خبرا
العاملة عمل ليس وعلى الارض منصوب على الحال لانه نعت نكرة
تقدم عليها ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين
انشده الكسائي وهو من مفطوع المنسوخ والشاهد في قوله
ان هو فانها نافية بمعنا ليس وعملت عملها وهو نادر وهو قوله
هو اسمها ومستوليا خبرها وعمل العمل المذكور لغة اهل
الحالية بالعين المهملة والياء المثناة تحت وهي ما فوق نجد
الى ارض تهامة والى ما وراء مكة وما والاها والنسبة اليها
عالي وعلوي على غير قياس كذا في الصحاح واختلف في جواز
اعمالها فذهب الكسائي واكثر الكوفيين وابو بكر وابو علي
وابو الفتح الى الجواز وذهب الفراء وطايفة واكثر اهل البصرة

الى المنع و اختلف النقل عن سيبويه والمبرد فنقل السهيلي الاجازة
عن سيبويه والمنع عن المبرد وعكس ذلك النحاس ونقل ابن مالك
عنهما الاجازة والاستثناء مفرغ **شواهد الكافة**
• اعد نكرا يا عبد قيس لعلما • اضاءت لك النار الحمار المقيدا •
الشاهد في قوله لعلما انها مكفوفة بما ولولا ذلك لدخلت على
الجملة الاسمية وقوله عبد قيس قيل معناه قيس الصغ
وقيل الشدة وقوله النار هي جسم مضيء حار محرق وهي مونثة
والفها منقلبة عن واو بدليل ظهورها في التصغير تقول نويرة
وهي نفيضة الكلمة وهي مشتقة من نار ينور اذا نفر لان فيها
حركة واضكرابا والنور مشتق منها قال الصغدي في شرح لامية
الكفراء النار عند العرب اربعة عشر نارا نار المزدلفة توقد
حتى يراها سرج من حرقة واول من وقدها قصي بن كلاب
ونار الاستسقاء كانوا في الجاهلية اذا تتابعت عليهم السنوات
جمعوا ما قدروا عليه من البقر وعلقوا في عراقيبها واذنابها
العشر والسلع ثم صعدوا بها في جبل وعر واضرموا النار وعجوا
بالدعاء فيرون انهم يمطرون بذلك ونار التحالف لا يعقدون
الحلف الا عليها يطرحون فيها الملح والكبريت فاذا استشاطت
فالوا هذه النار تهدنا ونار العذر كانوا اذا اخذ الرجل بجار
اوفد واله نارا بمنا ايام الحج ثم صاحوا هذه غدرة فلان ونار
السلامة توقد للقادم من سفره سالما غانما ونار الزاير والمسافر
ان يرجعا اوفدوا خلفه نارا وقالوا بعده الله واستحفه الله ونار
الحرب وتسما نار الاهبة يوقدونها على بقاع الارض لمن بعد منهم
ونار الصيد يوقدونها للضبا لتغشا ابصارها ونار الاسد كانوا

يوقدونها

يوقدونها اذا خافوه لانه اذا راها حدق اليها وتامل فيها ونار السليم
توقد للملدوغ اذا اسهروا المجروح اذا نزف ومن الكلب الكليب يوقدونها
حتى لا يناموا ونار الفدا كانت ملوكهم اذا سبوا قبيلة وطلب
منهم الفداء كرهوا ان يعرضوا النار نهارا لئلا يقتضحوا ونار
الموسم التي يسعر بها الابل لتعرف ابل الملوك فترد الماء
ونار الفرى وهي اعظم النيران ونار الحرتين وهي التي اطفاها
خالد بن سنان العبسي احتفر لها بيرا ثم اوقد فيها فيها بيرا
والناس يرونه ثم اقتحم فيها حتى غيبها وخرج عنها ومزاوصابها
قول ابن المعتزل مشهورة لا يحبب البخل ضوءها كان سيوفا
بين عيد انها نجلا يفرح اغصان السوفود اضكرامها كما
شقت الشفراء عن مثلها جلا قال ابن خفاجة وذلك
حمراء نازحة الرياح رداءها وهنا وزاحمة السماء بمنكب
ضوءت سماء من دخان وقوفها لم يك فيها شعلة من كوكب
وتبسمت من كل بقعة جمرة باتت لها ريح الشمال بمرقب
فكانها الهبت فتذهبت وكانها شفرا تمرح في عجاج الملعب

شواهد نواصب الفعل المضارع

• وقالة اكل الناس اصبحت مانعا لسانك كيما ان تغر وتخدعا •
قاله جميل بن عبد الله بن معمر بن صباح بن صبيان بن خثر
بن ربيعة بن حرام بن ضبه بن عبد بن كبير ابن عذرة بن سعد
بن هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة
ويعرف بابن فميئة وهي ام جده معمر وقيل ان معمرا هو
ابوه وهو شاعر من شعراء الدولة الاموية يكنى ابا عمرو
وهو صاحب بثينة بنت الحبا واول القصيدة

عرفة مصيف الحي والمرتبعا ۞ كما خكمة الكتاب الكف المرجعا ۞
تعارف الحلاف لبتنة اصبحت ۞ معارفها فقر من الحي بلقعا ۞
واخرها ۞ فما نجحة ادماء ترعاها فا ۞ ترجي لها كيلا يروح مرضعا ۞
باحسن منها يوم قال الا ارا ۞ جميلا اخذ الم يتنكرا ان يمنعا ۞
الهمزة للاستفهام وكل الناس منصوب بفاخ من المنح وهو العطاء
وهو من باب تقديم معمول خبر كان عليها وهو خبر اصبحت
ولسانك مفعول ثان له والى تخذعا للاحلاف والمعنا اصبحت
مانحا كل الناس حلاوة لسانك والغرور الخداع وهو عطف
تفسير وهو ارادة المكروه بالانسان من حيث لا يعلم الشاهد
فيه في كيما حيث جمع فيه بين كي وان ولا يجوز ذلك الا في
الضرورة انتهى لبن عادلي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذا
لا افيلها قاله كثير بن عبد الرحمان المعروف بكثير عزة
من قصيدة من الطويل يمدح بها عبد العزيز بن مروان وقبله
وان ابن ليلا باه لي بمقالة ۞ ولو سرت فيها كنت ممن ينيلها ۞
فلما تدبرت الامور وفد بدت ۞ نصيحة ودغيها وويلها ۞
بحجبت لتركي خطة الرشد بعدما ۞ بدا لي من عبد العزيز قبولها ۞
خلفت برب الرافعات الى منا ۞ يقول البلاد نصها وذميلها ۞
لبن عادلي عبد العزيز بمثلها ۞ وامكنني منها اذا لا افيلها ۞
فقال عبد العزيز حكمك قال تجعلني مكان ابن رمانة فقال له
لا تكتب والتحسب فجعل عشرين الفا ودع هذا وابني فجعله
مكانه فتخير وقال بحجبت لتركي خطة النصح بعد ما الى اخره
فاعطاه عشرين الفا والشاهد في البيت الغاء اذا الوفوعها
متوسطة بين شيئين لا يستغنا احدهما عن الاخر ومعنا

وقعت

وقعت اذا على هذه الصورة الغيث فوقعة متوسطة بين القسم
وجوابه والشرط وجوابه فالقسم قوله حلفت برب الرافعات
الى منا الى اخره وجوابه لا افيلها والشرط لبن عادلي عبد
العزيز وجوابه لا افيلها ومذهب سيبويه انه اذا اجتمع
القسم والشرط فان الجواب المتقدم منهما وكذا جاء في البيت
واللام من قوله لبن لام تلقي القسم ويسميها بعضهم لام الابتدا
والاعلام به وان حرف شرط وعادلي محله جزم واستغنا عن جواب
بجواب القسم ومثلها يتعلق بعادلي لا افيلها من افاله اذا قاله
والرافعات ابل الحجيج التي ينتحرن في مشيهن كانهن يرفعن
ويقول ابي بفتح والنص السير الشديد والذميل بفتح الذال
المعجمة نوع من السير والضمير في بمثلها لا افيلها يرجع
الى خطة الرشد المذكورة فيما قبله وهو قوله بحجبت لتركي الى
اخره اذا والله نرميهم بحرب ۞ يشيب الطفل من قبل المشيب ۞
قاله حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة
ابن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمر بن الخزرج
بن حارثة الانصاري ويكنا ابا الوليد ويكنا ايضا ابا الحسام
قال ابو عبيدة فضل حسان في الشعر ابثلاث كان شاعر الاسلام
في الجاهلية وشاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاعر
العرب كلها في الاسلام وقال ايضا اجمعت العرب كلها على
انه اشعر اهل المدر وقال الاصمعي حسان اشعر اهل الحضر
يقال له ابو حاتم تاتي له اشعار لينة فقال الاصمعي نسبت
له وليست له ولا تصح منه وقيل لحسان ان شعرك في الاسلام
يا ابا الحسام فقال له ان الاسلام يحجز عن الكذب يعني ان الشعر لا

يحسنه // الكذب والافراك والتزيين والاسلام يمنع من ذلك وقيل ما
يجوده شعر من يتقي الكذب توفي رضي الله تعالى عنه قيل سنة اربعين
في خلافة علي وقيل سنة خمسين وقيل اربع وخمسين ولم يختلفوا
انه عاش مائة وعشرين سنة ثلثين في الجاهلية وستين في الاسلام ،،
وكذلك عاش ابوه وجده وادرك النابغة الجعدي والاعشى ،،
وانشدهما من شعره وكلاهما استجاد شعره والبيت المذكور من
قصيدة من الوافر والشاهد في اذا والله نرميهم حيث نصب
نرميهم وقد فصل بينها وبين اذا بالقسم وهذا ايضر وينشيب
الطفل جملة في محل الجر لانها صفة لحرب ۞ لا يستهلل الصعب
ادرك المنا ۞ فما انفادت // الامال الا لصابر ۞ هو من الكويل
يقال استهل امره عدده سهلا والشاهد في ادرك حيث
جاءت اوفيه بمعنى الى وانتصب الفعل بعدها بان مضمرة كما
لازمنك او تقضيني حقي اي الى ان تقضيني حقي والمنا بالضم
جمع امنية وهو ما يتمناه الانسان والامال جمع امل وهو الرجاء
والمراد هنا المأمولات وانقيادها حصولها والصبر حبس النفس
على كريه تتحمله ۞ وكنت اذا تحصرت فناة قوم ۞ كسرت كعوبها
او تستقيما ۞ قاله زياد // الاعجم وقيل لهذا الك للكنة كانت
في لسانه وذلك من قصيدة من الوافر قالها في هجاء شاعر كان
بينه وبينه مهاجاة والفناة الرمح وكعوب الرمح النواشز من
اطراف الانابيب والشاهد في او تستقيما حيث جاءت فيه
او بمعنى الا في الاستثنا فانتصب المضارع بعدها باضمار ان
كما في لافتلنه او يسلم والمعنى // الا ان تستقيم ومعنى البيت
اذا اشتد على جانب قوم راية تليهم حتى يستقيموا اذ لو تقد

الكسر

الكسر لم يستقم بعد وقيل المعنا مزلم تصلح له العلانية توليناه
بالصحاشنة // ان يستقيم وقيل المعنا اذا هجوت قوما ابيدهم بالهجا،
// ان يتركوا هجاءك ۞ الم تسئل الربع القواء فينطق ۞ وهل تخبرنك
اليوم بيداء سملق ۞ قاله جميل بن عبد الله بن معمر بن الحارث
بن خبير ابن نهيك بن صبيان الفضاعي صاحب بثينه من قصيدة
من الكويل وبعده ۞ بمختلف // الارواح بين سويقة ۞ واجدب بجارب
بعد عهدك يخلق ۞ اضرت بها النكبا يوما وليلة ۞ ونفح ،،
الصبا والوابل المتبعق ۞ وقفت بها حتى تجلت عمايتي ۞ وهل
الوقوف العشر يس المنوق ۞ ثم مشا في القصيدة فقال ۞
۞ اتامل الوجه الذي كان بيننا ۞ نضا مثلما ينضو الخضاب فيخلق ۞
۞ اتامل والله الذي هو عبده لقد ۞ جعلت نفسي من اليمين تشفق ۞
۞ اتامل ما للعيش بعدك لذة ۞ ولا مشرب // الا الشمال المعرق ۞
۞ اتامل ما تغني // الاكا نغي ۞ بنجم الربا ما نأيتها معلق ۞
۞ اتامل ان الحب يعتاد والهوا ۞ اذا النوم احلته الهموم فيارق ۞
۞ ومن يك ذا كم حضه من حديقه ۞ فيوشك يا في جلده فيتمزق ۞
الربع المنزل حيث كان والجمع اربع وربوع ورباع والمربع ،،
المنزل في الربيع خاصة والفوا بفتح الفاء الخالي والبيد الفلوات
التي تبيد متسلكها اي تهلكه والمسملق التي لا تنبت
شيئا وهي بفتح السين المهملة واللام بينهما ميم ساكنة وهي
الشهلة المستوية وسويقة بضم السين موضع وكذلك
الاجدب موضع وفي شرح ديوان جميل لبعضهم الاجدب بجيم
معملة جبل ومختلف // الارواح موضع اختلافها من كل وجه
اي كادت هذه المنازل تختلف بعد ان عهدتها عامرة والنكبا،

ريح سرجته عن مجراها والوابل المطر العظيم القطر والمتبعق بالعين المهملة يقال تبعق المزاد اذا امطرت بشدة وكذلك انبعقت ،،
والعنتريس الناقة الصلبة الشديدة والنون زايدة وبعير منوق مذلل مروض المعنا يقول الم تسئل الربع فيخبرك عن اهله ويشفيك من خبره ثم رجع الى نفسه مصبرا مسليا متجلدا فقال وهل يخبرك فعوا نبات به هذا ما لا يكون والشاهد في البيت ربع ينطق على الفتح مما قبله وجعله خبر مبتدا محذوف اي وهو ينطق قال ابن سيده لم يجعل الاول سببا للاخر ولا كنه جعله ينطق على كل حال اذ لو جعله سببا لكان الثاني منصوبا جوابا ولا كن الفواعي مرفوعة والهمزة للاستفهام التقدير والربع مفعول تسئل ومفعوله الثاني محذوف تقديره عن اهله وبيداء فاعل تخبرك وبروى تخبرنك لان تانيث البيداء غير حقيقي فيجوز تذكير فعلها وتانيثه ،، ساترك منزلي لبني تميم ،، والحق بالحجاز فاستريحا ،، قاله المغيرة بن حبنا بن عمرو الحنظلي في الاغاني حبنا لقب امه غلب على ابيه واسمه جبير وهو شاعر اسلامي هاجى زياد الاعجم والبيت من قصيدة من الوافر والشاهد في قوله فاستريحا حيث نصب بعد الفاء وليس قبله نفي او طلب وهذا ضرورة وقيل الاصل فاستريحن بنون التوكيد الخفيفة ،، فابدلها في الوقف الفا وهذا فيه هروب من ضرورة الى ضرورة وقال الفارسي قوله فاستريحا بالنصب للضرورة لان الوجه رفعه عطفا على الحق اذ الكلام موجب لا كن لما كان في معنا ان الحق استريح او ان يكن الحاق استراحة اشبه الموجب فنصبه باضمار ان وقال السيوطي في شرح شواهد المغني قال ابن يسعون وقد زعم بعض

المتاخرين

المتاخرين انه روي لاستريحا ولا اشكال على هذا انتهى
،، يا ناق سيري عنقا فسيحا ،، الى سليمان فنستريحا
قاله ابو النجم العجلي وناق منادا مرخم اي يا ناقتي وعنقا نصب على انه نايب على المصدر او صفة مصدر محذوف اي سيرا عنقا وهو ضرب من السير والفسيح الواسع نعت والشاهد في فنستريحا حيث نصب لانه جواب الامر بالفاء وهذا بلا خلاف الا ما نقل عن العلا بن سيابه انه كان لا يجيز ذلك وهو محجوج به وله ان يقول هذا ضرورة تنبيه قال الشيخ محمد بن مالك في تكملة شرح والده على التسهيل اعلم ان الفا حرف عطف في جميع امكانها ويقع بعدها الفعل على خمسة اوجه لانه اما مشارك لما قبلها داخل في حكمه واما غالب لما قبلها خارج عن حكمه وذلك اذا كان ما قبل الفا غير واجب وما بعدها اما مسبب عنه غير جنس لافادة استيناف الاثبات فاذا قصد بالمضارع بعد الفا ،، اشتراكه بما قبلها في حكمه تبعه في الاعراب كقولك زيد ياتيني فيحدثني وزيد ان ياتيني فيحدثني وان تاتيني فتحدثني اكرمك وان قصد به انه مسبب مسبب على مبتدا محذوف او مرتب الاستيناف رفع كقولك ما تاتيني فتحدثني على جعل الاتيان على معنا وتحدثني الساعة وان قصد به انه مسبب على مبتدا ،، محذوف او مرتب لافادة نفي الجمع كقولك ما تاتيني فتحدثني على جعل الاتيان سببا للحديث وتقديره ان تاتيني تحدثني او على الترتيب لنفي الجمع بين الفعلين واراده معنا ما ياتيني محدثا اي فحدثاتي وما تحدثني ونصبه عند سيبويه بان مضمرة وما قبل الفا في تاويل اسم معمول لفعل محذوف ليصح العطف عليه

والتقدير ماكان منك اتيان محديث فيصير الفعل على هذا التاويل
بمعنا اسم ليدل على احد المعنيين المذكورين ان بعد الفا كما لم
يظهروها بعد او وقال الكوفيون النصب بالفا والحجة عليهم ان الفا
لو كانت هي الناصبة لدخل عليها واو العطف او فاوه كما يدخل على
واو القسم ولجاز ما انت بصاحبي فاكرمك وواحدة تك كما يجوز والله
والرحمان لافعلن فلما لم يجز ذلك علم انها حرف عطف مضمر
بعدها العامل كواو رب ولا يكره نصب المضارع بان مضمرة بعد
الفا الا في جواب نفي او كلب او نهي او دعا الى اخره

ربّ وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن

هو من الرمل والشاهد في قوله فلا اعدل حيث نصب لانه جواب
الدعا والفا فا السبب في الجواب عن الدعا اي يارب وفقني حتى
لا اميل عن طريقة الساعين في خير طريقة والسنن بفتح السين
والنون في الموضعين فايدة قال في التسهيل ولا يتقدم ذا
الجواب على سببه خلافا للكوفيين قال شارحه محمد بن مالك
مكملا الشرح والذي لا يجوز تقديم الجواب بالفا على سببه لانه معطوف
فلا يتقدم على المعطوف عليه وقال ابن السراج وقد اجازوا يعني
الكوفيين متى فياتيك تخرج ومتى فاسر تيسر انتهى والاول المعتمد

يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راكمن سمعا

هو ايضا من البسيط والا للعرض والشاهد في فتبصر حيث
نصب لانه جواب العرض ويحايد على ما الموصولة محذوف
تقديره ما قد حدثوك به والفا في فما للتعليل وهو مبتدا وكمن
سمعا خبره اي كمن سمعه والقه للاطلاق الا رسولا لنا منا فيخبرنا

وبعده يا بعد غايتنا من راس مجرانا قاله امية بن ابي الصلت

والا

والا للتمني هاهنا ولذلك نصب جوابه المقرون بالفا وهو فيخبرنا وفيه
الشاهد ورسولا مبني على الفتح لان لا تعمل عمل ليت التبرية
ولنا في محل النصب على الصفة ومنا في محل النصب على الحال ويا بعد
غايتنا في محل النصب لانه مفعول فيخبرنا ومن راس مجرانا حال من
الغاية ومجرانا بضم الميم مصدر ميمي بمعنا الاجراء اضيف الى نون
المتكلم فقلت ادعي واذعوا ان اندا لصوت ان ينادي داعيان
نسبة العيني للاعشى ونسبه ابن هشام اللخمي في شرح ابيات
جمل الزجاج لدثار بن شيبان النميري وقبله

تقول خليلتي لما شكينا سيدركنا بنو الغرم الهجان
سيدركنا بنو الغرم بن بدر سراج الليل للشمس الحصان
فقلت ادعي واذعوا ان اندا لصوت ان ينادي داعيان
فمن يك سائلا عني فاني انا النمري جاز الزبرقان

والشاهد في ادعو حيث نصب الواو وفيه بتقدير ان بعد وا
والجمع اي وان ادعوا وانذا افعل من الندا بفتح النون والدال مقصورا
وهو بعد ذهاب الصوت والمعنا فلت لتلك المراة ينبغي ان
تجمع دعاءي ودعايك فانا رفع صوت دعاء داعيين معا
ولصوت متعلق بانذا وان ينادي بكسر الهمزة وكسر الدال الخبر
ان وداعيان تثنية داع فاعل ينادي لانه عن خلق وتاتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم قاله ابو الاسود الدولي وتقدم
الكلام على القصيدة والشاهد هنا في قوله وتاتي حيث نصب
الياء بعد الواو في جواب النهي وهو بان مضمرة لانه اراد ان يجمع
بين الاتيان والنهي لا يكون منك ان تنهى وتاتي وليس بحياءة
وتفر حينيه احب الي من لبس الشفوف قاله ميسون بنت

بحدل الكلبية وميسون بميم بعشنات تحتية ساكنة فسين مهملة
في اخره نون ويحدل بموحدة مفتوحة فجاء مهملة ساكنة فدال مهملة
مفتوحة فلام تزوجها معاوية رضي الله تعالى عنه ونقلها من البدو
الى الشام فكانت تكثر الحنين الى اناسها والتذكر الى مسقط راسها
فسمعها ذات يوم تنشد هذه الابيات

لبيت تخفق الارواح فيه ... احب الي من قصر منيف
ولبس عباءة وتقر عيني ... احب الي من لبس الشفوف
واكل كسيرة في كسر بيتي ... احب الي من اكل الرغيف
واصوات الرياح بكل فج ... احب الي من نقر الدفوف
وكلب ينبح الطراق دوني ... احب الي من فنك اليف
وبكر يتبع الاظعان صعب ... احب الي من بغل زفوف
وخرق من بني عم نحيف ... احب من الي مجدل عليف
خشونة عيشتي في البدو اشهى ... الي نفسي من العيش الطريف
فما ابغي سواها كنت بدلا ... بحسبي ذاك من كنز شريف

فلما سمع معاوية الابيات قال لها ما رغبت حتى جعلتني بخيلا
عليها كذا ذكر الحريري في درة الغواص في اوهام الخواص والارواح
جمع ريح والمنيف العالي المشرف وشف عليه ثوبه يشف شفوفا
وشفيفا ايضا عن الكسائي ابو زوجتي يراما خلفه وهو بكسر الشين
وفتحها في المصدر وقيل بالكسر الزيادة والفضل سميت بذلك
لانها تشف البدن اي تظهره لرقتها او لفضلها وقوله في كسر
بيتي هو بكسر الكاف اسفل سفه الحبا التي تلي الارض من حيث
بكسر جانباه وقوله واصوات الرياح جمع ريح والياء فيهما
بدل من واو وانما قلبت في المفرد لسكونها بعد كسرة كما

في ميزان وميقات وفي الجمع كما في مياه ودياروسياك من مجيء
الكسرة قبلها والالف بعدها واعتلالها في المفرد وسكونها فيه
ومن ثم صحت في ارواح لانتفاء الشرط الاول وفي كوزة جمع كوز
لانتفاء الثاني وفي كحوال لانتفاء الثالث واما قوله
تبين لي ان العماءة دلة وان اعزاء الرجال كما لها
فنادر ومن العرب من يقول ارياح كراهية الاشتباه بجمع روح
كما قال الجميع اعياد كراهية الاشتباه بجمع عود وقول
الحريري ان الارياح في جمع ريح لحن مردود وقول الجوهري الريح
واحدة الرياح يقتضي ان الارياح هو الكثير وانما الكثير الارواح
قوله بكل فج الفج الطريق الواسع بين جبلين وقيل الطريق
الواسع مطلقا والدفوف جمع دف بضم الدال وهو الذي يضرب
به النساء حكى ابو عبيد عن بعضهم ان الفتح فيه لغة والبكر
بفتح الباء الفتي من الابل والخرف بكسر الخاء المعجمة الكريم
السخي والعجل من ولد البقرة والعليف الذي يعلف ولا يرسل
للرعي والعلج الرجل من كفار العجم والعنيف الذي لا رفق فيه
والشاهد في وتقر عيني ويقال قررت بكسر الراء اقر وافر
في القرار وفي قرة العين والافصح في القرار في المكان الفتح وفي
قرارة العين الكسر ومعناه تبرد وتنام وهذا من وصف
العين بالفرح وسخانتها من اجل الترح ومعنا اقر الله
عينه بلغه امله قاله ثعلب وقال الاصمعي هو من القر والمعنا
ابرد الله دمعته لان دمعة الفرح باردة وقال ابن الاخضر هو
منه لان المعنا ابرد الله عينه لان الحزين يبكي فتسخن دمعته
وغيره لا يبكي فتبقا عينه باردة والمعنا على الاول اراك الله

مايسرك وعلى الثاني معناه لا احزنك الله انتهى لولا توقع معترفارضيه
ماكنت اوثرانزابا على ترب هو من البسيط والشاهد في
فارضيه حيث نصب بان مضمرة جوازا بعد الفاء وان وارضيه في تاويل
مصدر معطوف على توقع والتقدير لولا توقع معترفا رضاءه اياه
وتوقع ليس في تاويل الفعل والمعتر بالعين المهملة والتاء المثناة
فوق وسكون الراء وترب الرجل من يولد في الوقت الذي يولد فيه
فيساويه في سنه والمعنى لولا توقع من تصرف عن فعل المعروف
وارضاءه ما اثر الشاعر المساوي لغيره في السن على المساوي له
في سنه انى وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت
البقر قاله انس بن مدركه الخثعمي من البسيط وسليكا اسم
رجل مفعول المصدر المضاف الى فاعله والشاهد في ثم اعقله
حيث نصبه بعد ثم التي عطف بها على اسم غير شبيه بالفعل من
علفة الرجل اعكيته دينه قوله كالثور خبران ولما بمعنا حين
وعافت من عاف الرجل الطعام او الشراب يعافه عيافا اذا كرهه ولم
يشربه المعنى ان البقر اذا امتنعت من شرعها من الماء لا تضرب
لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لتفزع هي فتشرب يقول انا في
عقله اي في اداء دينه كالثور يضرب لما جنى عليه
شواهد حذف رب وانابة الواو عنها او الفا او بل
وبلدة مغبرة ارجاؤه كان لون ارضه سماؤه
قاله رؤبة ويروى مهمه بدل بلدة اي مفازة ومغبرة من اغبر الشيء
اذا اشبه الغبرة وهو لون شبيه بالغبار والارجاء الاكراف جمع
رجي مقصور والشاهد فيه حذف رب وانابة الواو عنها اي رب
مهمه وفي الشطر الثاني من انواع المعاني القلب فان فيه عكس التشبيه

للمبالغة

للمبالغة في وصف لون السماء بالغبرة حتى صار بحيث يشبه به لون
الارض في الكدمة ان الارض اصل فيه وليل كموج البحر ارخا سدوله
عليّ بانواع الهموم ليبتلي قاله امرؤ القيس هو اسم علم مركب
من امرئ وهو الرجل وقيس وهو الشدة وهو الشاعر المشهور
صاحب لواء شعراء الجاهلية وابوه حجر بن الحارث وامه فاطمة بنت
ربيعة اخت كليب ومهلهل وكان يعرف بالملك الضليل لكثرة
ضلاله وكان جميل الصورة ومع ذلك كان مبغوضا عند النساء
فلا يقبلن عليه الجوهري رجل مبغض بالتشديد الذي يبغضه
النساء وقيل له ان امراة فكرت منك ثلاث خصال انك خبيث العجن
ثقيل الظهر سريع الرافة وماج البحر موجا اضطربت امواجه
وكذلك الناس يموجون قوله البحر قال الجوهري البحر خلاف البر
يقال سمي بحرا لعمقه واتساعه والجمع البحور وبحار وبحور وكل
نهر عظيم بحر ويسمى الفرس الواسع الجري بحرا قال ابن العربي
هو ماخوذ من البحر وهو الشق ومنه البحيرة مشقوقة الاذن وقيل
من الاتساع ومنه فلان بحر اي واسع العطاء والجود والسدول الستور
والشاهد فيه جر ليل برب المحذوفة النايبة عنها الواو ومعنى
البيت انه شبه ظلام الليل في هوله وصعوبته ونكاده امره
بموج البحر واستعار له سدولا واجدها سدل لما يحول منه بين
البصر وادراك المبصرات وعلى متعلق بارخا والباء في بانواع للمصاحبة
ويبتلي يختبر يقال رب ليل بهذه الصفة ارخا علي ستور ظلامه
مع انواع الاحزان ليختبرني أاصبر على الشدايد ام اجزع منها
ودوية مثل السماء اغبسقتها وقد صبغ الليل الحصا بسواده
قاله ذو الرمة والدوية من نعوت الارض ومعنى اغبسقتها اي

دخلتها غسقا وجملة قوله وقد صبح الليل الى اخره حالية على تقدير قد والباء في بكواده للسببية والشاهد في قوله دوية انه مجرور برب المضمرة نابت عنها الواو ⁂ بمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ⁂ فالهيتها عن ذي تمايم مغيل ⁂ قاله امرو القيسين حجر الكندي من قصيدته المشهورة من الكويل اي رب مثلك وفيه الشاهد حيث حذف رب والعرب تبدل من رب الواو وتبدل من الواو الباء لاشتراكهما في العطف ومعنا طرقتا اتيتها ليلا والهيتها اي شغلتها والتمايم واحدتها تميمة والمغيل بضم الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الياء اخر الحروف وهي المرضع وامة حبلى او التي ترجع وامة تجامع واما المغيل بكسر الغين هي التي توتي وهي ترضع او حامل ويروى محول على الاصل والقياس محيل وفي البيت من الغاب البديع الالتزام وسماه قوم الاعنات وهو ان الناثر في نثره او الناظم في نظمه قبل حرف الروي حرفا اخر وصاعدا على قدر فونه مشروطا بعدم التكلف ولابن الرومي في ذالك اليد الطولا ومثاله في القرآن العظيم والطور وكتاب مسطور وقوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السايل فلا تنهر والملزوم في البيت الواو وهو غير لازم ⁂ بل بلد ملا العجاج قتمه ⁂ وتمامه ⁂ لا يشتراكتانه وجهرمه ⁂ قاله زوبة بن العجاج والعجاج جمع عج وهو الطريق الواسع بين جبلين والقتم والمثنات الدوفية الغبار وكذالك القتم بفتح القاف وسكون المثناة والقتام والقتان بضم القاف والجهرم قيل بساط من شعر والجمع جهارم واراد زوبة به وبالكتان السراب وفي القاموس جهرم كجعفر بلد بفارس والجهرمية ثياب منسوبة من نحو البسط او هي من الكتان وهي بفتح الجيم

والشاهد

والشاهد فيه حذف رب واثابة بل عنها واول القصيدة

⁂ قلت لزيد نصله مريمه ⁂ هل تعرف الربع الحميل ارسمه ⁂
⁂ عفى عوالية وكال قدمه ⁂ بل بلد ملا العجاج قتمه ⁂
⁂ لا يبتدا كتانه وجهرمه ⁂ يحتاج ضمضاح السراب اكمه ⁂
⁂ كالحوت لا يروبه شيء يلهمه ⁂ يصبح ضمثان وفي البحر عمه ⁂
⁂ فظعت اما فاصدا تيممه ⁂ الى ابن مجد لم تخرق ادمه ⁂

قوله لزيد بكسر الزاي هو الذي يكثر زيارة النساء وخلكتهن وقوله ضمضاح هو ما قرب القعر ويلهمه يقلعه من اللهام وقال من لهمتا الشيء اللهمه اذا ابتلعه وفظعة جوبة واما ايفاصدا لم يتعرض لغيره وفاصدا صفة اما وتيممه قصده وهو مرفوع بفاعله واضافه الى الحدث او هو بريد صاحبه وابن مجد هو السفاح او المنصور لم يخرق ادمه اي لم يقرح في عرضه انتهى كما لها من شرح ابيات المغني للسيوطي

شواهد الاضافة

⁂ فلما خلناه اضفنا ظهورنا ⁂ الى كل حارك جديد مشطب ⁂

قاله امرو القيس الكندي والحارك منسوب الى الحيرة ومشطب مخطط فيه كرايف والشاهد فيه اضفنا بمعنا اسندنا

⁂ ابالموت الذي لا بد انني ⁂ ملاق لا اباك تخوفيني ⁂

قاله عنترة العبسي الهمزة للاستفهام وبالموت متعلق بتخوفيني والشاهد فيه ان اللام زايدة واباك مضاف لمفاعيل وذالك ان المضاف هنا وقع في موضع مستحق للنكرة وهو اسم لا النافية

شواهد المخفوض على الجوار

⁂ يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم ⁂ ان ليس وصل اذا انحلت عرا الذنب ⁂

صاح اصله صاحب رخم شذوذا لانه نكرة مقصودة عارض لها

التانيث ومثله لابن خيم الاشذ وذا وزعم ابن خروف ان اصله ماشيء
بالاضافة وانه جرى مجرى المركب المزجي فرخم بحذف الكلمة الثانية
ثم ادركه ترخيم اخر بعد ذالك الترخيم بحذفه الياء من صاحب
وهذا تعسف لاداعي اليه وقوله عرا الذنب استعارة مكنية
وتخييلية يشبه ذالك بالشيء في الشدة والتمسك بعرا مشتد
يتماسك بعراه المستكن في شيء اخر ثم اثبت له ذالك الشيء ما
هو من لوازم المشبه به وهو العرا والخلة ترشيح وهو كناية
عن الضعف وعدم القدرة على الوطء يعني ان الرجل متا فتر
عن الوفاء ولم يستطعه هجرة النسا وتركن مواصلته لرغبتهن
عنه والشاهد فيه خفض كلح لمجاورة المخفوض وهو
الزوجات وكان حقه النصب لانه توكيد لذوي ولاكنه خفض لمجاورة
الزوجات يسلكن في نجد وغورا غايرا وتمامه • فواسفا عن قصدها
جوابرا يسلكن اي يدخلن والشاهد فيه نصب غورا بالعطف
على محل في نجد شواهد الجوازم

ولست بحلال الفاع مخافة ولاكن متا يسترفد القوم ارفد
قاله كرفة بن العبد البكري بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة
بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل
شاعر جاهلي يكنا اباعمرو ولقب بكرفة ببيت قاله وقتل وهو
ابن عشرين سنة ولذالك قيل له ابن العشرين والبيتا من
قصيدته المشهورة من الكوبل والشاهد في متا حيث جزم
الفعلين لانها ها هنا جازمة والاسترفاد كطلب الرفد وهو
العطية وقيل المعونة والحلال بالتشديد من حل اذا نزل ويروى
بمحلال بكسر الميم وضبطه بعضهم بحلال بالجيم ثم فسره بقوله

لست

لست ممن يستتر في الفاع مخافة الضيف وهو جمع فلعة
وهو ما ارتفع من الارض ايان تؤمنك تامن غيرنا واذا لم تدرك
الامن منا لم تزل حذرا هو من البسيط والشاهد في ايان
حيث جاءت جازمة ها هنا فجزمت تؤمنك وتامن ايضا مجزوم
لانه جواب ومناحال ولم تزل جواب اذا وحذر بفتح الحاء المهملة
وكسر الحاء المهملة وكسر الذال خبر لم تزل واسمها مستتر
فيها خليلي انا تانينا تاتيا انا خاغير ما يرضيكما ايا حاول
هو من الكويل اي يا خليلي والشاهد في انا حيث جزم
الفعلين لانه للشرط هلهنا وغير منصوب بقوله لايحاول من
حاولة الشيء اذا اردته حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا
في غابر الازمان لم يسم فاعله والنجاح الفوز والغابر بغين معجمة
وموحدة وراء الزمن الباقي ويطلق على الماضي ايضا فهو من
الاضداد والشاهد في حيثما حيث جزم الفعلين تنبيه
الجازم للفعلين الاداة على مذهب الجمهور من البصريين واجاز
ابن عصفور والابدي واعترض بان الجازم كالجار فلا يعمل
في شيئين وبانه ليس لنا ما يتعدد عمله الا ويختلف كرفع
ونصب ويجاب بالفرق بان الجازم لما كان لتعليق حكم على اخر
عمل فيهما بخلاف الجار وبان تعدد العمل قد عهد من غير
اختلاف كمفعولي ظن ومفاعيل اعلم وقيل الشرط مجزوم
بالاداة والجواب مجزوم بالشرط كما ان المبتدا مرفوع بالابتدا
والخبر مرفوع بالمبتدا ونسب الى الاخفش واختاره في التسهيل
وقيل الشرط والجزا تجازما كما قال الكوفيين في المبتدا والخبر
انهما ترافعا وهذا نقله ابن الجني عن الاخفش وقيل الادوات

والشرط كلاهما جزم الجواب كما قيل الابتدا والمبتدا كلاهما رفع
الخبر ونسب هذا القول لسيبويه والخليل ورد بان العامل المركب لا
يحذف احد جزءيه ويبقى الاخر وفعل الشرط قد يحذف وبان العامل
المركب لا يفصل من جزءيه وقد جاء الفصل نحو وان احد من المشركين
استجارك واجيب بان فعل الشرط هو المحذوف وقد امفسرا وحذف
ليلا يجمع بين المفسر والمفسر اذا ما انتسب لم تلد لئيمة
ولم تجد نبي ممن تقربه بدا لم يعمل فايله اللئيم الذي الاصل
الشحيح النفس وانما خص اللام بالذكر لانها اذا لم تكن لئيمة
فالاوب اولا فان العرب لا يتزوجون مزدونهم وقد يتزوجون من
هو دونهم والشاهد في قوله لم تلد نبي لا يصلح ان يكون جوابا
لكونه ماضي المعنى لانه حاول بيتين اني لم تلد نبي لئيمة
ولا تخلفها فلست لها بكفء والا يعل مفرق الحسام
قاله الاخوص من الوافر والباء الاولى للعطف والثانية للتعليل
والضمير يرجع الى امراة مكر والشاهد في قوله والا يعل
حيث حذف فيه وفعل الشرط اذ التقدير وان لم تخلفها ويعل
جوابه قال السيوطي في النكت قال ابو حيان اخلف ابن مالك
الحذف ولم يبين انه في الكل او في بعضها ام عام في سائر الادوات
ولا احفظ جاء فعل الشرط محذوفا بعد غير ان ولا الجواب محذوف
ايضا بعد غير ان الا ان المصنف قد انشد بيتا في شرح الكافية
زعم انه حذف منه فعل الشرط بعد متى انتهى كلام ابي حيان
ثم قال السيوطي وقيد في بعض نسخ التسهيل حذف الشرط
بان ينفي بلا تالية ان قال ابو حيان ومفهومه انه اذا كان مثبتا
او منفيا بلم لم يجز حذفه قال وهذا ليس بصحيح بل قد يحذف

وهو

وهو مثبت للدلالة عليه قال وقد ذكر ابن عصفور وتبعه شيخنا ابو
الحسن الابدي انه لا يجوز حذف فعل الشرط في الكلام الا بشرط
تعويض ما من الفعل المحذوف قال وليس بشيء بان لا نافية
وليست عوضا من الفعل الا ترا انه يجوز الجمع بينهما انتهى
والحسام فاعل يعل وهو السيف ومفرق مفعوله انتهى
وفي التوضيح يجوز حذف ما علم من شرط ان كانت الادات ان مفرونة
بلا النافية واستدل بالبيت المذكور الشيخ خالد في شرحه عليه
وقد يتخلف احد من ان والافتران بلا وقد يتخلفان معا فالاول
ما حكاه ابن الانباري في الانصاف عن العرب من يسلم عليك
نسلم عليه ومن لا فلا تعبا به قال الشلوبيني وهذا نص في الجواز
والثاني نحو وان امراة خافت فحذف الشرط مع انتفاء ان بلا والثالث كقوله متى يوخذ فشر بطنة عامر
ينج الا يصاد يزيد اي متى تنفيوا يوخذ فحذف الشرط
مع انتفاء الامرين والقشر القهر والطنة بكسر الطاء المشالة
التهمة والصاد بكسر الصاد المهملة ما يوثق به الاسير
من قيد وغيره انتهى وقولي كلما جشات وجاشت مكانك
تحمدي او تستريحي قاله عمرو بن الاهتم المنقري من
قصيدة من الوافر قوله كلما اكل من الفاظ العموم وهو اسم
جمع لازم الاضافة الا ان ما اضيف اليه يجوز حذفه وهو مبني
نحو ضربت بكل فايما قال ابن مالك الا انه يقع توكيد نحو ضربت
بهم كلهم او نعتا نحو هذا الرجل كل الرجل فلا يحذف المضاف
اليه واجاز الفراء والزمخشري حذفه اذا كان توكيدا كقراءة
من قرا انا كلا فيها واذا حذف المضاف اليه عوض منه التنوين

وقيل هو تنوين جذف واذا كان المضاف اليه المحذوف معرفة بقيت
على تعريفها فتجيء منها الحال نحو مررت بكل قايما لان المضاف
اليه منوى ولم يعرف بلام عند الاكثر خلافا للاخفش والفارسي
فلا تقول الكل ولهذا قولي بعضهم بدل والبدل تسامحا في
العبارة وشذ انتصابه حالا نحو مررت بهم كلا اي جميعا والاصل
فيه ان يتبع توكيدا نحو مررت بهم كلهم وتستعمل مبتدا
نحو كلهم قايم وهو احسن من استعماله فاعلا نحو ذا اذا
والت عليكم ذالهم فيصدر عنها كلها وهو ناهد او مفعولا
نحو كليهما اي اعط كليهما وليس ذالك بمقصور على السماع
ولا مختصا بالفعل خلافا لزاعميه واذا اضيف الى نكرة او معرفة
بال حسن ان يلي العوامل اللفظية نحو قام كل رجل وقام كل
الرجال واذا اضيف الى نكرة اعتبر المضاف اليه في ماله
من خبر وغيره كقوله تعالى كل نفس ذايقة الموت والى معرفة
بوجهان اعتبار كل بالافراد واعتبار المضاف اليه فيحسن
والاصح الافراد فتقول كلهم ذاهب وكلهم ذاهبون وان حذف
المضاف اليه وعلى ما ذكر من كونه في الاصل نكرة او معرفة
وقد يحسن الافراد انتهى **قوله** جشات بالجيم والشين المعجمة
والهمزة ارتجعت وقال الجوهري جاشت نفسه اي غثت
ويقال دارت للغثيان وجاشت بالجيم والشين المعجمة
غثت من الغثيان **مكانك** اسم فعل بمعنى اثبتي **الاعراب**
وفعلي مصدر مبتدا **كلما** ظرف بمعنى حين يتعلق بالمصدر
جشات فعل ماض والتاء للتانيث **وجاشت** معطوف عليه
مكانك اسم فعل خبر **تحمدي** مضارع مجزوم في جواب شرط

مقدر

مقدر تقديره ان تثبت مكانك تحمدي وعلامة جزمه حذف
النون **وتستريحي** معطوف عليه والشاهد في البيت في تحمدي
حيث جزم لوقوعه بعد الطلب باسم فعل وهو مكانك معناه
اثبتي وهو مقول القول انتهى **واذا اتاه خليل يوم مسئلة**
يقول لا غايب مالي ولا حرم قاله زهير بن ابي سلمى بضم
السين اي سلمى ربيعة بن رياح المزني من قصيدة من
البسيط يمدح بها هرم بن سنان المري بالمهملة وهو
من اجود ملوك العرب حصل له منه عطايا خارجة عن
العادة بمدحه بهذه القصيدة واولها
• قف بالديار التي لم يعفها القدم • بلى وغيرها الارواح والديم •
• ان البخيل ملوم حيث كان ولا كن الجواد على علاته هرم •
• هو الجواد الذي يعطيك نايله • عفوا ويظلم احيانا فيظلم •
• واذا اتاه خليل يوم مسئلة • يقول لا غايب مالي ولا حرم •
وزهير هو من الشعرا السبعة الذين كانت قصايدهم معلقة
على باب الكعبة واسقطت عند نزول قوله تعالى وقيل
يا ارض ابلعي ماءك ومن الاربعة التي قيل فيها الشعرا
اربعة امرؤ القيس اذا ركب والنابغة اذا رهب وزهير
اذا رغب والاعشا اذا كرب **والخليل** هنا الفقير المحتاج
وليس المراد به الصديق **والمسئلة** مصدر سال يقال
سالته سؤالا ومسئلة ويروى مسغبة مكان مسئلة وعلى
هذا انشده الجوهري **والمسغبة** المجاعة **والحرم** بفتح
الحاء المهملة وكسر الراء مصدر كالحرمان ومعناه المنع
الاعراب ان حرف شرط جازم اتاه فعل الشرط محله

جزم خليل فاعل يوم منصوب على الضرفية متعلق باتى مسئلة
مضاف اليه يقول فعل مضارع مرفوع هو دليل الجواب لا نافية
عاملة عمل ليس غايب اسمها مالى خبرها وحرم مبتدا حذف
خبره اى لا غايب مالى ولا عندى حرمان الا مامينى
ويحتمل ان يكون معطوفا على مالى على تاويله باسم المفعول
او على حذف مضاف اى لا مالى غايب ولا محروم او ولا ذو حرمان
ويحتمل ان يكون خبرا عن مبتدا محذوف هو ضمير يعود
على المال اى لا غايب مالى ولا حرم هو على التاويل باسم
المفعول او على حذف المضاف كما مر والعطف على هذا
وعلى الاول اما من عطف الجمل او المفردات ولا ينبغى جعل
حرم على تقدير انه خبر عن المال او معطوفا على خبره بافيا
على مصدريته مرادا به المبالغة من غير تاويل ولا حذف كما فى
قولها، فانما هى اقبال وادبار، لان مقام المدح يابى اذ لا
يلزم من نفى الحرمان البليغ نفى الحرمان والثانى هو المطلوب مطلب
والشاهد فى يقول فانه مضارع وقع دليل جواب الشرط
وهو موخر من تقديم والتقدير يقول ان اتاه خليل يقل وهو
مذهب سيبويه والمبرد يرى انه هو الجواب وان الفاء مقدرة
والتقدير وهو يقول ومن يقرب منا ويخضع نؤه وتمامه
ولا يخش بعدها ما اقام واهضما هو من الطويل والرواية
بنصب يخضع ولا يصح الوزن الا به والهضم بالضاد المعجمة
هضم اخاه اذا لم ينصفه ولم يوفه حقه وقابل الظلم بالهضم
اقتباسا من قوله تعالى فلا يخاف ظلما ولا هضما انتهى والقرب
الدنو والخضوع التطامن والتواضع قوله نؤه من ناوأه يؤوبه

ايواء

ايواء اذا انزله به الاعراب منزل اسم شرط جازم يقرب مجزوم
به وفاعله مستتر فيه ويخضع منصوب بتقدير ان ونؤه جواب
الشرط لا نافية يخش بعد مضارع مرفوع وعلامة رفعه
ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها التعذر وفاعله مستتر
فيه كلما مجرور ما مصدرية ظرفية اى مدة اقامته ولا
هضما معطوف عليه والشاهد فى البيت فى يخضع حيث
جاء بالنصب بتقدير ان والعطف على الشرط قبل الجواب
بالفاء او الواو ويجوز فيه الوجهان الجزم عطفا على الشرط
والنصب باضمار ان وهاهنا يتعين النصب للوزن انتهى الشيخ
خالد والنصب فى مسئلة التوسط امثل منه فى مسئلة التاخر
لان العطف فيها على مسئلة الشرط وفعل الشرط غير واجب
فكان قريبا من الاستفهام والنفى والنهى ونحوها قاله الشاكبى
ونقل عن الكوفيين انهم اجروه مجرى الفاء والواو فيقولون ان
ان تاتينى ثم تحدثنى اكرمك بالنصب لتحدثنى واحتجوا بقراءة
بعضهم ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت بفتح وقع اجره على الله بنصب يدركه وهى قراءة قتادة
والجراح وقد قرئ بالرفع وهى قراءة طلحة بن سليمان وابراهيم
التيمى والجزم قراءة الجماعة وهذه القراءات لم يثبت
البصريون فيها حكما لندورها شواهد المتعدية والقاصر
من الافعال اذا كان الشتاء فادفئونى فان الشيخ يهدمه
الشتاء قاله الربيع بن ضبع بن وهب بن يغيض بن مالك بن
سعد بن عدى بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن
غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان قال ابو حاتم وكان من

اطول من كان قبل الاسلام عمّر اعاش ثلاثمائة سنة واربعين ولم
يسلم واول القصيدة • الا ابلغ بنى بنى ربيع • واشراز البنين لهم وداء •
• فانى قد كبرت وطال عمرى • ولا يشغلكم عنى النساء •
• وان كنا بنى نسا، مدف • وما الا بنى وما اسا، •
• اذا كان الشتا، فادفئونى • فان الشيخ يهدمه الشتا، •
• واما حين يذهب كل قر • فبسر بال خفيف اورداء •
• اذا عاش الفتا مائتين عاما • فقد ذهب المروة والفتاء •
• وقد كملتها وضممت اخرا • اليها والدهور لها بقاء •
الشتا، زمن البرد والمعروف فيه التذكير تقول العرب جاء الشتا،
واقبل الشتا، وقال الواعى واحده شتوة والجمع الشتوات
والشتوات بالتحريك والاسكان قوله فادفئونى اى سخنونى
والدفء ممدود والدفاء تهى السخونة يقال منه رجل دفآن
وامراة دفآ فاذا كان سخنا قال ابن سيده يقال دفئ يومنا
ودف بالضم والكسر فاما فى الانسان اذا استدفا فقد دفئ
مكسور لا غير يقال دَفِئَ على وزن فَعِلَ ودَفِيَ على وزن
فعيل قال الفتبى ولا يقال دفئ بالتشديد قوله فان الشيخ
الشيخ فى اللغة المسن بعد الكهل وهو الذى انتهى شبابه
والجمع اشياخ وشيوخ وشيخه بسكون الياء وفتحها كغلمة
وعوده فى جمع غلام وعود والمشيخة اسم جمع له والمشايخ
جمعها وقال الجوهرى الشيوخ مفرده شيخ ويقال فى جمعه
اشياخ وشيخان وشِيَخَة بكسر الشين وفتح الياء ومشايخ
ومشيخه بفتح الميم والياء واسكان الشين ومشيوخاء بالمد
والمراة شيخه وقد شاخ الرجل يشيخ شيخا بفتح الشين والياء

وشيخونا

وشيخوخا وشيخ تشييخا بمعنى شاخ وشيخته دعوته شيخا للتجميل
وتصغير شيخ شييخ وشيخ بضم الشين وكسرها ولا يقال
شويخ قوله يهدمه هو من هدم البنا ويروى يهذمه بالذال
المعجمة بمعنى يقطعه بسرعة وكذالك الشتا، يهذب
حرارة الشيخ الغريزية بسرعة ويروى ايضا يهرمه براء
مهملة من الهرم انتهى والمعنى يصف كبر سنه وضعف
قوته فيقول انى شيخ كبير وقد قل لحمى ورق عظمى فاقل
شئ يوثر فىّ فاذا دخل هذا الفصل فدثرونى بالثياب
فانى قد كبرت وضعفت وان لم تفعلوا هلكت لان هذا الفصل
يضعف قوة الشيخ ويهدم عمره الاعراب اذا ظرف مستقبل
خافض لشرطه منصوب بجوابه كان فعل ماض ناقص الشتا،
اسمها فادفئونى الفا، جواب اذا ادفئوا فعل امر وفاعله
مستتر فيه والنون للوقاية والياء ضمير المفعول فان الفا،
للتعليل ان حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر الشيخ اسم
ان يهذمه فعل ومفعول الشتا، فاعل يهدمه والشاهد
فى البيت جعل كلى تامة تكتفى بالمرفوع بمعنى حدث

فدكنت اخجوا اباعمرو اخا ثقه حتى الفت بنا يوما ملمات

قاله تميم بن ابى مقبل وهو من البسيط اخجوا بمعنى اكتن
والملمات جمع ملمة بمعنى النازلة الاعراب قد حرف
تحقيق كنت كان والضمير اسمها محله رفع اخجوا فعل
وفاعل اباعمرو مفعوله الاول اخا ثقه مفعوله الثانى
حتى حرف نصب بمعنى الى الفت فعل ماض والتا علامة
للتانيث بنا يتعلق به محله نصب على المفعولية ويوما

نصب على الضرورة ملقات باعل الملث والشاهد فيه انجوا
بمعنى الظن ولذا لك نصبت مفعولين احدهما اياعمرو والاخر اخا
ثقة ولم يذكر احد من النحاة ان نجا يجوا يتعدى الى مفعولين غير
ابن مالك رحمه الله تعالى زعمتني شيخا ولست بشيخ
انما الشيخ مزيد بن بديا قاله ابو مهدية الحنبلي واسمه اوس
وهو من قصيدة من الخفيف قال ابن هشام في شرح بانت
سعاد الزعم قول يدعيه المدعي محتمل للحق والباطل وغلب
استعماله في الباطل ومنه زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا فقالوا
هذا لله بزعمهم ومن استعماله في الحق قول ابي طالب يخاطب
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

• ودعوتني وزعمت انك ناصح • ولقد صدقت وكنت ثم امينا •

وقول كثير • ولقد زعمت اني تغيرت بعدها • ومن ذا الذي ياعز
لا يتغير • تغير جسمي والخليفة كالتي • عهدت ولم يخبر
بسرك مخبر • وبقول سيبويه وزعم الخليل وانما يقولون ذلك
اذا كان الخليل خولف في ذلك القول وكان الراجح قوله والمراد
به في البيت بمعنى الظن فوله شيخا قال الازهري في شرح ابيات
الجمل والشيخ من خمسين سنة الى اخر عمره وقيل هو من
الخمسين الى الثمانين وجمعه عز ابن سيدة وصاحب الزاعي
وكراع في المجرد اشياخ وشيوخ وشيخا وشيخان ومشيوخا
ومشيخة وزاد ابن سيدة وكراع ومشايخ قال الفراز في كتاب
الجامع واما مشايخ فلا اصل له في كلام العرب وقال الزمخشري
في كتابه شرح الفصيح المشايخ ليست جمع شيخ ويصلح ان يكون
جمع الجمع الاعراب زعمت فعل ماض والتا للتانيث والنون

للوفاية

للوفاية قال المرادي مذهب الجمهور ان هذه النون نون الوقاية
لانها تقي الفعل من الكسر وقال ابن مالك انما سميت بذلك
لانها تقي اللبس في نحو اكرمني في الامر فلولا النون لالتبست
ياء المتكلم بياء المخاطبة وامر المذكر بامر المونث وفعل الامر
احق بها من غيره، ثم حمل الماضي على المضارع والمضارع
على الامر انتهى والياء في محل نصب مفعول اول وشيخا مفعول
ثاني والاكثر في زعم هذا وفوعه على ان تخفيف النون وفتح
الهمزة او ان تشديدها وصلتهما والاول نحو زعم الذين
كفروا ان لن يبعثوا والثاني نحو ايزعم شركاءي الذين كنتم تزعمون
اي انهم شركاء ولست ليس واسمها بشيخ خبرها والباء زايدة
يدب مضارع مرفوع اي يدرج في المشي رويدا بديا نصب
على المصدر والشاهد في قوله زعمتني حيث نصب مفعولين
لكونه بمعنى الظن احدهما الضمير المتصل بهو الاخر شيخا
انتهى ذريت الوفي العهد يا عمرو فاغتبط بمن اغتباطك ابا الوفاء حميد
هو من بحر الكويل وذريت مبني للمجهول من ذرا اذا علا الاعراب
ذريت مبني للمفعول والتا مفعوله الاول في موضع رفع
على النيابة عن الفاعل والوفي مفعوله الثاني وهو صفة
مشبهة والعهد بالرفع على الفاعلية وبالنصب على التشبيه
بالمفعول به وبالجر على الاضافة وعمرو منادى مرخم فاغتبط
جواب الشرط مقدرا اي ان ذريت فاغتبط من الغبطة وهو
ان يتمنى مثل حال المغبوط من غير ان يريد زوالها عنه
واذا اراد زوالها كان حسدا والاكثر في ذرا هذا ان يتعدا
بالباء مثل ذريت بزيد واذا دخلت عليها الهمزة تعدا

الاخر بنفسه نحو لااد رئكم به بضمير الهما لبين مفعوله الاول
والمجرور بالباء مفعوله الثاني والباء في للتعليل ان حرف توكيد
ونصب اغتباكا اسمها بالواو يتعلق بجهيد وهو الخبر وابدة
تاتي ذرا بمعنى ختل فتتعدا الى واحد نحو ذرا الذيب الصيد
اذا استمرا له ليصيده انتهى والشاهد في البيت في ذرا
حيث تعدا الى مفعولين اولهما التاء نابت عن الفاعل والاخر
الوعي انتهى فقلت اجرني ابا خالد والاهبني امرءا هالكا
فالهمزة همزة السكوني وهو من المتقاربين والمعنى يا ابا خالد
اجرني واغثني وان لم تجرني فظنني من الهالكين الاعراب
فقلت فعل وفاعل اجرني بعد اصرو فاعل والنون للوقاية
والياء ضمير المفعول ابا خالد منادى مضاف حذف منه حرف
النداء وان حرف شرط لا نافية والشرط محذوف تقديره وان
لم تجعل الباء رابطة للشرط بالجواب هب امر بمعنى ظن
امرءا مفعوله الثاني والنون مفعوله الاول وهالكا نعت
امرءا والشاهد في البيت في هب حيث نصب مفعولين
الاول النون والثاني امرءا قال في المغني ووقوعه
بمعنى هب على ان وصلتها نادر حتى زعم الحريري ان قول
الخواص هب ان زيدا قايم لحن وذهل عن قول القايل هب ان
ابانا كان حمارا ونحوه انتهى تعلم نفسا النفس وهو عدوها
وبالغ بلطف في التحيل والمكر قاله زياد بن سيار وهو من
الطويل تعلم بمعنى اعلم ولا تستعمل الا بصيغة الامر مثل هب
فان كانت امرا من تعلمت الحساب تعدت الى واحد وتصرفت
الاعراب تعلم بمعنى اعلم ونفسا مفعول اول النفس مضاف اليه

فهر

فهر مفعول ثاني عدوها مضاف اليه وبالغ امر بلطف يتعلق به
في التحيل متعلق به كذالك والمكر معطوف عليه والاكثر
وقوع تعلم على ان المشددة وصلتها فتسد مسد المفعولين
لاشتمال صلتها على المسند والمسند اليه انتهى
تعلم رسول الله انك مدركي تعلم بمعنى اعلم رسول الله منادى
مضاف انك حرف توكيد ونصب والكاف اسمها محله نصب
مدركي خبرها والجملة سدت مسد مفعولي تعلم وهو محل
الشاهد ولقد علمت لتاتين منيتي ان المنية لاتطيش سهامها
قاله لبيد بن عامر من قصيدة طويلة من الكامل قالها في وصف
بقرة صادفتها الكلاب فاصيب ولدها المنية الموت والمنايا
جمعها وكاش السهم عن الهدف اذا عدل والمعنا ان الموت
لا تعدل سهامه عن احد الاعراب ولقد الواو للقسم واللام
للتاكيد وقد للتحقيق علمت فعل وفاعل واللام في لتاتين
جواب القسم ويسمى لام جواب القسم والقسم وجوابه جملة
في محل نصب معلق عنها العامل بلام القسم لا جملة الجواب
فقط لتاتين فعل مضارع مبني على الفتح لمباشرته لنون
التوكيد وفاعله منيتي ان حرف توكيد ونصب المنية اسمها
لا نافية تطيش مضارع مرفوع سهامها فاعل ومضاف اليه
والجملة في محل رفع خبر ان والشاهد في البيت ان جملة القسم
وجوابه في محل نصب سادة مسد مفعولي علم معلقا عنها
العامل بلام القسم وسقط ما قيل ان جملة جواب القسم لا محل
لها وان الجملة المعلق عنها العامل لها محل وبيتنا بيان
ولهذا قال ابو حيان واكثر اصحابنا لا يذكرون لام القسم في

المعلقات وفي الغرة لام القسم لا تعلق كقوله: لقد علمت استانتا
لهم: يوم نصر لنعم النصير: بفتح ان وهذه لام القسم ولم تعلق
وتقول علمت ان زيدا ليقوم فتفتح ان انتهى وفي المغني ان افعال
القلوب لما افادته التحقيق تجاب بما يجاب به القسم كقوله ولقد
علمت لتاتين منيتي ان اخرها وقد علم الافوام لوان حاتما
اراد ثراء المال كان له وقرا لم اقف على اسم قائله هو
الجواد المعروف ممدود وكثرة المال من المال الكثير
الواسع وقيل هو العام من كل شيء والجمع وبور وقد وبر المال
والنبات وبرا ووبورا او ارض وبرة وبراء في نباتها وبرة ووبرة عرضه
لم يشتهه كانه انبا له كثيرا لحيا لم يفضه بشتم ووبر
عرضه ووبر وبورا كلاهما كرم ولم يبتذل ووبر الشيء اكمله
ووبر الثوب فكمشه وابرا وكذلك السقاء اذا لم يقطع من
اديمه شيء قاله صاحب المحكم الاعراب وقد الواو عاطفة
فدحرف تحقيق علم فعل ماض الافوام فاعله لو حرف شرط
واختلف في ان وصلتها بعد لو على ثلاثة مذاهب احدها
انها فاعل بفعل محذوف تقديره ثبت والدليل عليه ان وانها
تعطيه معنى الثبوت وهذا قول الكوفيين والزجاج والزمخشري
الثاني انه مبتدا محذوف الخبر وجوبا كما يجذف بعد لولا كذا قال
نقله ابن هشام عن اكثر البصريين الثالث انه مبتدا لا خبر له
اصلا اكتفاء بجريان المسند والمسند في الذكر مع الطول نقله
ابن عصفور عن البصريين وزعم انه لا يجوز عنهم غيره انتهى
ان حرف توكيد مصدري حاتما اسمها متعلق بمحذوف
في محل رفع خبرها اراد فعل ماض وفاعله مستتر فيه شراء

مفعول

مفعول المال مضاف اليه كان فعل ماض له خبرها وقرا اسمها والشاهد
في لو حيث علقت علم عن العمل فيما بعدها انتهى
وما كنت ادري قبل عزة ما البكا ولا موجعات القلب حتى تولت
قاله كثير عزة من قصيدة من منتخبات قصايده من الطويل
واولها خليلي هذا ربع عزة فاعقلا فلو صيكما ثم ابكيا
حيث حلت وما كنت ادري قبل عزة ما البكا ولا موجعات
القلب حتى تولت محبوبته يمد ويقصر بعض مده
حمله على العويل والصراخ ومن قصره حمله على البكا بالدموع
وقد جمعهما الشاعر في قوله بكت عيني وحق لها بكاها وما
يغني البكاء والعويل قال ابن مرزوق في شرح البردة وترتيب
البكا ان تنهيا الرجل له قيل انهجش فان امتلات عينه دموعا
قيل اغرورقت وترقرقت فان سالت قيل دمعت وتقيعثت
فاذا احكت دموعها المطر قيل هبت فان بكا بصوت قيل
نحب وسفح فاذا صاح قيل اعول الاعراب وما الواو للعطف
وما للنفي كنت كان واسمها ادري خبرها قبل ضرب متعلق
بادري عزة مضاف اليه مجرور بالفتحة للعلمية والتانيث ما
استفهامية مبتدا البكا خبرها والجملة في محل نصب سادة
مسد مفعولي درا المعلقة عن العمل بالاستفهام ولا نافية
عاملة عمل ان موجعات اسمها والتاء مفتوحة ومكسورة
القلب مضاف اليه حتى حرف جر بمعنى الى تولت فعل ماض
والتاء للتانيث وكسرت لمناسبة الفاعية والشاهد في قوله
ولا موجعات بالنصب بالكسرة عطفا على محل قوله ما البكا
الذي علق عن العمل في قوله ادري وقال في المغني هكذا استدل

به ابن عصفور ولك ان تدعي ان البكا مفعول وان ما زايدة وان الامل
والا ادري موجعات فيكون من عطف الجمل وان الواو للحال
وموجعات اسم لا اي وما كنت ادري قبل عيزة والحال انه لا موجعات
للقلب موجودة ما البكا انتهى وعلى الاول بالمعنى وما كنت
ادري اي شيء البكا وهم عطف موجعات على محل الجملة لانه
يؤدي معنى الجملة لان معنى ولا موجعات القلب ولا موجعات
قلبي وهو في معنى قلبي له موجعات وحتى للغاية بمعنى الى انتهى
امرتك الخير فافعل ما امرت به فقد تركتك ذا مال وذا نسب
اختلف في نسبة هذا البيت اختلافا كثيرا فوقع في كتاب سيبويه
منسوبا لعمرو بن معدي كرب ونسبه اللحياني في نوادره للاعشا
الكبير واسمه ميمون بن قيس ونسبه الزمخشري والسيرافي
في شرحيهما للكتاب سيبويه لخداش بن زهير قالا وقيل لعباس بن
مرداس وقيل لرجل من بني وهم بن عمرو ونسبه ابن هشام
السبتي لزرعة بن السايب انتهى يقال امرتك بقصر الهمزة
وامرتك بمدها بمعنى واحد والمال عند العرب يقع على الصامت
والناطق فالصامت الذهب والفضة والناطق الجمل والبقرة
والشاة ومنهم من يطلقه على الابل فقط وذلك لشرفها
عندهم وكثرة غنايها وربما اوقعوه على المواشي كلها ومنهم
من يطلقه على جميع ما يملكه الانسان وهو الظاهر لقوله
تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم فلم يخص شيئا دون شيء وانما
سمي المال مالا لانه مال باهله عن الكماعات وقيل لانه يميل
عن صاحبه ويزال عنه بشرعة وقيل لانه يميل القلوب بشدة
حبها الى شوقه فوله ونشب يروى بالمعجمة وبالمهملة

والاولا

والاولا هي المشهورة وبالمهملة رواه الفخري في نوادره ومعناه
بالمعجمة المال وقال المبرد النشب المال الثابت خاصة كالدار
والعقار وقال السيرافي النشب العين والورق والمتاع واما
بالمهملة فهو معروف قيل وهذه الرواية احسن لانه اجتمع
فيها الشرف والمال والمعنى يقول لعمر بخالكبه امرتك بالاحسان
والانعام فافعل ما امرتك به ولا تبخل فانني قد تركتك ممولا
فلا عذر لك في البخل وترك البذل الاعراب امرتك فعل
وفاعل والكاف مفعول اول محله نصب الخير مفعول ثاني فافعل
الفاء عاطفة افعل فعل امر وفاعله مستتر فيه ما موصولة
مفعوله وامرت فعل ماض مبني للنايب والتاء نايب الفاعل
به يتعلق بمحذوف محله نصب مفعول ثاني امرت وقد
الواو زايدة قد حرف تحقيق تركتك فعل وفاعل والكاف
مفعول اول ذا مال مفعوله الثاني وذا نشب معطوف عليه
والشاهد في البيت حذف حرف الجر من المفعول الثاني الذي هو
الخير ووصول الفعل اليه بنفسه فكان اصله بالخير بدليل
ان الامر انما يكون لشيء قال ابن ابي العافية والدليل على ان
اصله ان يتعدى بحرف الجر قوله بعد فافعل ما امرت به فتعدا
الى الضمير بحرف الجر قال ابن هشام السبتي وذلك ان الاضمار
يرد الاشياء الى اصولها قال وسوغ الحذف والنصب ان الخير مصدر
يحسن وقوع ان وصلتها في موضعه وان يحذف معها حروف
الجر كثيرا تقول امرتك ان تفعل وعجبت ان تفعل اي من ان
تفعل فيحسن الحذف في هذه الاصول الاسم واذا وقع موقع ان
مصدر شبه به فحسن الحذف واذا قلت امرتك بزيد لم

يجز ان تقول امرتك زيدا الضرب وما ذكره من ان الخبر هنا مصدر
ليس كذلك وما علمت به في موضعه ممنوع لا يصلح به ان
والفعل واما تخصيصه حذف حرف الجر بالمصدر فقط فباطل
ايضا لانه يحذف من المصدر ومن غير المصدر بدليل قوله
تعلو واختار موسى قومه واصله واختار موسى من قومه
فحذف الجار من الفعل وليس بمصدر ولا يتقدر بان والفعل
المصطلحان عندهما للمحذوف وايضا ان حرف الجر لا يحذف من
كل مصدر قال السيرافي وقد يجوز حذف حرف الجر في ان ولا
يجوز مع المصدر كقولك وجلت ان تاتيني زيدا وزغبت ان
اصيبا خالك ووجلت من ان ياتيني زيدا ولو جعله مصدرا
لم يجز حذف الجار منه لا تقول وجلت اتيان زيد ولا رغبت
صحبة اخيك حتى تقول من اتيان زيد وفي صحبة اخيك
استغفر الله من عمدي ومن خطإي ذنبي وكل امرئ لاشك
موتزر ؛ الاستغفار ستر الذنب فمعنى استغفر الله اسئل الله
ستر ذنبي واسم الجلالة قال الشمني في حاشية المغني اسم
للذات الواجبة الوجود المستحقة لجميع المحامد دال عليه
دلالة جامعة لمعاني اسمائه الحسنى كلها ما علم منها
وما لم يعلم ولذا لك يقال في كل اسم من اسمائه الكريمة سوى
اسم الله هو من اسماء الله ولا ينعكس فيقال هو مشتق من
الله وهو فعال بمعنى مفعول حذفت الهمزة منه وفيه نظر
لان الله والاله مختلفان في اللفظ والمعنى اما في اللفظ فلان
احدهما في الظاهر الذي لا يعدل عنه الا لدليل الاول معتل العين
والثاني مهموز الفاء صحيح العين واللام واما في المعنى فلان

الله

الله ظاهر بينا تعلق في الجاهلية والاسلام والاله ليس كذلك
ولان الهمزة ان حذفت ابتداء من غير سبب نقل حركتها الى ما
قبلها لزم حذف الفاء بلا سبب ولا مشابهة ذي سبب من
كلمة ثلاثية اللفظ وان حذفت بعد نقل حركتها الى ما قبلها
لزم مخالفة الاصل من وجوه نقل الحركة في الكلمتين وذلك
يوجب اجتماع مثلين متحركين وتسكين المنقول اليه الموجب
لكون النقل عملا لا عمل واد غام المنقول اليه فيما بعد
الهمزة وذلك بمعزل عن القياس لان الهمزة في تقدير الثبوت
كذا في شرح اللب والجواب عن هذا ان نسلم ان لفظ
الله بحسب الاصل مخالفة للفظ الاله بل كل منهما مهموز
الفاء صحيح العين والدليل الذي عدم عن الظاهر لاجله هو
كثرة دوران الله في الكلام واستعمال الالاه في المعبود واطلاقه
على الله تعلق الاعراب استغفر مضارع مرفوع واسم
الجلالة منصوب على التعظيم وهو المفعول الاول والثاني من
من عمدي ومن خطإي معطوف عليه وذنبي بدل من عمدي
وكل مبتدا اموء مضاف اليه الا نافية شك اسمها موتزر خبرها
والشاهد في البيت تعدي استغفر لمفعولين الاول بنفسها
والثاني بحرف الجر انتهى استغفر الله ذنبا لست محصيه
رب العباب اليه الوجه والعمل هو من ابيات الكتاب من
البسيط الوجه بمعنى التوجه والاحصاء العد الاعراب
استغفر مضارع مرفوع واسم الجلالة مفعوله الاول ذنبا مفعوله
الثاني لست ليس واسمها والجملة صفة لذنب ورب
بالنصب صفة لقوله الله ويجوز الرفع على انه خبر مبتدا محذوف

اي هو رب العباد والوجه مبتدا والعمل معطوف عليه والمجرور
قبله خبره والشاهد في البيت تعدية استغبر لمفعولين بنفسها
من غير حرف جر وقالوا تأث واختر من الصبر والبكاء فقلت
البكا اشفى اذ الغليلي انا البعد قال الجوهري ناثت عنه
نأيا اي بعدت واثأيته وأنأته ايا بعدته ببعد والبكا يمد
ويقصر فمن مده حمله على العويل ومن قصره حمله على
البكاء بالدموع وقد جمعهما الشاعر في قوله بكت عيني
وحق لها بكاها وما يغني البكاء ولا العويل والغليل حر
الجوف ومنه غل البعير يغل غلة اذا لم يرو والواو بمعنى او
وهي للتخيير اذ لا يجتمع الصبر والبكا الاعراب وقالوا
الواو عاطفة على ما قبلها قالوا فعل وفاعل نأث فعل ماض
والتاء للتانيث واختر الباء عاطفة اختر فعل امر وفاعل من
الصبر في محل نصب هو المفعول الثاني والاول محذوف تقديره
احدهما فقلت فعل وفاعل البكا مبتدا اشفى فعل ماض
اذا حرف جواب وجزاء مهملة لعدم شروطها لغليلي متعلق
باشفى والجملة خبر البكا والشاهد في البيت تعدية اختار
لمفعولين احدهما بنفسها والاخر بالجار انتهى

هي الخمر تكنى الطلا كما الذيب يكنا بابا جعدة

قاله عبيد بن الابرص للمنذر حين اراد قتله فصار مثلا
يضرب لمن يكنى اكراما وهو يريد مخايلة لان الذيب وان
كانت كنيته حسنة فان عمله ليس بحسن قال الخليل انما
كنوا الذيب ابا جعدة لبخله قال الجرمي لان البخيل يقال له
جعد البنان وجعد اليدين وقال حمزة الاصبهاني جعدة الشاة

كنى

كنوا الذيب بها لكثرة افتراسه لها ويكنوا ايضا ابا جعادة قال الشاعر
وقلت له يا ابا جعادة ان تمت تفت سيبي الاخلاق لا تقبل
والطلا احد اسماء الخمر ومن اسمائها الرحيق قال ابو عبيدة الرحيق
من اسماء الخمر ومتكرر في النظم والنثر سماها الله رحيقا في
كتابه وقال في الابرار يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك
اي عفاره اجتمعت مسك وانشد لابن ذؤيب الهذلي
ندامايا للملوك اذا الغوهم سقوا وحيق كاسهم الرحيق
والخندريس قال ابن الانباري الخندريس انها اذا تقادمت الخمر
فهي خندريس وكذلك ذكر الفراء ومنه خطفة خندريس
وقال غيره من الرواة لا تكون خندريسا حتى يتبين الفدم
عليها في رائحتها لانها اذكى واطيب ريحا وارق والطف قال
الاعشى فاصبحت ودعت للهو الحديث والخندريس لاصحابنا
والمدام قيل انما سميت مدامة لدوامها ومنها في الدن وقيل
لانهم يديمون شربها وقيل لانه يغلي عليها حتى يسكن
لانه يقال دام اذا سكن وثبت والعقار قال كعب
اسقى خمارا عقارا جعلت كشف لهموم
من شراب بابل ذيب ومبيض كالنجوم
والخرطوم ذكر ابو حنيفة رضي الله عنه عن ابي عمرو بن العلاء
ان الخرطوم التي تسيل من غير ان تؤكل بالاقدام واستشهد
بقول الراعي وقتية غير انذال دلفت به بذي رفاع من الخرطوم
تتتاج يعني بذي رفاع الزرف والنتاج الذي تسمع به نتيجا
اذا صب والسلافة قال ابو حنيفة السلافة ما رق منها ولمع
وشعشع بسكع والعقيلة قال الراجز رب قتيل مترنج

• مستعلق جوز الدجا • محسنكك مستوسق • اجريت فيه فارة
لم تفتق • عقيلة تهدي الى الخورنق • جريانها كالجمر او كالعلق •
الجمر الزعفران والعلق الدم والمشمولة وهي التي تكون باردة
الطعم ومنه قول الشاعر

• تقول يا شيخ اما تستحي • من شريك الراح على المكبر •
• فقلت لو باكرت مشمولة • صفراء كلون الورس الاشقر •
• رخت وفي رجليك ما فيهما • وقد بدا هنك من المازر •
والصهباء قال ابو عبيدة قيل لها صهباء لحمرة خالطتها قال
امرؤ القيس • ندماؤه من آل تغلب سادة • يتسارعون
كواكب الصهباء • والراح قال النمري • يا لايها جهلا على
الراح • ابعد لحاك الله من راح • مالي دون الراح من راحة •
والراح مشتق من الراح والمشعشعة قال الامام ابن هشام في
شرح بانت سعاد يقال في الخمر اذا خلط بها الماء مزجة وهو
عام في كل مزج فان اريد ان المزج رفقها شعشعت وهو من
قولهم كل شعاع اذا كان رقيقا كثيفا ورجل شعشاع اذا كان
خفيفا فان اريد ان الماء كسر سورتها قيل شجنت وهو مجاز وان
اريد المبالغة في ذلك قيل فتلت وهو مجاز ايضا قال الله تعالى
ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافور وقال عمرو بن
كلثوم الاهبي • بصحنك فاصبحينا • ولا تبقي خمور الاندرينا •
• مشعشعة كان الحبر فيها • اذا ما الماء خالطها سخينا • ومعنى
هي قومي من نومك والصحن القدح الصغير واصبحينا بفتح الباء
اي اسقينا الغداة والاندرين موضع بالشام ويقال في الربع اندرون
وقيل انما سمي الموضع اندرا ولكنه نسبت اليه فيقال الاندرين

ثم

ثم حذف ياء النسب للتخفيف كما في قوله تعالى ولو نزلناه على بعض
الاعجميين وقول الشاعر وما عليه يسحر البابلينا والمعنى لا
يبقيها لغيرها وتسخينا سواها ومشعشعة حال او بدل من
خمورا او مفعول لاصبحينا ويجوز رفعها بتقدير هي والحبر
مضموم الحرفين مضموم الاول الورس وقيل الزعفران وسخينا
اما اسم منصوب على الحال من الماء وهو قول ابن عمرو الشيباني
قال كانوا يسخنون لها الماء في الشتاء واما فعل وفاعل والجملة
جواب اذا اي انها اذا مزجت اعدت فيها السخنا قبل ان
نشربها وهذا ابلغ لقول عنترة • واذا شربت فانني مستهلك
مالي وعرضي وافر لم يكلم • واذا صحوت فما اقصر عن ندى
وكما علمت شمائلي وتكرمي • وقول عنترة احدل واحسن
والعرض الحسب والكلم الجرح وهو هنا مجاز وتمثيل وفي
البيت الثاني اعتراض يرد على بيت عمرو اذ ظاهره انه
لولا الخمر لم يكن سخيا والشمائل جمع شمال بالكسر قال
الم تعلمي ان الملامة نفعها قليل وما لومي اخي من شمائليا
واحسن من قول عنترة قول امرئ القيس وتعرف فيس
مرابيه شماليا • ومن خاله ومن يزيد ومن حجر • سماحة
ذا وبر ذا ووفاء ذا • ونائل اذا اغاثا صحو واذا سكر • وانما
قدم هذا البيت على بيت عنترة لانه جمع هذه الاشياء
في بيت واحد وقال حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه
• ان التي ناولتني فرددتها • قتلت وهاتها لم تقتل •
• كلتاهما حلب العصير فعاطني • بزجاجة ارخاهما للمفصل •
ولهذا الشعر حكاية حسنة اوردها الامام ابو السعادات

هبة الله بن الشجري في الجزء الثاني من امالية قال اجتمع قوم على
شراب وغنا احدهم بهذا البيتين وقال بعض الحاضرين كيف
قال ان التي ناولتني فردتها ثم قال كلتاهما فجعلهما
اثنتين فلم يدر الحاضرون فحلف احدهم بالطلاق ثلاثا ان بانت ولم
يسئل القاضي عبيد الله بن الحسن عزة الك قال فسقط في ايديهم
قال ثم اجتمعوا على قصد القاضي فيممّوه يتخطون اليه الاحياء وصادفوه
في مسجده بوجدوه يصلي بين العشاءين فلما احس بهم اوجز
ثم اقبل عليهم وقال ما جاء بكم فتقدم احسنهم لغة وقال نحن
اعز الله القاضي قوم نزعنا اليك من طريق البصرة في حاجة مهمّة
فيها بعض الشيء فان اذنت لنا قلنا فقال قل فذكر له البيتين
والسؤال وقال له اما قوله ان التي ناولتني فانه يعني الخمر واما
قوله فقلت فمعناه مزجتها بالماء واما قوله كلتاهما حلب
العصير فانه يعني الخمر والماء بالخمر عصير العنب والماء
عصير السحاب قال الله تعالى وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا انهم قالوا
اذا شئتم قال ابن الشجري ويمنع من هذه التاويل ثلاثة اوجه
احدها ان كلتا الموئنثين والماء مذكر والتذكير يغلب على
التانيث كقول العرزذف لنا قمراها والنجوم الطوالع والثاني
انه قال ارخاهما واوقع التفضيل يقتضي المشاركة والماء
لا ارخاء فيه للمفضل والثالث انه قال فالخمر عصير العنب
وحسّان يقول حلب العصير والحلب هو الخمر فيلزم على
قوله اضافة الشيء الى نفسه وانما الجواب ان المراد كلتا المروجة
والصرف حلب العنب فناولني اشدهما ارخاء وهي العرب التي
كلبتها منه في قوله وبناتها الم تقتل انتهى كلامه الاعراب

هي

هي مبتدا الخمر خبر تكنا مضارع مبني للنايب ونايب الفاعل
المستتر فيه والطلا هو المفعول الثاني كما الكاف في وحِلّ مما
مصدرية الذيب مبتدا يكنا مضارع مبني للغايب والنايب
الضمير المستتر وابا جعدة مضاف اليه والشاهد في البيت
تعديه كنا للمفعولين بنفسها احدهما المستتر في يكنا الذي
ناب عن الفاعل والثاني الطلا انتهى وكنانها تكنا يام وللان
لا اعلم قايله ولا اتمامه قوله تكنا الكناية عند اهل الاصول
لفظ استعمل في معناه مرادا منه لازم المعنى نحو زيد كثير
النجاد اي حمايل السيف وهي حقيقة لاستعمال اللفظ في
معناه وان اريد منه اللازم فان لم يرد المعنى باللفظ وان عبر
بالملزوم عن اللازم وهي اي اللفظ حينيذ مجاز لانه استعمل
في غير معناه اي الاول انتهى وام وللان كناية عن محبوبة
الشاعر الاعراب وكنانها مبتدا ومضاف اليه تكنني
مضارع مبني للنايب ونايبه المستتر فيه ويام وللان في محل
نصب مفعوله الثاني والشاهد في البيت تعديه تكنني للمفعولين
احدهما الضمير والثاني بحبي واللام في ليحيا لام التعليل والمراد
بالامر هو الموت لقوله تعالى كل نفس ذايقة الموت —

دعتني اخاها ام عمرو ولم اكن اخاها ولم ارضع لها بلبان

قاله عبد الرحمن بن الحكم يتغزل في ام لبان بنت عثمان بن عفان
رضي الله عنه وكانت عند ابنيه مروان بن الحكم وكان هذا عبد
الحكم شاعرا مجيدا وكان كثير التغزل في نساء ابنيه وقبل البيت
ما نصه • وكاس ترى بين الانام وبينها • قذا العين فد نازعتا
ام ابان ترى صاحبيها حين يعتوران اناها • يميلان احيانا ويعتدلان

٨١

بها لضرع الواشي باورع ماجد ٠ وبذا اخوه حين يلتقيان ٠
٠ دعتني اخاها ام عمرو ولم اكن ٠ اخاها ولم ارضع لها بلبان ٠
٠ دعتني اخاها بعد ما كان بيننا ٠ من الامر ما لا يفعل الاخوان ٠

والاورع الذي يروع جماله وقيل الكريم وقيل الحديد القلب والبذا العظيمة الخلق والفخذين وقال ابن دريد البذا بذال معجمة الكبيرة لحم الفخذين ويقال للفخذ باذ وجمعه بواذ والخود اللينة وقيل الحسنة وقال النحاذ في نجعة العروس بعد ذكره الابيات المشهورة وفي معنى قوله دعتني اخاها قول العرب في مثل من امثالها . ربّ اخ لم تلده امك واصل المثل ان لقمان بن عاد رأى امراة وقد خلا بها رجل وهي تلاعبه ومعها صبي يبكي وهما قد اقبلا على شانهما لا يكترثان فسالها عن الرجل فقالت اخي فقال ربّ اخ لم تلده امك انما هو اخوك بالصحبة والصداقة لا بالولادة قوله بلبان قال القاضي عياض في التنبيهات في كتاب الرضاع ذكر اهل اللغة انه لا يقال في بنات ادم لبن وانما يقال فيه لبان واللبن لسائر الحيوانات غير بني ادم وجاء في الحديث كثيرا خلاف قولهم وقال ابن دقيق العيد في شرحه على ابن الحاجب اللبن يستعمل في الآدمي وغيره واستعمال اللبان في الآدمي اكثر حتى قالوا لا يقال في بني ادم لبن وانما اللبن لسائر الحيوانات يؤيد ذلك ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اللبن للفحل ومن انكر ما ذكرناه ابو طالب الفضل بن سلمة بن عاصم النحوي وقال في كتاب الفصيح في باب ما يثبت فيه الالف والعامة تسقطها منه يقال هو اخوه بلبان امه والعامة تقول بلبن امه وهو خطأ

انها

انها اللبن الذي يوكل لبن الشاة وغيرها واللبن هذا بتحريك الباء قال ابن الاعرابي ولا يجوز اسكانها قال الله تعالى وانهار من لبن

الاعراب دعتني فعل ماض والتاء للتانيث والنون للوقاية والياء في محل نصب مفعول اول واخاها مفعول ثاني ولم اكن جازم ومجزوم واسمها مستتر فيها واخاها خبرها ولم ارضع جازم ومجزوم لها يتعلق بمحذوف صفة للبان وبلبان يتعلق بارضع والشاهد في البيت تعدية دعا الى مفعولين الاول ياء المتكلم والثاني اخاها انتهى شواهد حذف المفعولين واجراء القول مجرى الظن

ولقد نزلت فلا تظني غيره ٠ مني بمنزلة المحب المكرم

هو لعنترة العبسي من قصيدة له تسمى الذهبية من بحر الكامل واولها هل غادر الشعراء من متردم ٠ او هل عرف الدار بعد توهم ٠

قوله المحب هو بفتح الحاء بمعنى المحبوب قال الدميري في احياء الحيوانات قد كثر كلامهم في وصف المحبة ونعت الشوق وسلك كل منهم مذهبا اداه اليه فكره واجتهاده قال عبد الرحمن بن نصر ان اهل الطب يجعلون العشق مرضا يتولد عن النظر والسماع ويجعلون له علاجا كسائر الامراض البدنية وهو مراتب ودرجات بعضها فوق بعض فاول مرتبة منها تسمى الاستحسان وهي المتولدة عن النظر والسماع ثم تقوى هذه المرتبة بطول الفكر في محاسن المحبوب وصفاته الجميلة فتصير مودة وهي الميل اليه والتالف بشخصه ثم تتاكد المودة فتصير محبة والمحبة هي الائتلاف الروحاني فاذا قويت هذه المرتبة صارت خلة من الآدميين وهي تمكن محبة احدهما من قلب

صاحبه حتى تسفك بينهما السرايرفاذا قويت هذه المرتبة صارت
هو والهوا هوان المحب لا يخالطه في محبة محبوبه تغير ولا يداخله
تلون ثم يزيد الحال فيصير عشقا والعشق هو ابراك المحبة
حتى لا يخلو المعشوق من تخيل العاشق وفكره وذكره ولا يغيب
لاشتغال النفس عن بيته القوى الشهوانية ويمتنع من الذكر
والفكر والتخيل والنوم لاستضرار الدماغ فاذا قوى العشق صار
مقيما في هذه الحالة لا يوجد فصل لتغير صورة المعشوق والا ترضى
نفسه سواها فاذا تزايد الحال صار ولها ويصير مشوشا لا يدري
ما يقول ولا اين يذهب فحينئذ يعجز الاول عن مداواته وتقصر
آراؤهم عن معالجته لخروجه عن الحد الطبيعي ولقد اجاد القائل
حيث قال • يقول اناس لو نعت لنا الهوا • ووالله لا ادري لهم
كيف انعت • وليس لشيء منه حد احده • وليس لشيء منه
وقت موقت • اذا اشتد ما بي كان آخر حيلتي • له وضع كفي
تحت خده وأصمت • وانظر وجه الارض طوعا بعبرتي
• وافرعها طورا بظهر يدي وانكت • وقد زعم الواسوني انني سلوتها
• فما لي اراها من بعيد ما بهت • انتهى وقوله المكرم يروى الاكرم
مكان المكرم وهو لتفضيل المفعول دل عليه المكرم والمعنى انت
عندي بمنزلة المحب المكرم ولا تظنني غير ذلك الاعراب
الواو للقسم واللام للتاكيد وقد للتحقيق تزلت فعل وفاعل فلا
الباء عاطفة لا ناهية تظنني مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه
حذف النون والجملة جواب القسم معترضة بين الجار ومتعلقه
غيره مفعول اول والثاني محذوف تقديره وافعا والشاهد
في البيت حيث حذف المفعول الثاني للاختصار دون الاقتصار

وهو

وهو جايز عند الجمهور خلافا لابن ملكون من المعتزلة وكاذبة
وحجتهم ان المفعول في هذا الباب مطلوب من وجهين من جهة
العامل فيه ومن جهة كونه احد جزئي الجملة فلما تكرر طلبه امتنع
حذفه كذا قالوا وما قالوا منتقض بخبر كان فانه مطلوب من
وجهين والاخلاف في جواز حذفه اذا دل دليل عليه

متى تقول الفلص الرواسما يدنين ام قاسم وقاسما

قاله هدبة بن خشرم العذري وكان هو وزيادة بن زيد قد اقبلا
من الشام في نفر من قومهما وكانوا يتعاقبون السوق بالابل وكان
مع هدبة اخته فاطمة فنزل زيادة للسوق باصحابه فارتحل وقال
• عوجي علينا واربعي يا فاطمة • منزون ان نرا البعير فانيما
• اما ترين الدمع مني ساجدا • حذار دارٍ منكِ ان تلاقيما
وغضب هدبة حين سمع زيادة يرتجز باخته فنزل فارتجز باخت
زيادة وكانت تدعى في روي البيت ام حازم وقال اخر وزام قاسم
وقال متى تقول الفلص الرواسما • يدنين ام قاسم وقاسما
وبعده والجملة الناجية العيناهما ثم قال بعد ابيات
• والله لا يشفي الفؤاد الهايما • تبسما حك اللباب والمناكما
• ولا البغام دون ان تلازما • ولا اللزام دون ان تعانقا
• وتعلوا القوايم القوايما • فتشاتما فلما وصلا الى ديارهما
جمع زيادة رهطا من اهل بيته وبيته هدبة فضربه على
ساعده وشج اباه حشرما فلم ينزل هدبة يطلب غرة زيادة
حتى اصابها والفلص جمع فلوص وهي الشابة من الابل بمنزلة
الجارية من الانسان وتجمع على فلايص وفلاص والرواسما
التي تمشي الرسم وهو ضرب من السير مثل الزميل قاله الاعلم

وقيل الرواسم جمع راسم وهي التي ترسم رسيما اي التي تؤثر في
الارض من شدة وطئها ومعنى يدنين يقربن والمعنى يقول حتى
تظن هذه الابل السايرة تقربك من احبابك وتدنيك منهم
لانهم كانوا يركبونها فتحملهم حيث ارادوا **الاعراب** مبتدا
اسم استبهام مبتدا **تقول** بمعنى تظن مضارع تنصب مفعولين
احدهما الفلص والاخر جملة يحملن **والرواسما** صفة لفلص **ام**
مفعول يدنين **وقاسم** مضاف اليه **وقاسما** معطوف على ام قاسم
والشاهد في البيت في تقول حيث نصب مفعولين احدهما
الفلص والاخر جملة يحملن والتقدير متى تظن الفلص دانية
لنا من احبابنا وقيل الصواب ام حازم وحازما انتهى
ابعد بعد تقول الدار جامعة شملي بهم ام تقول البعد محتوما
هو من البسيط **الاعراب** الهمزة للاستبهام **وبعد** بفتح الباء
ضرب من زمان **بعد** بضم الباء مضاف اليه وبينهما جناس محرف
وتقول فعل مضارع بمعنى تظن **والدار** مفعوله الاول **وجامعة**
مفعوله الثاني **وشملي** مفعول جامعة **والبعد** مفعول اول لتقول
الثاني **ومحتوما** مفعوله الاخر فاعمل تقول مرتين **والشاهد**
في البيت حيث نصب تقول المفعولين والاول منهما موصول من
الاستبهام بالضرب والثاني متصل بالاستبهام بأم **والشمل**
هو الاجتماع يقال جمع الله شمله اذا دعا له بالالفة
اجدها الا تقول بني لؤي لعمر ابيك ام متجاهلينا
قاله كعب بن زيد الاسدي من قصيدة من الوافر يمدح بها
مضر على اهل اليمن **بني لؤي** هم قريش **والمتجاهل** الذي يرى
من نفسه الجهل وليس به والمعنى انظن بني لوي جهالا ام

متجاهلين

متجاهلين حين استعملوا اهل اليمن على اعمالهم واثروهم على
القاطنين مع تضلع عليهم **الاعراب** الهمزة للاستبهام **وجهالا**
مفعول ثاني لتقول الذي بمعنى تظن **وبني لوي** مفعوله الثاني
واللام للابتداء **عمر** مبتدا **ابيك** مضاف اليه معترض بين المعطوف
والمعطوف عليه **ام** معادلة للهمزة **متجاهلينا** معطوف على
جهالا او اللام للاشباع والخبر على جهالا او الالف للاشباع وخبر
المبتدا محذوف وجوبا اي فسمعي **والشاهد** في البيت نصب
تقول للمفعولين وفصل بينهما بالمفعول الثاني انتهى
افنى تلادي وما جمعت من نشب قرع القواقير افواه الاباريق
قاله الاقيشر الاسدي واسمه المغيرة بن عبد الله بن معتب بن
عمرو بن معرض بن عمرو بن انمار بن خزيمة بن مدركة بن الياس
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان يكنى ابا معرض بالتشديد
للراء وتخفيفها وهو الاصح وهو شاعر اسلامي والاقيشر لقب
غلب عليه كان احمر اشقف **وقبل البيت**

- اقول والكاسر في كعبه اقلبها ... اخا كعب الصيد ابناء العمالين
- انى تذكرني بعض وجارتها ... بالكبد صوت حمامات على نيف
- افنى تلادي وما جمعت من نشب ... قرع القواقير افواه الاباريق
- كانهن وايدي الشرب معلمة ... اذا تلألأ برق في ايدي الغرانيق
- بنات ماء معابيض حواجبها ... حمر منافرها صهب الخمالين
- ايدي السقاة بهن الدهر معلمة ... كانها اوبها وجع المخاريق
- تلك اللذاذة ما لم تات فاحشة ... ام تريم فيها بسمع سعد المعاريق
- عليك كل فتى سمح خلائقه ... محض العروق كريم غير مقذوف
- ولا تصاحب لئيما فيه مغربة ... ولا تزورن اصحاب الذوانيق

التلاد المال القديم من تراث وغيره والنشب اسم يقع على الضياع
والمستغلات التي لا يقدر الانسان ان ينقل بكفه الدماميني
التلاد بمثناتين فوقية مكسورة اللام المال القديم الاصلي الذي
ولد عندك كذا في الصحاح واصل التاء فيه واو وفي الحديث هز من
تلادي يعني الشوراب من الذي اخذته من الفرائد يما والنشب
بالشين المعجمة المال والعقار انتهى والفوافيز باثبات الياء
وتركها واحدتها فافوزة وهي كاسر يشرب بها واسعة الاعلى
ضيقة الاسفل فيها كحول وقال ابو حنيفة الدينوري هي الكاسر
ويقال لها ايضا فازوزة بزاءين معجمتين وانكر كثير من اللغويين
كثعلب والقتبي ان يقال فافزة وقال ابن السكيت هو مولدة
وانتهاه اخرون وانشدوا كانني انها ناد متكسرا ولي فافزة
ولها اثنتان وحكى ابن السيد في الاقتضاب عن الاصمعي
انه قال هي الغافزة والاعرف فافورة وهي لغطة فارسية
ولهذا وقع الاختلاف في حقيقة اللفظ بها وقال الفراز الغافزة
ليست بعربية لان في اولها وثانيها حرفين من جنس واحد
يفرق بينهما الف زايدة وليس في الكلام لها نظير وقد تكلمت
بها العرب في اشعارها قال والغزازة ايضا مشربة يشرب بها
انتهى من وشي الحلل على ابيات الجمل وقال الدماميني
والفوازيز الاقداح جمع فافوزة بالزاي قال الجوهري ولا تقل
فافزة وحكى عن ابن السكيت ان الفافزة مولدة انتهى
والاباريق من ذوات العراوا حدها ابريق والاكواب التي لا عرا
لها والواحد كوب وقال الليث يقال الاكواب اباريق لا اذن لها وقال
الهروي الكوب انا مستدير لا عروة له ويجمع على اكواب واكاويب

انتهى

انتهى الدماميني والاباريق جمع ابريق فارسي معرب وفي القاموس
اباريق معرب اب ز انتهى والمعنى هذا رجل مغرم بشرب
الخمر فاذهبت ماله كله ما ورثه وما اكتسبه وكنى عن الشرب
بتفارع الاباريق والفوافيز لان ذلك يدل عليه ويلتبس به
الا ترى انك اذا قلت ما ضرب زيد عمرا فهم ان الضرب واقع
منه على عمرو فاذا قلت ما ضرب زيد الا عمرا علم ان الضرب
واقع على عمرو وليس بواقع من زيد فكذلك قوله ما تفارع
الاباريق والفوافيز الا تلادي فهم منه ان التفارع واقع
من تلادي فاذا قال الا تلادي علم ان التفارع واقع
على تلادي وليس بواقع من تلادي انتهى من شرح
ابيات الجمل لابن هشام الخضراوي

ما فعل ماض تلادي جعلت ما فعل ماض بمعنى ذهب
وتلادي فاعله وجعلت ما موصولة بمعنى الذي وجملة
ما فعل ماض تلادي صلة الموصول وعائد الصلة محذوف
تقديره ما فعله ماض تلادي والجملة من المبتدا والخبر
صلة ما والعائد محذوف كما قدرنا وما موصولة
محله نصب عطفا على تلادي جعلت صلة من نشب متعلق
به فرع فاعل ابغى الفوافيز مضاف اليه من اضافة المصدر الى
مفعوله ابواه مفعول فرع الاباريق مضاف اليه والشاهد في
البيت اضافة المصدر وهو فرع الى الفوافيز على انها مفعول
ورفع الابواه على انها فاعل وزعم بعضهم ان هذه الرواية
ضرورة ويرد بانه روى ايضا بنصب الابواه فلا ضرورة في البيت
ضعيف النكاية اعداءه يخال البراز براحتي الاجدل
هو من ابيات الكتاب من المتقارب اي هو ضعيف النكاية الاعراب
ضعيف خبر مبتدا محذوف النكاية مضاف اليه اعداءه مفعول
النكاية والهاء مضاف اليه يخال مضارع مرفوع وفاعله مستتر
فيه البراز مفعول يراني مضارع مرفوع الاجدل مفعوله والجملة
في محل المفعول الثاني ليخال بمعنى يظن والشاهد في البيت
ان النكاية مصدر معرف باللام وقد عمل عمل فعله فنصب
اعداءه والمعنى من ضعف نكايته يحسب ان البراز من الموت
بباعد الاجدل انتهى الفارس الهمام الحامي الذمار ماجد
ونابلا قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي من قصيدة يذكر فيها
القبيلتين اللذين قتلا اباه فانه يقول في البيت الذي قبل هذا
والله لا يذهب شيخي باطلا حتى ابير مالكا وكاهلا القاتلين

الواخي، وحتى بمعنى الا الاستثنائية في هذا البيت ايضا راجح قاله
الشمني قال ويحتمل ان يكون الغاية والتعليل احتمالا مرجوحا
اما الغاية فبان يكون المعنى لا اترك الاخذ بثاري شيخ الى ان اقتل
هذين الحيين وابير بالباء الموحدة والراء من بار فلان اهلك وابار
الله اهلكه وفي بعض النسخ ابيد بالباء الموحدة والدال المهملة
من باد الشيء يبود بيدا وبيودا اهلك وابادة الله اهلكه ومالك
وكاهل قبيلتان من بني اسد قتلا ابا امرئ القيس والحلاحل
السيد الركين والجمع الحلاحل بالفتح كذا في الصحاح الاعراب
القاتلين صفة لمالك وكاهل ويحتمل ان يكون منصوبا على الذم
اي اذم القاتلين والملك مفعول القاتلين والحلاحلا نعت
الملك خير نعت الملك ومعد مضاف اليه وحسبا منصوب على
نزع الخافض ونابلا معطوف عليها انتهى والشاهد في البيت
اعمال اسم الفاعل ولو لفظ القاتلين بنصب الملك من غير
اعتماد لانه بال والالف واللام لا يحتاج الى اعتماد وذلك لان ال
هذه موصولة وضارب حال محل ضربت اذا اردت الماضي ويضرب
اذا اردت غيره والفعل يعمل في جميع الحالات وكذا ما حل محله
مراع الخلان ذمة ناكث بل من وبا يبيد الخليل خليلا
النكث قال الجوهري قال قولا لا نكثة فيه اي خلف انتهى وفي
الحديث يقاتل الناكثين هم الذين نكثوا البيعة اي نقضوها
واستنفروا عايشة رضي الله عنها وساروا بها الى البصرة على
جمل اسمه عسكر ولذا سميت الوقعة يوم الجمل الاعراب
ما نافية وراع اسم فاعل اعتمد على النفي فلذا رفع الخلان
فاعله وذمة مفعوله بل حرف عطف انتقالي من موصولة مبتدا

وفي

وفي بعل ماض وفاعله مستتر فيه والجملة صلة الاول لها يبيد
مضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه عايد على من الموصولة الخليل
مفعول اول خليلا مفعول ثان والشاهد في البيت اسم الفاعل
المعتمد على النفي المذكور آنا ورجالك قتل امرئ
من العز فيه حبك اعتاض ذلا آنا اسم فاعل بمعنى فعد الاعراب
الهمزة للاستفهام الانكاري ناو اسم فاعل مبتدا رجالك فاعله
اغناء عن الخبر قتل مفعول وامرئ مضاف اليه واعتمد ناو على
الاستفهام من العز متعلق باعتاض ذلا مفعول وفيه حبك
متعلق بمحذوف حال من فاعل اعتاض والشاهد في البيت
في ناو حيث اعتمد على الاستفهام فرفع الفاعل وهو رجالك
ونصب المفعول وهو قتل كنا لهم خمرة يوما ليوهنها
ولم يضرها واوها فرنه الوعل قاله الاعشا ميموز من
قصيدته المشهورة من البسيط ناكح اسم فاعل صفة
لموصوف محذوف تقديره كوعل والوعل كمنبر الجبل ويوهنها
اي يزعزعها من الهوين الجلد اذا اخرقته ويروى ليوفلقها
ولم يضرها من ضار خبزا بمعنى ضرّ ضرًّا الاعراب ناكح
اسم فاعل اعتمد على موصوف محذوف وفاعله مستتر فيه
وهو كم مبتدا محذوف اي انت كوعل يوما منصوب على
الظرفية متعلق به واللام للتعليل ويوهنها مضارع منصوب
بان مضمرة بعد لام العلة والفاعل مستتر والهاء في محل نصب
مفعول والجار والمجرور لم يضرها جازم ومجزوم واوها فعل ماض
فرنه مفعول الوعل فاعله والشاهد في البيت في ناكح حيث
اعتمد على موصوف مقدر وهو وعل ونصب خمرة وضمير فرنه

يرجع للوعل ليت شعري مقيم العذر قومي لي ام هم في الحب
عاذلون ليت حرف تمني شعري اي فليتني من شعراء ابكمن
ومقيم اسم فاعل اقام الاعراب ليت حرف تمني شعري اسمها
مقيم خبرها وهو معتمد على استفهام مقدر والعذر مفعول مقيم
قومي فاعل مقيم لي متعلق بمقيم ام حرف عطف هم مبتدا في الحب
متعلق بعاذلون ولي كذلك وعاذلون خبر المبتدا والشاهد
في البيت ان مقيم اسم فاعل اعتمد على استفهام مقدر فعمل عمل
فعله فرفع الفاعل وهو الضمير المستتر ونصب المفعول وهو
العذر اخا الحرب لباسا اليها جلالها وتمامه وليس بولاج الخوالف
اعفلا قاله الفلاخ بن حزن بالفاء المضمومة وفي اخره خاء
معجمة وهو من الطويل والمراد بالجلال الدرع والجواشن والولاج
مبالغة ولج من الولوج وهو الدخول والخوالف بالخاء المعجمة
جمع خالفة وهي عماد البيت والمراد به البيت واعفلا بالعين
المهملة والفاء الذي يضرب رجلاه من فرع يريد انه لا يفارق الحرب
وكنى عنه بقوله اخا الحرب اي مواخيه وملازمه ثابت القدم في
موضع الزلل اذا حضر الحرب لا يلج البيت مستترا بل يظهر ويحارب
الاعراب اخا الحرب ولباسا حالان وصاحب الحال الضمير في فانثني
في ما قبله وهو فان تك فاتتك الشماء فانثني بارفع ما حولي
من الارض الهولا اليها متعلق بلباسا وجلالها مفعول لباسا
وليس وفعل ماض ناقص واسمها مستتر فيها وبولاج خبرها
والباء زايدة الخوالف مضاف اليه واعفلا خبر ثان لليس والشاهد
في البيت ان لباسا مبالغة في لابس اعتمد على صاحب الحال فنصب
جلالها انتهى ضروب بنصل السيف سوف سمانها

اذا

اذا عدموا زادا فانك عافر قاله ابو طالب ابن عبد المطلب عم
النبي صلى الله عليه وسلم وهو والد الأمير المومنين علي رضي الله
الله عنه من قصيدة من الطويل يرثي بها امية بن المغيرة
بن عمرو بن مخزوم وكان ختنه فخرج تاجرا الى الشام فمات
في طريقه كذا قال ابن السيد ومسعود الدولة المصري وغيرهما
والموضع الذي مات فيه يقال له سرو سخيم وقد ذكره في بيت
• الا ان زاد الركب غير مدافع • بسرو سخيم غيبته المغابر •
ونصل السيف حديدته وقيل شفرته وقد يسمى السيف
كله نصلا وقال غيره واحد وضبة السيف حده وذبابه كعرقوه
الذي يضرب به وسوف جمع سافٍ ومنه قوله تعالى فطفق مسحا
بالسوق والاعناق والمعنى انه يصف من رثاه بالكرم وانه
كان يعرقب سوق سمان الابل للاضياف ويعقرها عند عدم
الزاد وشدة الزمان وكانوا اذا اراد واحر النافة ضربوا اساقها
بالسيف فجرت ثم نحروها واراد واعراقيب سوق سمانها
لان الذي يصيب بالسيف من الساق انما هو العرقوب وقال
ضروب لدلالته على الكثرة بخلاف ضارب فلا دلالة له عليها
وخص السمان لعزتها على اهلها فلا ينحروها ولا يعقرونها
وانما ينحرون المهازيل واما الممدوح فلا ينحر الا كرايم ابله
وسمانها الاعراب ضروب خبر مبتدا محذوف اي انت ضروب
بنصل يتعلق به والسيف مضاف اليه اذا ضرب مستقبل
عدموا فعل وفاعل زادا مفعول الفاعل كعبة انك ان واسمها
عافر خبرها والشاهد في البيت نصب سوق بضروب لاعتماده
على مبتدا محذوف اتاني انهم مزقوا عرضي •

قاله زيد الخيل الذي سماه رسول
الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير وكانت له خمسة افراس مشهورة
فاضيفت اليها وهو من الوافر جمع مزف بفتح الميم
وكسر الزاي و الرجل جانبه الذي يصونه من نسبه وحسبه
ويحامي عنه جمع مجشر بجيم ثم حاء مهملة و اخره
شين معجمة وهو الصغير من الحمر بكسر القاف
وفتح اللام ماء في جبل طي بالقاء الصياح والتصويت
يقول ان هؤلاء عندي بمشرقة مجاشر هذا الموضع الذي تصوت
عنده **الاعراب** ثانيي ما فر نافر والنون للوقاية والياء مفعول
والمصدر المنسبك من انهم فاعل اتى خبر ان
معمول مزفون خبر مبتدا محذوف اي هم مجاشر
مضاف اليه وجملة مبتدا وخبره صفة لمجاشر
الشاهد في البيت في مزفون حيث اعتمد على اسم ان ونصب
عرضي انتهى الشيخ خالد في شرح التوضيح واعمال امثلة
المبالغة قول سيبويه واصحابه وتجتمع في ذلك السماع والحمل
على اصلها وهو اسم الفاعل لانها محولة عنه لقصد المبالغة
ولم يجز الكوفيون اعمال شيء منها لفقدانها اوزان المضارع
ولمعناه وحملوا المنصوب بعدها على تقدير فعل ومنعوا
تقديمه عليها ويرد عليهم قول العرب انا العسل واناشراب
ولم يجز بعض البصريين اعمال فعيل وفعل واجاز الجرمي
اعمال فعل دون فعيل لانه على اوزان الفعل كفعل وفعم وفطن
انتهى **تذر** الجماجم ضاحيا هاماتها **بله** الاكف كانها لم تخلق
قاله كعب بن مالك بن ابي كعب بن سواد بن غنم بن كعب

ابن

ابن سلمة الانصاري شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى ابا
عبد الرحمن وقيل ابو عبد الله شهد العقبة مع السبعين
من الانصار ولم يشهد بدرا وشهد احدا وجرح بها بضعة
عشر جرحا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم خلا تبوك فانه احد الثلاثة الذين تخلفوا
من غير عذر ولم يعتذروا فيستعذروا كما فعل غيرهم فاراد امرهم
خمسين ليلة ونهى الناس عن كلامهم حتى نزلت توبتهم
في قوله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا الاية وكان فد ذهب
بصره ومات سنة خمسين وهو ابن سبع وسبعين سنة
الجماجم جمع جمجمة وهي اما القبيلة التي تجمع البطون
واما عظم الراس المشتمل على الدماغ بارزا ظاهرا
الرؤس جمع هامة قال الدماميني والمعنى على رواية
الرفع ان تلك السيوف تترك قبايل العرب الكثيرة بارزة
الرؤس للابصار كانها لم تخلق في محلها من تلك الاجسام
او تترك تلك العظام المستورة مكشوفة ظاهرة وكيف
الاكف اي اذا كانت حالة الرؤس هذه مع عزة الوصول
اليها وكيف حال الايدي التي يوصل اليها بسهولة وعلى
رواية النصب انها تترك الجماجم ترك الاكف منفصلة عن
محالها كانها لم تخلق متصلة بها وملصوقة **الاعراب**
تذر مضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه عائد على السيوف
المذكورة في الابيات التي قبلها **الجماجم** مفعول **ضاحيا** حال
من الجماجم **هاماتها** فاعل ضاحيا **بله** اسم فعل امر لا محل له
من الاعراب **الاكف** مضاف اليه وتقدم اعرابه على الاوجه

الثالثة الكاف للتشبيه ان حرف توكيد ونصب والهاء محله نصب
اسمها ولم تخلو جازم ومجزوم محله رفع خبر ان والشاهد
في البيت قوله انه اسم فعل بمعنى دع فينصب الاكف
هيهات هيهات العقيق وهزيه . وهيهات خل بالعقيق نواحله
قاله جرير بن الخطفى الخطفي واسمه حذيفة والخطفى لقبه بن
بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك
بن زيد مناة بن تميم بن مر التميمي الشاعر جرت بينه وبين
الفرزدق مهاجات وتعارض وهو اشعر من الفرزدق قال العكبي
في اختصار ابن خلكان اجمع العلماء انه ليس في شعراء الاسلام
مثل ثلاثة جرير والفرزدق والاخطل ويقال ان بيوت
الشعراء اربعة فخر ومديح وهجاء ونسب وقافي جرير غير
في الاربعة والبيت من قصيدة من الطويل وهيهات
بمعنى بعد الشيخ خالد في شرح التوضيح حكى الصاغاني في
هيهات ستا وثلاثين لغة وهيهات وايهات وعيهات
وايهاف وهايهان وايهان كل واحد من هذه الستة
مضمومة الاخر ومفتوحته ومكسورته وكل واحدة منها
منونة وغير منونة فتلك ستة وثلاثين وحكى غير
هيهاتا وايهاك بكاف الخطاب وايها وايها وهيها
بهذه احد واربعين لغة وكلها بمعنى بعد انتهى والعقيق
موضع معروف بالحجاز والخل بكسر الخاء المعجمة اي صديق
ونحاوله من حاولت الشيء اذا اردته الاعراب هيهات
اسم فعل لا محل له من الاعراب وهيهات الثاني تاكيد له
والعقيق فاعل بالاول من موصولة محله رفع عطف على العقيق

وبه

وبه متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة وهيهات معطوف على
هيهات الاولى خل فاعله بالعقيق محله رفع صفة لخل والباء
بمعنى في ويجوز ان يكون حالا من الهاء في نواحله وجملة نواحله
صفة لخل الشاهد في البيت في هيهات انه اسم فعل عمل
عمل مسماه كما تقول هيهات نجد معناه بعدت نجد وقال
شتان هذا والعناق والنوم والمشرب البارد في ظل الدوم
بفتح النون وعن العراكسرها وكذا اطلق الجمهور كونه
بمعنى افترق وفيده الزمخشري بكون الافتراق في المعاني والاحوال
كالعلم والجهل ولا تقول شتان الخصمان عن مجلس الحكم بمعنى
افترقا هذا اشارة الى ما يجده من التعب والمشقة في
حال ايشاء هذا الشعر وفي حال العراق معانقة الحبيب
تجر الفعل يعني بين هذه المشقة وبين ما كان من الرحمة
بمعانقة الحبيبة والنوم معها وشرب الماء البارد في ظل
الدوم تفاوت كثير والاعراب شتان اسم فعل بمعنى افترق
لا محل له من الاعراب هذا فاعله محله رفع والعناق معطوف
على الفاعل والنوم كذلك والمشرب كذلك البارد صفة
في ظل متعلق بمحذوف محله نصب على الحال من المشرب
الدوم مضاف اليه والشاهد في البيت ان شتان اسم فعل بمعنى
افترق وعمل عمل مسماه شتان ما يومي على كورها
ويوم حيان اخو جابر قاله الاحمشي حمل الجمل
من بني حنيفة والمعنى انه راكب على ناقة قوية ازيل التعب
عن يعسبي بركوبها والكن تفاوت كثير بين يومي الذي انا
في البادية وبين اليوم الذي كنت عند حيان الذي هو اخو

جابر فانی في البادية أجدّ تعب الجوع والعطش واليوم الذي كنت
فيه عند حيان أجدّ تلذذ انواع الاطعمة **الاعراب** شتان اسم
فعل لا محل له **ما** زايدة ويحتمل ان تكون موصولة بمعنى الذي وهو
مبتدا **ويومي** خبر مبتدا محذوف اي هو يومي **على كورها** متعلق
بمحذوف حال من المبتدا المحذوف **ويوم** مبتدا **حيان** مضاف اليه
اخو خبر مبتدا محذوف تقديره هو **جابر** مضاف اليه الشاهد
في البيت ادخال ما بين شتان وفاعله **لشتان ما بين اليزيدين**
في الندا يزيد سليم والاغر بن حاتم ؛ قاله ربيعة بن ثابت
الاسدي الرقي وكان من خبره انه قصد يزيد بن حاتم فاحسن
اليه وقصد قبله يزيد بن اسيد السلمي فقصر في حقه فمدح
المعطي وهجا المقصر في قصيدة منها هذا البيت وبعد ما بيات

• وهم الفتى الازدي اتلاف ماله • وهم الفتى القيسي جمع الدراهم •
• فلا يحسب التمتام اني هجوته • ولاكنني فضلت اهل المكارم •
• بما بز اسيد لا ابن سلم بن حاتم • فتفرع ان سامیته سز نادم •
• هو البحر ان كلفته نبسك خوضه • تهالك في اداب المتلاطم •
• تمنيت مجدا في سليم سفاهة • اما في خال ام اما في حاتم •

الاعراب لشتان اللام للابتدا شتان اسم فعل لا محل له **ما** زايدة
بين ضرف متعلق بافترق في الندا بفتح النون بمعنى ادعو متعلق
بمحذوف حال من اليزيدين والمضاف لبين **يزيد** مبتدا خبره محذوف
تقديره منها **سليم** مضاف اليه **والاغر** معطوف على يزيد بن صفة
للاخ **حاتم** مضاف اليه **والشاهد** في البيت زيادة ما بين شتان
وفاعله بهو يرد على الاصمعي منع ذلك انتهى

جاز يتموني بالوصال فطيعة ؛ **شتان بين صنيعكم وصنيعي**

هو

هو قول بعض المحدثين **الاعراب** جاز يتموني فعل وفاعل والنون
للوقاية والياء في محل نصب مفعول **وبالوصال** يتعلق بجاز يتموني
فطيعة حال من فاعل جاز يتموني **وشتان** اسم فعل بمعنى بعد
لا محل له **وبين** متعلق به **وصنيعكم** مضاف اليه **وصنيعي**
معطوف عليه **والشاهد** في البيت اتيان شتان من غير زيادة ما
بينها وبين فاعلها وهو مما يشهد للاصمعي لكن البيت ليس من
كلام العرب فلا تقوم به حجة له **يا بها الماتح دلوي دونكما**
وتمامه **انبي وجدت الناس يحمدونكما** قالته جارية من بني
مازن **والماتح** بالحاء المهملة الذي ينزل في البير فيملا الدلو
اذا افلهاوها **الاعراب يا بها** يا حرف ندا اي منادى والهاء
للتنبيه **والماتح** نعت اي **ودلوي** مبتدا **ودونك** خبره **انبي** ان
واسمها **وجدت** فعل وفاعل **الناس** مفعول **يحمدونك** فعل
وفاعل والنون علامة الرفع والكاف ضمير المفعول محله نصب
والشاهد في البيت في قوله **دلوي دونك** حيث استدل به الكسائي
على جواز تقديم معمول اسم الفعل عليه فان دونك اسم فعل
ودلوي معموله واجيب بان ما قاله الكسائي لا يتعين وانما
اعراب البيت ان دلوي مبتدا ودونك خبره وجوز ابن مالك ان
يكون دلوي منصوبا بدونك مضمرة مدلولا عليها بدونك المذكورة
مستندا القول سيبويه في زيدا عليك كانك قلت عليك زيدا
وفيه نظر لان اسم الفعل لا يعمل محذوفا كما صرح به الشيخ بن
هشام في متن القطر واما استند اليه من كلام سيبويه فمحمول
على تفسير المعنى لا على تفسير الاعراب انتهى

شواهد اعمال اسم المصدر

أظلوم إن مصابكم رجلا أهدى السلام تحية ظلم

قاله الحارث بن خالد المخزومي من قصيدة من الكامل ومصابكم بمعنى اصابتكم والسلام معناه التحية او السلامة وهو بمعنى السلامة لك اومعك والسلام مقول لك الاعراب اظلوم الهمزة حرف نداء ظلوم منادى وهو اسم عمر ان المذكور في اول القصيدة ان حرف توكيد ونصب اهدا فعل ماض وفاعله ضمير عايد على رجل السلام مفعول والجملة صفة لرجل تحية مفعول مطلق لظلم خبر ان والشاهد في مصابكم حيث عمل عمل فعله وهو مصدر ميمي بمعنى اصابتكم قال في المغني حكى عن الزبيدي انه قال في قول العرجي الظلوم الى اخره ان الصواب رجلا بالرفع خبر لان وعلى هذا الاعراب يفسد المعنى المراد في البيت ولا يتحصل له معنى البتة وله حكاية مشهورة بين اهل الادب وروى عن ابي عثمان المازني ان بعض اهل الذمة بذل له مائة دينار على ان يقرئه كتاب سيبويه فامتنع من ذلك مع ما كان به من شدة الاحتياج فلامه تلميذه المبرد فاجابه بان الكتاب مشتمل على ثلاثمائة وكذا كذا اية من كتاب الله تعالى فلا ينبغي تمكين ذمي من قراءتها ثم قدر ان نخست جارية بحضرة الواثق بهذا البيت فاختلف الحاضرون في نصب رجل ورفعه واصرت الجارية على النصب وزعمت انها قراءته على ابي عثمان كذلك فامر الواثق باشخاصه من البصرة فلما اوجب النصب وشرحه بان مصابكم بمعنى اصابتكم ورجلا مفعوله وظلم الخبر ولهذا لا يتم المعنى بدونه قال فاخذ اليزيدي في معارضتي وقلت هو كقولك ان ضربك زيدا ظلم فاستحسنه الواثق وامر له بالف دينار وردّه مكرما فقال

للمبرد

قترنا الله مائة فعوضنا الفا انتهى الدماميني بل يتحصل له معنى صحيح يمكن ان يراد ولا بعد في ذلك بان تجعل المصاب اسم المفعول لا مصدرا وهو اسم ان وترفع رجلا على انه خبرها واهدا السلام تحية جملة في محل رفع على انها صفة لرجل قوله ظلم خبر مبتدا محذوف اي هذا ظلم والمعنى ان الذي اصبتموه بما فعلتم هو رجل اهدى سلامة البيع تحية وتودد اليه فحقه اذا ان لا يكون مصابا لان من حيي احبيته وتودد اليه اهدى السلام اليه جدير بان لا يجفى وان لا يصاب بمصيبة وهذا فعلتموه معه ظلم ويمكن ان يجعل ظلم صفة اخرى لرجل على وجه المبالغة اي مظلوم كالدرهم ضرب الامير وقد تحصل للبيت بما ذكرناه معنى تبرق به اسارير وجهه من انوار الصحة من غير تكلف ولم يلم بساحته كاف لبساط اصانع دعوا اليزيدي ان هذا هو الصواب ليست بصحيحة اذ لا مانع من ان يكون المصاب مصدرا ورجلا منصوبا به وظلم خبر ان وهذا ظاهر لا خفاء به انتهى اكبر ابعد رد الصوت عني وبعد عطائك المائة الرتاعا قاله القطامي بفتح القاف واسمه عمير بن شييم بن عمرو بن عباد بن بكر ابن عامر بن اسامة بن مالك بن جبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وايل وشييم تصغير اشيم وهو الذي به شامة ويقال شيم بكسر الشين ولقب القطامي بقوله يطكهن جانبا فجانبا صد القطامي القطاة القوارباه والبيت من قصيدة من الوافر يمدح بها بن الحارث الكلابي وكان فداسروه ليقتلوه فانفذه زفر ورد عليه ماله واعطاه مائة بعير من غنايم القوم

الذين اسروه واشار اليه بقوله وبعد عطائك المائة الرتاعا وهو
بكسر الراء وهي الابل التي ترتع **الاعراب** الهمزة للاستفهام
الانكاري **وكبرا** بفعل مقدر بعد الهمزة **وبعد** يتعلق بكبر لكونه
مصدرا **ورد** مضاف اليه **العرف** مضاف اليه **وعني** يتعلق بـرد
وبعد معطوف على بعد السابقة **عطائك** مضاف اليه وهو اسم
مصدر بمعنى الاعطاء والكاف فاعله **والمائة** مفعوله الثاني
وحذف الاول اي اعطاءك اياي المائة على حد متى يعطوا
الجزية اي يعطوكم الجزية **والرتاعا** نعت حاتة **والشاهد** في
البيت في عطائك الذي هو اسم مصدر بمعنى الاعطاء حيث نصب
المائة على انها مفعوله الثاني واعمال اسم المصدر العمل
المذكور قول الكوفيين والبغداديين والبصريون لا يعملون
لان اصل وضعه لغير المصدرية انتهى وحرف في التسهيل
اسم المصدر بقوله هو ما ناب عن المصدر في الدلالة على معناه
وخلوه لفظا وتقديرا عوض من بعض ما في فعله فخرج نحو
قتال فانه خلا من الف فاعل لفظا لا تقديرا ولذلك تنطق بها
في بعض المواضع نحو قاتل قتالا وضارب ضيرابا لكنها
انقلبت ياء لانكسار ما قبلها ونحو عدة فانه خلا من واو
وعد لفظا وتقديرا ولكن عوض منها التاء انتهى **وقال**
الامام المرادي في شرح قول ابن مالك واسم مصدر عن فعل
بعد كلام قال الشيخ ابو حيان وهذا الثلاثي يحفظ منه مصدر
واسم مصدر فيقال بانا منه لاحد هذين ما يقاس بناؤه من
الثلاثي على مفعل وما زاد على صيغة اسم المفعول وهذا
يعمل عمل فعله **والثاني** ما اصل وضعه لغير المصدرية كالثواب

والعطاء

والعطاء والكلام والدهن والخبز فهذه وضعت لما يثاب به ولما
يعطى وللجمل المفيدة ولما يدهن به ولما يخبز وفي هذا النوع
اختلف الكوفيون والبصريون وتحقيق الخلاف بين الفريقين
هل ينقاس او يحفظ اسم المصدر مجازا عن المصدر ويعمل
عمل المصدر او لا فقال البصريون لا الا ان يضطر الشاعر وقال
الكوفيون والبغداديون ينقاس قلت وصرح في التسهيل
بان ثوابا وعطاء مصدران لغريب ما بينهما وبين الاصل وهو
اثواب واعطاء **قال الثواب الله كل موحد جنانا من الفردوس**
فيها مخلد لم اقف على اسم قائله **والفردوس** اسم الجنة قال
ابن حجر في شرح البخاري الفردوس هو البستان الذي يجمع كل
شيء وقيل هو الذي فيه العنب وقيل هو بالرومية وقيل
بالقبطية وقيل بالسريانية وبه جزم ابو اسحاق الزجاج انتهى
الاعراب قال فعل ماض من الاثالة وهي العطاء وفاعله مستتر
فيه عائد على ما قبله **وثواب** مفعوله وهو اسم مصدر بمعنى
الاثابة واسم الجلالة مضاف اليه **وكل** فاعل **وموحد** مضاف اليه
وجنانا مفعول ثواب **ومن الفردوس** متعلق بمحذوف صفة
جنانا **فيها مخلد** مبتدا وخبر صفة ثانية لجنانا الشاهد
في البيت ان ثوابا بمعنى مثوبة بنى اسم مصدر ومعموله جنانا

شواهد افعل التفضيل

وانا وجدنا العرف احوج ساعة الى الصوز من ريك يمان مسلح
قاله اوس بن حجر والعرف بكسر العين جانب الرجل الذي منه
يمدح ويذم **والريك** الملاءة وهي القطعة **ومسلح** مخطط
فيه **الاعراب وانا** الواو عاطفة على ابيات قبلها وانا ان الناصبة

واسمها النون المدغمة فيها واصلها اننا بثلاث نونات مخذوفة
نون للتخفيف وقيل الثالثة لان الثقل حصل عندها وقيل الاولى
لسكونها ثم سكنت الثانية وادغمت في الثالثة وقيل الثانية
لانها كحرف بخلاف الاولى فانها وسط وبخلاف الثالثة فانها اول
وجدنا فعل وفاعل العرض مفعول اخوج افعل تفضيل ساعة
منصوب على الظرفية والناصب له افعل التفضيل الى الصون
متعلق باخوج من ريك محله جر صفة للصون يمان صفة
للريك مسهم صفة ثانية والشاهد في البيت في قوله اخوج
فانه افعل تفضيل عمل في قوله ساعة فنصبه لكونه يعمل
في ضرب وحال وتمييز انتهى ما رايت امرءا احب اليه البذل
منه اليك يا ابن سناء البذل العطا وابن سناء هو حمزة
بن سناء الجواد المعروف الاعراب ما نافية رايت فعل وفاعل
امرءا مفعول احب افعل تفضيل اليه يتعلق به البذل فاعل احب
اليه يتعلق باحب يا حرف نداء ابن منادى مضاف سناء مضاف
اليه والشاهد في البيت في قوله امرءا فانه اسم جنس تقدم
نفي مفضل على نفسه باعتبارين كون البذل في نفسه
حسن وكونه في ابن سناء احسن منه الى غيره وهو مثال
مسئلة الكحل وضابطها ان يكون افعل صفة لاسم جنس
منسوب بنفي والفاعل مفضل على نفسه باعتبارين نحو
ما رايت امرءا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد والسبب
في رفع افعل الظاهر في مثل هذا المثال تاييد باء الفرائض
التي قارنته لمعاقبة الفعل على وجه لا يكون بدونها فانه
يجوز ان يقال ما رايت رجلا يحسن في عينه الكحل يحسنه

في

في عين زيد فيونث بالفعل وهو يحسن مكان افعل التفضيل وهو
احسن ولا يتغير المعنى قاله ابن مالك امية احسن الثقلين جيدا
وسالفة واحسنهم فذا لا. الثقلين الانس والجن والجيد
العنق يقال عنق وجيد وهاد وكرد وكلها بمعنى وقال بعضهم
الكرد اصل العنق والرجل اجيد والمراة جيداء على القياس في مثل هذه
الصفات قال فيسر بن الخطيم • حوراء جيداء يستضاء بها •
كانها عوذ بانة خضب • وقال امرؤ القيس • تصد وتبدي
عن اسيل وتتقي • بناظرة من وحش وجرة مطفل •
وجيد كجيد الريم ليس بفاحش • اذا هي نصته ولا بمعطل •
وقال ذو الرمة في ذلك
لها جيداء من الخشف ريعة • وفاحمة ومرسن مشرف •
وعين كعين الريم فيها ملاحة • على السحر اوادنى التباسا واغلق •
قوله وسالفة والسوالف كناية عن خصل من الشعر ترسل
على الخد واحدتها سالف وسالفة وفاعل اذا كان اسما ولم يكن صفة
يجمع على فواعل واصله السالفة صفحة العنق وسميت خصلة
الشعر سالفة لاتصالها بالسالفة اذ السالفة هي موضع ارسالها
قال صاحب الصحاح الصدغ خصلة من الشعر ترسل بين العين
والاذن قال ومنه قالوا صدغ مقعرب وانشد الحصري في كتابه
الموسوم بالتورين لابن فارس وذكر السوالف والاصداغ •
سكرت من لحظه لابن حدائقيه • ومال بالنوم عن جفنيه تمايله •
رد السوالف دهتني بل سوالفه • وما الشمول زهتني بل شمايله •
الويه بصبر اصداغا لوبزله • وعل صدغيه بما نحويه علايله •
قال الامام التبانى في نخبة العروس وليفضل اهل عصرنا

ارا سهم لحظ حول مغرب سالف وكيف نجاتي بين سفح وعقرب
والحظ ما طلته للحظ من رمي على وجنتيها والبان المخضب

قوله فذا الا الفذال ما بين النقرة والاذن الاعراب امية منصوب
على نزع الخافض وسالفة معطوف عليه واحسن معطوف على
احسن جيدا منصوب على نزع الخافض والشاهد في البيت
في قوله احسن كونه افعل تفضيل مضاف لمعرفة ولم يطابق
اذ لو طابق لقال احسنا الثقلين شواهد التنازع
ارجوا وانشا واد عوا الله مبتغيا ٭ عفوا وعافية في الروح والجسد
الاعراب ارجوا فعل وفاعل وانشا كذلك واد عوا كذلك
واسم الجلالة مفعول اما الاد عوا على قول البصريين او الارجوا على
قول الكوفيين مبتغيا حال من فاعل اد عوا عفوا مفعول
مبتغيا وعافية معطوف عليه في الروح متعلق بمحذوف صفة
لعافية والجسد معطوف عليه انتهى والشاهد في البيت
تنازع الافعال الثلاثة في لفظ الجلالة انتهى
وعزة ممطول معنى غريمها ٭

قاله كثير من قصيدة من الطويل الاعراب وعزة فعل ماض ممطول
فاعل معنى مضاف اليه عطف على قضا وفاعله مستتر فيه
معمول مبتدا مبتدا ثان خبر ان لغريمها
خبر بعد خبر خبر وحده ومعنا صفة لان الوصف يجوز وصفه
على الاصح وحجة المانع ان الوصف كالفعل وهو لا يوصف او حال
من ضمير المستتر فيه العربوع على النيابة عن الفاعل العايد الى
غريمها وغريمها وخبره خبر عزة والرابط بينهما الضمير العضاف
اليه غريم والشاهد في البيت التنازع فيه لان شرط التنازع ان لا

يكون

يكون المعمول سببيا مرفوعا الشيخ خالد في شرح التوضيح لانه
لو قصد فيه التنازع لاسند احدهما الى السببي والاخر الى ضميره
فيلزم عدم ارتباط رابع الضمير بالمبتدا لانه لم يرفع ضميره
ولا ما التبس بضميره قاله المرادي تبعا لابن مالك في شرح
التسهيل قال بعضهم وفيه نظر لان هذا ياتي في ما لو كان السببي
منصوبا نحو زيد ضربت واكرمت اخاه لان احد العاملين يعمل
في السببي والاخر يعمل في ضميره فيلزم عدم ارتباط
ناصب الضمير بالمبتدا فلا معنى لتقييد السببي بالمرفوع قال
ولعل الوجه ما ذكره ابن السيد البطليوسي ان غريمها
ان رفع بمعنا يكون ممطول قد جرا على غير من هو له فيلزم
ظهور الضمير وان رفع بممطول فهو خطا لانه قد وصف بمعنا
والاسم الذي يعمل عمل الفعل اذا وصف لا يعمل شيئا فلا يجوز مررت
بضارب ضربه زيدا انتهى واقول ما ذكره ابو محمد يقال بمثله
اذا كان السببي منصوبا نحو غلام زيد ضارب مهين اخاه اذا كان
الضارب والمهين زيدا فان كان الناصب للسببي الثاني وجب
ابراز الضمير في الاول لكونه جرا على غير من هو له وان كان الناصب
له الاول وهو خطا لانه قد وصف بمهين والوصف اذا وصف لا يعمل
واذا تقرر هذا فنقول عزة مبتدا وليس ممطول ومعنا خبرين
لها بل غريمها مبتدا ثان موخر عن خبره وحده ومعنا صفة
له لان الوصف يجوز وصفه على الاصح وحجة المانع ان الوصف كالفعل
وهو لا يوصف او حال من ضميره المستتر فيه العربوع على النيابة
عن الفاعل العايد الى غريمها وغريمها وخبره خبر عزة والرابط
بينهما الضمير المضاف اليه غريم انتهى

اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب ! جهارا فكن في الغيب احفظ وراقبه

وبعده ، والخ احاديث احاديث الوشاة بفلقاء يحاول واشر غير
افساد ذي عهد ، قال الامام العيني هما من بحر الطويل وجهارا
اي عيانا والوشاة بضم الواو والمعجمة والوشاة جمع واشر كالقضاة
جمع قاض من وشى يشي وشاية اذا نم عليه سعى به الى
المنحاز من المودة والقيام بموجباتها الاعراب اذا ضرب
كنت كان واسمها وجملة ترضيه من الفعل والفاعل والمفعول
خبر كان ويرضيك فعل مضارع مبني للنايب وصاحب
نايب الفاعل جهارا منصوب بتقدير في والباء في وكن جواب
اذا واحفظ خبر كن في الغيب حال من صاحب والغ امر من الالفاء
واحاديث الوشاة مفعوله ومضاف اليه وفلقاه جواب الامر ،
فلذا لك اتى بالفاء ، وقل فعل وما كابة له عن طلب الفاعل
يحاول فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وواشر
فاعله وتنوينه عوض عن الياء المحذوفة وغير مفعول به افساد
مصدر مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله وذي عهد مضاف
اليه والشاهد في ترضيه حيث اضمر فيه المفعول واعمل يرضيك
لما تنازعا في صاحب وكان القياس حذفه كما في ضربت وضربني
زيد وهو عند الجمهور ضرورة بعكاظ يغشى الناظرين
اذ اهم لمحوا شعاعه قالته عاتكة بنت عبد المطلب
عمة النبي صلى الله عليه وسلم واختلف في اسمها وهو من

فصيدة

قصيدة من مربع الكامل وفيه الاضمار والترفيل والاضمار تسكين
ثاني الجزء المتحرك والترفيل هو زيادة سبب خفيف في اخر وتد
مجموع في الكامل لا في غيره او ضربه لا في عروضه في مربعه وهو
المجزوء لا في مسدسه وعكاظ بضم العين المهملة وتخفيف
الكاف وفي اخره ظاء معجمة موضع بقرب مكة كانت تقام فيه في
الجاهلية سوق فيقيمون فيه اياما يغشى من الاغشا بالغين
المعجمة وقيل بالمهملة وشعاعه بالشين المعجمة ضمير
والضمير المضاف اليه للسلاح المذكور في ما قبله واللمح سرعة
ابصار الشيء والشعاع ما يظهر من النور الاعراب بعكاظ
يتعلق بمجمع من قوله قيسا وما جمعوا النا في مجمع باو شعاعه
ويغشى مضارع شعاعه فاعله والناظرين مفعوله اذا للمفاجات
هم مبتدا لمحوا خبر الشعاعة الفجر والشاهد فيه حيث
حذف الضمير المرفوع وهو مذهب السيرافي ولنا من الادلة
على امتناع حذفه ان في حذفه تهيئة العامل وهو لمحوا
للعمل في شعاعه وقطعه عنه برفعه يغشى بغير معارض
قاله بعض المغاربة وهذا البيت ضرورة عند الجمهور

باب التوكيد

لكنه شافه يا ليت عدة حول كله رجب

هو من البسيط نزاع النفس الى الشيء وقيل هو سبر
القلب الى المحبوب قال في الصحاح الشوق والاشتياق نزاع
النفس وقد جاء في السنة اسلك النظر الى وجهك والشوق
الى لقايك واختلف فيه هل يزول بالوصال او يزيد فقالت طايفة
يزول لانه سبر القلب الى المحبوب فاذا وصل اليه انتهى السبر

قال الشاعر .. فالفت عصاها واستقر بها النوى .. كما قرّ عينًا بالاياب المسافر
وقال الحطيئة بل يزيد واستدلوا بقول الشاعر
واعظم ما يكون الشوق يومًا ... اذا دنت الديار من الديار
قالوا لان الشوق حرق المحبة والتهاب نارها في قلب المحب وذلك
مما تزيده المواصلة والصواب ان الشوق الحادث عند اللقاء
والمواصلة غير النوع الذي كان عند الغيبة عن المحب قال ابن الرومي
اعانقها والنفس بعد مشوقة ... اليها وهل بعد العناق تداني
والتم بادهاكي تزول حرارتي ... ويشتد ما القى من الهيمان
كان فؤادي ليس يشفي غليله ... سوى ان يرى الروحان يمتزجان
والمعنى انه تمنى ان يكون الحول في اوله الى اخره وجب لما فيه
من الخيرات الاعراب لكن حرف استدراك في محل
الرفع على انه فاعل شافه نائب فاعل فيل ورجب
وبا لمجرد التنبيه وليت حرف تمنى وعده مفعول حول مضاف اليه
كله توكيد لحول والشاهد في البيت حيث اكد بلفظة كل والحال
انه نكرة وهو مذهب الكوفة وهذا وامثاله من الشواذ عند
البصرية وكثير ينشد البيت ياليت عدة شهر وهو تحريف
اي تغيير لان المعنى يفسد عليه لان الشهر الواحد لا يكون بعض
رجب وبعضه غير رجب انتهى عطف البيان
اقسم بالله ابو حفص عمر ومامه ما مسّها من نقب ولا دبر
باغر له اللهم ان كان فجر قال ابن يعيش قاله روبة قال
العيني وهذا خطا لان وفاة روبة في سنة خمس واربعين ولم
يدرك عمر رضي الله عنه واعدة احد من التابعين وانما قاله اعرابي
كان استعمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال ان ناقتي قد

نقبت

نقبت وقال له كذبت ولم يحمله وقال اقسم بالله يقال نقب البعير
ينقب من باب علم يعلم اذا رقّ خفّه ودبر البعير ايضا من هذا
الباب اذا احدب ومعنى مجرحنث في يمينه الاعراب اقسم
فعل ماض بالله يتعلق به ابو حفص فاعل اقسم عمر عطف بيان
عليه وهو محل الشاهد اذ ابن التارك البكري بشر
عليه الكثير ترفعه وفوعا قاله المبرد الاسدي وهو من الوافر
هو بشر بن عمرو كان قد جرح ولم يُعلم جارحه يقول
انا ابن الذي ترك بشرا بحيث تنتكر الكيور ان تقع عليه
اذا ماتت وذلك انها لا تتناوله اذا كان به رمق الاعراب انا
مبتدا ابن خبر التارك مضاف اليه البكري مضاف اليه بشر عطف
بيان على البكري وليس ببدل لانه في محل نصبه على تنحية البدل ويكون التارك
واقعا على بشر ولا يجوز التارك بشر كما لا يجوز الضارب زيد
مبتدا خبره والجملة حال من البكري يتعلق
بوقوعها المنصوب على التعليل اي ترفعه الكثير لاجل وقوعها
عليه والشاهد في بشر انه عطف بيان على البكري ولا يجوز
ان يكون بدلا منه لان البدل في نية احلاله محل الاول ولا يقال
انا ابن التارك بشر لان الصفة المقرونة بال كالتارك لا تضاف
الا لما فيه ال كالبكري وتجوز البدلية في هذا البيت عند الفرا
لاجازته اضافة الصفة المقرونة بال الى جميع المعارف نحو
الضارب زيد وليس مذهبه بمرضي عند الجمهور انتهى
انى واسكار سكرن سكرا لغابل يا نصر نصر نصرا
قال الامام العيني عزاه سيبويه الى روبة وقال الصاغاني ليس
له ومع ذلك مصحف والرواية يا نصر نصر نصرا فنصر الاول هو

نصر ابن سيار امير خراسان والثاني بالضاد المعجمة هو صاحب نصر
والثالث مصدر اي نظر نظر الحاجب نصرا ونسبه ابن هشام الى
ذي الرمة قوله واسطار جمع سطر بفتح الطاء وهو الخط مثل
سبب واسباب واصل السطر الصف من الشيء ومنه السطر في
الخط وهو في الاصل مصدر سمي به المسطور انتهى وقوله
تعلى اساطير الاولين واحدتها اسطارة وقيل انه من الجمع الذي
لا واحد له كالعبادي وما اشبهه يقال سطر فلان على فلان اذا
زخرف الاحاديث وقوله تعلى ن والقلم وما يسطرون اي وما
يكتبون ويقال سطر بسكون الطاء وسطر بفتحها فمن قال بالسكون
جمعه على اسطر او سطور ومن قال بالفتح جمعه على اسطار
انتهى الاعراب انى ان واسمها ياء المتكلم محل النصب واسطار
الواو واو القسم اي وحق اسطار اورب اسطار واسطار مجرور بها
وسطرن فعل وفاعل سطرا مفعول مطلق واللام من لقابل لام
التوكيد وقابل خبر ان ويا حرف نداء ونصر منادى مفرد علم مبني
على الضم ونصر الثاني عطف بيان على اللفظ ونصر الثالث
عطف بيان على المحل والشاهد فيه انه معاوقع فيه البيان منونا
والمبين منادى فنصر الاول هو المبين ونصر الثاني عطف بيان
على اللفظ والثالث على المحل ولا يصح اعرابهما بدلا لانهما
منونان والمنادى المرفوع لا ينون الا في الضرورة انتهى

باب البدل

على حالة لوان في القوم حاتما على جوده لضن بالماء حاتم

قاله الفرزدق وهو من بحر الطويل يتعلق بقوله في بيت
قبله بجاه يجلمود له مثل راسه ليشرب ماء القوم بين الصرايم

بالفتح على البناء على الفتح والتقدير لو ثبت ان في القوم حاتما وفي
القوم يتعلق بثبت للاستدراك والاضراب كما في قولك لا
يدخل الجنة لسوء صنيعه على انه لا ييأس من رحمة الله
وهو متعلق بثبت او بظن متعلق بظن بدل من الهاء
الذي في جوده وهو محل الشاهد لان النائبة مجرورة والبدل ممكن
ان يعاد اليه ولو رفع على انه فاعل لظن لجاز ولكن يكون فيه
افواء وهو من عيوب الشعر والافواء اختلاف حركة الروي ما خوذ
من قولهم افوا الربع اذا عفا وتغير عن حاله وخلا عن سكانه
فكذلك الروي تغير وخلا عن حركته كقوله

ابقى الترحل غير ان ركابنا ... لم تزل برحالنا وكان قد
زعم الغداب بان رحلتنا غدا ... وبذاك خبرنا الغراب الاسود
وقوله سفك النصيف ولم ترد اسفاكه ... فتناولته واتقتنا باليد
بمخضب رخص كان بنانه ... عنم يكاد من اللطافة يعقد
وعليه ينشد الخليل قول امرئ القيس

الا ان قومي كنت بالامس منهم ... هم منعوا جاراتكم ال عذران
عويمر ومن مثل العريمر ورهطه ... واسعد في ليل البلابل معوان
ثياب بني عوف طهارى نقية ... واوجههم عند المشاهد غران
هم ابلغوا الحي المضلل اهلهم ... وساروا بهم بين العراق وفران
فقد اصبحوا والله امثالهم به ... ابر بميثاق واوفى بايمان

وهو كثير في اشعار العرب قال صاحب العمدة هو جائز للمولدين
قال ابو موسى وانما يكون في الضم والكسر لا غير قال ابن جني
الفتح فيه يعني مع الضم والكسر قبيح جدا وانشد منه قدامة
في كتاب النقد عمير من عمرينة ليس منا ... برئت الى

عربية من عربن • عرفنا جعفرا وبني بغيه • وانكرنا زعانفه
واخرين • وبعضهم يسمي الافوى اجارة وقال صاحب العقد
انما الاجارة في ما وصل من الفواصل المختلفة الجرية بها من
فوقية كقوله • الحمد لله الذي يعفوا • ويشتد انتقامه •
• في كرهه ورضاهم • لا يستكبرون الاقتحامه •
وقوله • وبديت من الصبي في البهوا • حتى اذا احتلمه سنة •
• امر ما كنت ومزة الذي • فبلى صبا العيش له كلة •
وفيه ثلاثة اسما الافوا واللزوما والاجارة انتهى واما الروي
فهو ما تبنى عليه القصيدة من حروف المعجم ماخوذ من
الروية وهي الفكرة لان الشاعر يرويه وهو فعيل بمعنى
مفعول وجملة حروف المعجم تصلح ان تكون رويا الا حروف
المد وهي الالف والواو والياء والاهاء الاضمار والسكت
والتانيث والاربعة الضمائر على تفصيل مذكور في علم القوافي
انتهى او عدتني بالسجز والاداهم رجلي فرجلي شثنة المناسم
قاله العديل بن الفرخ من بحر الرجز والاداهم جمع ادهم وهو
القيد وشثنة المناسم اي غليظه المناسم وماده شين
معجمة وثاء مثلثة ونون والمناسم جمع منسم بفتح الميم وكسر
السين المهملة وهو خف البعير واستعير للانسان
نون فعل ماض والنون للوقاية التي تقي الفعل من الكسر
متعلق باوعد معطوف عليه بدل بعض من الياء
في اوعدتني وهو محل الشاهد وقيل هو منادى على طريق الاستطراد
بالموعد مبتدا خبره انتهى
• ربني ان امرك لن يطاعا • وما الفيتني حلمي مضاعا

قاله

قاله عدي بن زيد العبادي جاهلي من قصيدة من الوافر
اي اتركني والخطاب للمراة اي لا وجدتني وفي رواية
سيبويه وما فعل امر والنون للوقاية والياء
مفعوله والباء للتعليل حرف توكيد ونصب اسمها
ومصاب اليه حرف نفي ونصب منصوب بها والهاء
للاحلاف ناقية فعل وفاعل ومفعول والنون للوقاية
بدل اشتمال من النون والياء في الفيتني مفعول
ثان للفيتني والشاهد في علمي فانه بدل اشتمال من النون
والياء في الفيتني انتهى بكم قريش كفينا كل معضلة
وام نهم الهدى من كان خليلا لم يعلم قائله واخطب في اين
قرشت قريش فعيل من قرش وانه هو قريش وقرش لقب
له تصغير قريش والقرش حوت ياكل حيتان البحر
لا تمر بشيء من الغث والسمين الا اكلته وتاكل ولا توكل وتعلوا
ولا تعلى ومنه قول الجمحي
• وقريش هي التي تسكن البحر • واذا سميت قريش قريشا •
• سلكت بالعلو في لجة البحر • على سار البحور جيوشا •
• تاكل الغث والسمين ولا • تترك فيه لذا الجناحين ريشا •
• وهكذا في البلاد في قريش • ياكلون البلاد اكلا كشيشا •
• ولهم اخر الزمان نبي • يكثر القتل فيهم والخموشا •
• تملا الارض خيلة ورجالا • يحشرون المضي حشرا كهيشا •
سمي به ابو القبيلة وقيل من النضر وولده قريش دون ولده اخوته
من اباء كنانة وانما سمي ولد النضر قريشا لان النضر كان
يفرس عن خلة الناس وحاجاتهم اي يفتش عنها فيسدها

وكان ينوه ايضا يفتشون عن حاجة اهل الموسم فيزودونهم بما
يبلغهم وقيل انما سمي بذالك ولذا النكر لتجمعهم لان التفرش
هو التجمع وهم كانوا متفرقين في الارض حتى جمعهم قصي ولذا
قيل ابو كم قصيّ كان يدعى مجمعا به جمع الله القبايل من
فهر وقيل سموا بذالك من التفرش وهو التجمع للتجارة
يتفرشون يتجمعون انتهى قوله كعينا اى وقينا كل معضلة
من اعضل الامر اذا اشتد واستغلق وامر معضل لا يهتدى
لوجهه لوجهه وهو بكسر الضاد المعجمة كذا في الصحاح وأمّ
بمعنى قصد والنهج الطريق والضليل كثير الضلال وقيل
للمبالغة الاعراب بكم جار ومجرور متعلق بكعينا وفريش
بدل من الضمير في بكم كعينا بفعل وفاعل وكل مفعول ثان
لكعينا ومعضلة مضاف اليه وأمّ وفعل ماض نهج مفعول
الهدا مضاف اليه من موصولة بأعل أمّ كان اسمها مستتر فيها
خليلا خبرها وجملة كان واسمها وخبرها صلة من لا محل لها
من الاعراب والشاهد في البيت ان فريشا بدل من الضمير في بكم
بدل كل على مذهب الاخفش والكوفيين فانه اجاز رايتك زيدا
على ان زيدا بدل من الكاف ورايتني عمرا على ان عمرا بدل
من الياء ومنع ذالك جمهور البصريين واجازه فطرب في
الاستثناء نحو ما ضربتكم الا زيدا انتهى

انشده الجاربردي واوله لا تعلوا ها واذلوا ها ذلوا

اصله عند سيبويه غدو بضم الواو حذفت منه الواو

ظاهر الشاهد في البيت ان قوله غدا بدل من اليوم بدل نكرة
من معرفة تقدم الكلام فيه

فريبا

فريبا والشاهد فيه هنا ان نصر الثاني تابع على اللفظ
والثاني على المحل انتهى شواهد ما لا ينصرف

قاله يزيد بن مسهر الطائي وبعده

وعجت براسه وكشفت عنه بمغرفه ملامة من يلوم
فلما ان تناشا قام خرق من الفتيان مختلف هظيم
الى وجناء ناوية فكاست وها الغرقوب منها والقميم
كهاة تشارب كانت لشيخ له خلف يحاذره الغريم
فاشبع شربه وجرا عليها بابريقين كاسهما وذوم
تراها في الاناء لها حميا كميت مثلها يقع الاديم
تربع شربها حتى تراهم كان القوم تبرفهم كلوم
فضمنا والركاب مخيمات الى قبل العرافق وهي كوم
كاثار الرجال على صوار برمل حزان اسلمه الصريم
فبتنا بين ذاك وبين مسك فيا عجبا المعيش لا يدوم
وجينا مسمعات غير شرب وغزلان يعد لها الخميم
نطوف ما نطوف ثم ناوي ذوو الاموال منا والعديم
الى حبر اساقلهن جوث واعلاهن اصباح مغيم

الندمان هنا النديم مفرد يقال ندمان وندامى مثل سكران
وسكارى وندام بالكسر وندمانون وندمانة وندمانات
ويقال في الواحد ايضا نديم وهو والندمان سواء يقال فلان
نديمي وندماني للواحد والجميع ومن قال نديم قال في الجمع
ندمة مثل ضريب وضراب ويقال ايضا نديم وندمان ونادم
مثل رحمان ورحيم وراحم وهو نديمي وهم ندماي وكل ذالك
يقال للصاحب والمجالس على الخمر وقيل على الخمر وعلى غير

خصر وبزيد من الزيادة والكاس مهموز مؤنثة قال الله تعالى
بكاس من معين بيضاء وقال ابن الاعرابي لا يسمى الكاس كاسا
الا وفيها الشراب وتغورت النجوم غربت الاعراب وندمان
مخفوض بواو رب يزيد مضارع لتجرده من ناصب وجازم والفاعل
مستتر عايد على ندمان والكاس مفعول اول لسقيت المفعول
ثاني سقيت وفعل وفاعل وفي كبير الدمامينى على المغني يجوز ان
لا تكون اذا ههنا للماضي بان يكون سقيت بمعنى اسقاه وهو
دليل جواب اذا اي اذا تغورت النجوم اسقيه والشاهد
في البيت صرف ندمان لان مونثه ندامة بالتاء وشرط المنع
عدم قبوله التاء وانما اشترط ان لا تلحقه تاء التانيث لازما
تلحقه تاء التانيث من الصفات كجميل وهو الغير ضعيف الشبه
بالفعل المضارع لان تاء التانيث لا تلحقه وقوله

قاله جميل بن عبد الله بن معمر الذريع وبعده

ابوك ولا تخبر به شر محمر كبا دون غايات الجياد وقصرا
وما العود الا ثابت في ازومة اباشجر العيدان ان يتكسرا
بنوا الصالحين الصالحون ومن يكن لاباء صدق يلفح حيث سيرا
غمزت فناتي غمزة فوجدتها من العز باباعودها ان يتكسرا
وان تغضبوا من فسمة الله حضكم فلله ان لم يرضكم كان يصبرا

مبتدا ومضاف اليه خبره صفة

اب مضاف اليه مفعول سارف مبتدا

ندامى مضاف اليه والشاهد
في شمر بالشين المعجمة والميم المشددة علما للفرس انه ممنوع

الصرف

الصرف لكونه على وزن الفعل الماضي للعلمية لان الاعتبار من
اوزان الفعل ما كان خاصا بالفعل الماضي او المضارع او الامر
اي لا يوجد في غير الفعل الا في علم او اعجمي او ندور في العلم
كشمر المذكور لان العلم منقول من فعل فالاختصاص فيه باق
وقال الاشموني عند شرح قول صاحب الالفية كذاك ذو وزن
يخص الفعلا وغالبا كاحمد ويعلا اي مما يمنع الصرف
مع العلمية وزن الفعل بشرط ان يكون مختصا به والمراد
بالمختص ما لا يوجد في غير فعل الا في نادر او علم او اعجمي
كصيغة الماضي المبتدا بناء المضارعة كتغلب او بهمزة
وصل كانطلق وما سوى افعل ونفعل وتفعل من
اوزان المضارع وما سلمت صيغته من مصوغ لما لم يسم
فاعله وبناء فعل وما صيغ للامر من غير فاعل والثلاثي
نحو انطلق وخرج فاذا سميت بهما مجردين عن الضمير قيل
هذا انطلق وخرج ورايت انطلق وخرج ومررت بانطلق
وخرج وهكذا كل وزن من الاوزان المبنية على انها مختص
بالفعل والاحتراز بالنادر من نحو ديل لغة في بيعة وينجلب
لخرزة ويعشم لطاير وبالعلم من غضم لرجل وشمر لفرس
وبالاعجمي من نحو بقم واستبرق فلا يمنع وبعد ان هذه
اختصاص اوزانها بالفعل لان النادر والاعجمي لا حكم لهما
ولان العلم منقول من فعل والاختصاص باق والمراد بالغالب
ما كان للفعل به اولا اما لكثرته فيه كاثمد واصبع واسلم
فان اوزانها تقل في الاسم وتكثر في الامر من الثلاثي واما
لان اوله زيادة تدل على معنى في الفعل دون الاسم كافعل

والكلب فان نظائرهما تكثر في الاسماء والافعال لكن الهمزة في
افعل وافعل تدل على معنى في الاسم فكان المفتتح باحدهما من
الافعال اصلا للمفتتح باحدهما من الافعال اصلا للمفتتح باحدهما
من الاسماء وقد يجتمع الامران نحو يرمع وتنضب فانهما كاثمة
في كونه على وزن يكثر في الافعال ويقل في الاسماء كما قال في كونه
مفتتحا بما يدل على معنى في الفعل دون الاسم انتهى

لم تتلجع بفضل

هذا البيت لجرير وقبله يا دار افرت بالجرع فكالثبيت
مسيل العذيب فالرحب الاشتمال بالثوب والالتفات
به جمع علبة وهو اناء يصنع من جلود الابل والمعنى
قد نشأت في الرفاهية والنعمة وانها تشرب في اناء
بالفضة والذهب ولم تكن من البدويات العواتي يتلتفن
بالمازر ويشربن الالبان في العلب الاعراب لم تتلجع جازم
ومجزوم بفضل جار ومجرور متعلق بتتلجع مضاف اليه
فاعل متعلق بتنسق والشاهد في البيت
ضرب زيد وترك ضربه بمن ضربه نظر الى جهة اللفظ
وانها قد فاومن احد السببين ومن لم يضربه نظر الى
وجود السببين في الجملة وهما العلمية والتانيث وهذا
ما درج عليه الامام ابن مالك في الخلاصة حيث قال وشرط
منع الجر كونه ارتفاعا بفوق الثلاث او كجور او سفر او زيد
اسم امراة لا اسم ذكر اي الثلاثي الساكن الوسط اذا لم يكن
اعجميا ولا مذكر الاصل واوجب الزجاج المنع وعليه بان
السكون لا يتغير حكما اوجبه اجتماع علتين يضعف الصرف انتهى

انتهى

قاله جندل بن المثنى وقال السيرافي قالته سلمى الهذلية
بضم الخاء حكاه يعقوب عن اللحياني وعن ابن زيد
الكسر وهما البيضتان قاله ابو عمر والشيباني وقيل
الجلدتان اللتان فيهما البيضتان تحرك الشيء المعلق
واضطرابه والبيت يحتمل المدح لان البطل يوصف بكمول الخطا
ويحتمل الذم وهو الظاهر ضرب عجوز الضرب جراب
خلق فد تشنج لغدده شبه جلد الخصية للفصوص التي فيه
وشبه الانثيين في الصغر بحنظلتين في جراب وخص العجوز
لانها لا تستعمل الطيب حتى يكون في ضربها ما تزين به
ولكنها تدخر الحنظل ونحوه من الادوية الكاف
للتشبيه الناصبة اسمها معلق بمحذوف
حال من الخصيين خبر ان وعجوز مضاف اليه
مبتدا او خبر مضاف اليه الشاهد في البيت
حيث اتى فيه بتمييز الاثنين وهو ضرورة من وجهين احدهما
تمييز الاثنين والثاني عدم مطابقته اذ لو كما يقال
حنظلتان كمل الشرح المبارك بحمد الله وحسن عونه وصلى
الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
كتبه بيده الجانيه العقير الى الله تعالى مصطفا بن محمد مجيب
الحنفي بتاريخ اواخر شوال بسنة ثمانية وثلاثين ومائة والف
• يا ناظر الخط بالعينين تبصره • لا تنسى كاتبه بالخير تذكره •
• واذخر له دعوة لله خالصة • لعلها في صروف الدهر تنفعه •

Copyright © King Saud University